أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية.

إعداد
كوثر محمد مراشدة

المشرف
الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

المناهج وأساليب التدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الاردنية

كانون ثاني/٢٠٠٩

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا الطالبة كوثر محمد مراشدة، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي **أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية.** للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: كوثر محمد مراشدة

التاريخ: ١١ / ١١ / ٢٠٠٩

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية) وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٣.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور خالد محمد أبو لوم، رئيسا / نائبا عن المشرف أستاذ مشارك في مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	....
الدكتور أمين بدر الكخن، عضواً الأستاذ الدكتور في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	....
الدكتور عبد الكريم سليم الحداد، عضواً أستاذ مشارك في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	....
الدكتور محمود محمد صادق، عضواً الأستاذ الدكتور في الفنون التشكيلية (جامعة اليرموك)	....

إهداء

أهدي هذا العمل إلى

روح الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ رحمه الله

اللهم أنزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والسرور، وجازهم بالحسنات إحسانا، وبالسيئات عفوا ، وغفرانا حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين، وعند قيام الأشهاد من الآمنين، وبجودك ورضوانك واثقين، وإلى أعلى علو درجاتك سابقين برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أنقلهم من ضيق اللحود إلى جنات الخلود ، وظل ممدود وماء مسكوب.

إلى أبي الذي كان دوما عونا لي

إلى أمي التي مازالت تغمرني بدعواتها

إلى زوجي الذي لم يبخل علي يوما بمد يد العون لمواصلة الطريق

إلى بناتي – مجد وسارة ومريم وراما–

شكر وتقدير

الشكر والحمد أولا لله عز وجل الذي أعانني على إنهاء وإنجاز هذا العمل، والطمع دوما به ليرزقني علما نافعا ينتفع به.

أوجه شكري وعرفاني للدكتور الراحل عمر حسن الشيخ، الذي فارق الحياة في أثناء أدائه لواجبه نحو وطنه وعمله وطلبته، ولا يسعني إلا أن أقدم له جزيل الإمتنان والعرفان، على جهده في أثناء تنفيذ هذا العمل. رب ارحمه وأسكنه اللهم فسيح جنانك. وأخص بالشكر ايضا الأستاذ الدكتور أمين الكخن على موقفه الايجابي الذي لن أنساه يوما، حيث وهب لي من وقته وعلمه وجهده الكثير، في وقت كنت في أمس الحاجة للنصيحة العلمية لأتمكن من المضي في اتمام هذه الدراسة، جزاه الله كل الخير.

كما أقدم شكري وامتناني للدكتور خالد أبو لوم على سعة صدره، ومساعدته لي وقت الحاجة، وأقدم شكري وامتناني الى الدكتور عبد الكريم حداد، والاستاذ الدكتور محمود صادق على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة، وعلى قضاء الكثير من وقتهم في قراءتها لتقديم الملاحظات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها للخروج بها بصورة حسنة إن شاء الله. وشكري الجزيل الى الدكتور ماجد حرب على مد يد العون لي بتواضع وكل سعة صدر. وأشكر الاخ الاستاذ عمر ابو اصبع على تقديم المساعدة لي في عمليات الاحصاء التي استلزم استخدامها في هذه الدراسة.

ولا أنسى في هذه اللحظات ان أشكر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بمساعدتي ودعمي والترحاب بي لتطبيق هذه الدراسة في مدارسهم وهم: المعلمة انشراح دغلس،والمعلمة أماني أبو دريع، والمعلم محمود العقايلة، كما وأشكر مدراء مدارسهم على حسن استقبالهم لي، وترحـــابهم بي.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الأشكال والصور

الملاحق

أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية.

إعداد
كوثر محمد مراشدة

المشرف
الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية.

اتخذت هذه الدراسة المنحى شبه التجريبي بالبحث. بلغ عدد افراد الدراسة (١٤٦) طالباً وطالبة منهم (٨٠) طالباً من الذكور و (٦٦) من الإناث، من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية. وللاجابة عن اسئلة الدراسة تم اعداد اختبار تحصيلي يهدف إلى الكشف عن أثر التدريس الجمالي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في وحدة بلاد الرافدين في مبحث التاريخ. وتم اعداد استبانة لقياس اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ. وتصميم صحيفة ملاحظة وقائمة شطب، لرصد السمات الجمالية للبيئة التعلمية الصفية. وبعد الانتهاء من الدراسة أظهرت النتائج التالية :

- إن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى قد أثر ايجابيا على تحصيلهم الدراسي.
- إن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية يؤثر في تحصيل الطلبة من الذكور والإناث بدرجة متشابهة.
- إن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لا يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو مبحث الدراسات الاجتماعية.

- إن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية يؤثر في تحسين اتجاهات الإناث نحو المعلم ونحو حصة التاريخ. في حين لا يؤدي استخدام التدريس الجمالي إلى وجود فروق بين اتجاهات الذكور والإناث على باقي المجالات والمقياس الكلي للاتجاهات.
- من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، أشارت النتائج أن الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة كان ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، بعد استخدام كل من صحيفة الملاحظة وقائمة الشطب.
- أن التكرارات التي تم رصدها لأداء الإناث على صحيفة الملاحظة ممن درسن بالتدريس الجمالي تفوق تكرارات أداء الطلاب الذكور من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، حيث أشارت النتائج أن الفرق بين أداء الفئتين كان ذو دلالة إحصائية ولصالح الإناث عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).
- أن هناك تقاربا بين أداء الإناث والذكور ممن درسوا بالتدريس الجمالي على قائمة الشطب حيث كان توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية لدى الذكور والإناث متقاربا.

الفصل الأول

الدراسة: خلفيتها واسئلتها واهميتها

مقدمة :

تتعدى أهداف المناهج الجديدة عمليات حفظ المعارف وتخزينها واستدعائها إلى توظيف هذه المعارف في حياة الطلبة، فالأهداف التعليمية التعلمية التي يتم تدريسها بالطرق التقليدية، تفشل في توسيع الإدراك وإكساب الخبرات الحيوية والنشاط، وتصبح، معزولة عن الظروف الإنسانية التي تهيء الطالب للحياة الواقعية. فالاستخدام النشط للمفاهيم يكون باستغلال الفرص الإيجابية لتوظيفها خارج البيئة المدرسية، من خلال تطبيقها في الأنشطة الحياتية، مما يتيح للطلبة أن يروا العالم بطريقة جديدة، ومن خلال رؤية شخصية متجددة.

من أجل ذلك، فإنه من الضروري أن نتعامل مع الطلبة بوصفهم متعلمين نشطين، تتمركز طاقاتهم الإبداعية في محاولة اكتشاف البيئة حولهم، وإظهار قدراتهم وميولهم وذواتهم. وهذا يوضح أهمية تدريب الطلبة على مهارات الإستكشاف النشط للمعلومات، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الجهد وفي العمل داخل الغرفة الصفية، أي التفاعل والإندماج بين المتعلم والأنشطة خلال العملية التعليمية التعلمية، وفي أثناء اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (Shusterman, 2003). ولا شك ان تشجيع النمو الفردي للانسان يشكل هدفا عاما من اهداف التربية (ريد ١٩٧٥). وما زال التربويون ينادون بالشخصية المتكاملة للطالب(Child Whole)، باعتباره كلا متكاملا: عاطفيا، واجتماعيا، وجسديا، وعقليا ، لا يمكن فصل جزء منه عن الآخر. وأشار آيزنر(Eisner, 2005) إلى أن الفنون تعد من المصادر التي تشجع على ذلك، فهذه تدمج بطرق حيوية بين عمليتي الإدراك والعاطفة، فعند التعبير الفني نحتاج لقدرة تعبيرية من جهة ، ومن جهة أخرى نحتاج للتفكير في اتخاذ خيارات عقلانية. وعبر آيزنر عن هذه العملية، بأنها علاقة بين الشعور والتفكير، وأنهما يتحدان بعملية واحدة غير قابلة للقسمة أو التفريق بينهما .

وجد ديوي (١٩٣٤) في الفن مجالا خصبا للتعبير عن أفكاره حول الخبرة الحقيقية، واعتقد أن المشاركة الفعالة في الأعمال الفنية ينتج عنها نمط خاص من الخبرات، لا تقتصر على منحنا المتعة والمرح، وإنما تظهر دورا كبيرا في توسيع أفق تفكيرنا، وتقدم معان وقيم جديدة لخبرات المستقبل، تعدل طريقة إدراكنا للبيئة من حولنا. ويعطي جيرود وزميله (Pugh & Girod, 2007) مثالا على ذلك ، فيتحدثا عن أهمية التمثيل ولعب الأدوار (الدراما) في جعل

الخبرة كاملة، فهي تيسر تذكر واستدعاء المعلومات التي تعرضها، وأنها من الأنشطة التي تخرج الطلبة عن المألوف، بالإضافة الى أنها سارة وممتعة، وهذا يجعلها فريدة ومتميزة.

وهذا يعني أن من أهداف التربية، تشكيل اتجاه جمالي (Aesthetic Attitude) لدى الطلبة، قائما على تعزيز القدرات الفنية لديهم. يؤدي ألى انغماس الطلبة في الأنشطة المقدمة لهم واندماجهم معها. ويدفعهم إلى تقديم الأفكار الخلاقة والإبداعية، ويجعلهم يقدمون تفسيرات متعددة حول ظواهر معينة، وتكوين معرفة إنسانية حية، وسط جو من المتعة والرضا والسرور، وهذا يقود إلى الابتعاد النسبي عن الأفكار التافهة البسيطة، وعن الإنشغالات أو الإهتمامات غير المفيدة لتحقيق أهداف الدرس المرصودة (عبد الحميد، ٢٠٠١).

يوضح ريد (١٩٧٥) أن أساس تشكيل الاتجاه الجمالي هو الخبرة الجمالية. التي تتشكل من خلال إشباع إحساسنا بالجمال، والذي يجعلنا بالنهاية قادرين على تذوق الوحدة والتآلف الخاص بالعلاقات الشكلية فيما بين إدراكاتنا الحسية. ويعبر عبد الحميد(٢٠٠١) عن الخبرة الجمالية بوصفها حالة معينة من الاندماج مع مثير أو موضوع جمالي ، لا لسبب الا لمواصلة التفاعل معه ، نتيجة ما نشعر به من متعة واكتشاف وارتياح أو قلق، بتاثير من هذا التفاعل. أما حنورة (١٩٨٥) فقد وضح الخبرة الجمالية بأنها الوسيط الذي يضع الطالب في أشد درجات الحيوية، وإلى التفاعل التام بين الذات والعالم والأحداث التي تدور في مجتمعه وواقعه. ويصف بارون (Barone, 1983) الخبرة الجمالية بأنها التجربة الحية التي ينغمس فيها الطالب، والتي تحقق له ما يسعى إليه من إدراك الحقائق التي تنقصه، وإدراك العلاقة بين رصيده المعرفي السابق وبين الأفكار الجديدة التي تبحث عن مكان لها في البناء المعرفي، وهذا ما يطلق عليه ديوي بإعادة بناء الخبرة.

ومن خصائص الخبرة الجمالية التعقيد والبساطة والغموض، ويقصد بالتعقيد هنا الإحكام في التخطيط والتنفيذ والتقويم. أما الوضوح أو البساطة فهي فهم العمل لأنه متوازن ومتناغم لا اضطراب فيه ولا تناقض، وكل عمل محكم في تخطيطه وتنفيذه يصبح واضحا وبسيطا ويسهل فهمه. والغموض (أو الخفاء) يأتي نتيجة احترام طبيعة الطالب باعتباره كائنا محبا للإكتشاف والتجريب، فالخبرات الأكثر تفضيلا هي التي تعطي انطباعا بأن الطالب يمكنه اكتساب معلومات جديدة إذا أمكنه أن يتحرك بعمق داخلها ، وتجاوز سطحها الظاهري (فراج،١٩٩٩) .

إن التدريس الجمالي مليء بالخبرات الحقيقية، وكل خبرة حقيقية لا بد أن تتضمن في أعماقها خصائص جمالية(Eisner, 2006). وتقوم بنية التدريس الجمالي على عدة مبادئ وضحها العديد ممن بحثوا فيه، ومن هذه المبادئ: الكلية (Wholeness) التي تتحقق من خلال التوازن(Balance) ، والتكامل (Integrity) ، والتماسك (Coherence) للخبرات الجمالية (فراج، ١٩٩٩،عبد الحميد، ٢٠٠١، حرب ،٢٠٠٣ ، Eisner, 2006). والتوازن في التدريس الجمالي يعني أن يعطى كل عنصر في المنهاج حقه، وأن يعطى كل عنصر من عناصر الحصة الصفية حقه، أي توزيع الأنشطة والخبرات للتعلم ضمن الوقت المتاح للحصة، أما التماسك فهو إظهار الأجزاء متناسقة بحيث يخدم كل جزء الآخر، ويساعده في تحقيق الأهداف. والتكامل يعني إدراك العلاقات بين الخبرات المختلفة المقدمة للطالب ، وذلك بربط التعلم الحالي بما قد تعلمه مسبقا في أثناء تعلمه المواد الدراسية الأخرى. أو بجعل المفاهيم بالمادة الدراسية الواحدة متكاملة ، بربط نشأتها التاريخية بما يتعلمه الطالب الآنأن تكامل المعرفة يتم بدمج الجديد منها بما لدى الطالب مسبقا(حرب، ٢٠٠٣، Girod &Pugh, 2007). وتحدث هيونيك (Huenecke, 1992) عن مبدأ آخر وهو التصميم(Design) وعده العلاقة القائمة بين جميع العناصر المكونة للعمل على هيئة كل موحد. وقد نظر علماء الجشطالت إلى التصميم بوصفه العامل المرتبط بالغلق واكتمال العقل. فالنشاط الناقص غير المكتمل يخلق توترا دافعا نحو الإكمال، وعدم الفهم يستحضر توترا يدفع نحو الفهم، وعدم اكتمال العلاقات الإنسانية أو الجمالية يخلق حالة من عدم الاتزان تدفعنا بأساليب عدة ، إلى استبعادها أو التخفيف منها كي نصل لحالة ما من التوازن .

ومن ركائز التدريس الجمالي، التقمص ، وهو الإستغراق في النشاط او العمل الفني استغراقا جماليا على نحو يجعل المرء يخبر النشاط او العمل خبرة جمالية (حرب ، ٢٠٠٣) ويوضحه (عبد الحميد ،٢٠٠١) بأنه شعور، يشعر خلاله الفرد بأنه جزء من شخص أو موضوع آخر، وتتم معايشة المشاعر على نحو تلقائي.

هناك عدة مفاهيم تجمع بين التربية والجمال، وهي: الشعور (Feeling)، والأداء(Performance) ، والإقناع (Persuasion)، والابداعية (Creativity)، والخيال (Imagination) (حرب، ٢٠٠٣). فالشعور والعاطفة تلازمان كل خبرة جمالية، سواء كانت علمية أو أدبية (Eisner, 2005 , Eisner, 2002). والأداء هنا يظهر في أدوار كل من المعلم والطالب داخل الغرفة الصفية ، فالمعلم يقدم وينقل المفاهيم والحقائق بطريقة جمالية، أما الطالب

فدوره يظهر في كونه متعلما نشطا في أثناء الدرس. أما الإقناع فهو الحجة الجمالية، ويمكن استخدامها في التعليم، على شكل نشاط مركز للكشف عن الابهام حول المعرفة الجديدة، ويتم هذا بتنفيذ خطوات معينة مثل الوصف، والشرح ثم التقييم وإصدار الحكم الذي يقتنع به الطالب، وهذا الاقناع ما يحرر الطالب من قوالب التفكير الجامدة.

والابداعية هنا أن نصل الى مستوى معين من الإنتاج. وهذا يتطلب مرونة في إدراك علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة ومالوفة مسبقا، وحتما لا بد هنا من القدرة على الفهم الكامل للمبادئ الأساسية (عيسى ، ١٩٧٩). والتدريس الجمالي في هذا المعنى عملية إبداعية، تنتهي بإنشاء خبرة جمالية تصل إلى مستوى عال من التماسك والوحدة. وعلى هذا الأساس فان الجانب الإبداعي للخبرة الجمالية هي قدرة الفرد على إعادة تشكيل وتكامل الخبرة ، وإحداث تحدي لمخططات الفرد ووضع الخبرة في منظور جديد يترتب عليه خلق معاني جديدة تساعد على فهم المعلومات الجديدة.

وفي هذا المجال يوضح ريد(١٩٧٥) أن علم الجمال والتربية يتضمن كل منهما عمليات عقلية أساسية، هما عمليتي الإدراك والتخيل. والإدراك يعني أن ترى جيدا وتسمع جيدا ، حتى تدرك التباينات، وترى العلاقات بين عناصر الخبرة الجمالية، اما التخيل فيرى حرب (٢٠٠٣) أنه العملية التي تفتح المجال لكل من المعلم والمتعلم، للتحقق مما يخبرانه بطريقة أكثر عمقا، وإلى استحضار خبراتهما السابقة المكونة من المبادىء والحقائق والمخططات المعرفية. ويضيف جاردنر(Gardner, 1988) إلى ما سبق عملية التأمل، ويوضح انه يؤدي إلى جودة الاستجابة والى القدرة على اشتقاق المعنى. والمعلم المتأمل يقوم بعمل مراجعة دورية لعمله، ينتج عنها تحسين ادائه .

يحدد روبن (Rubin, 1983) الصفات التي يجب على المعلم ان يمتلكها في اثناء التدريس الجمالي وهي: الابتكارية (Inventiveness)، والعفوية (Spontaneity)، والتبصر (Perceptivity)، والمثابرة (Persistence)، والحكم الحدسي (Intuitive Judgment) ،.

وتعني الابتكارية هنا إنشاء الشيء من غير مثال سابق، وعمل المعلم يعد عملا ابتكاريا، فهو الذي يبتكر أفضل السبل لتحقيق أهداف منهاجه، ويبتكر الأنشطة الفنية المناسبة للمحتوى

والأهداف، وما يميز المبتكر العفوية والحرية في التعبير، فالعفوية تحتم على المعلم ان يكون قادرا على اتخاذ القرار، نتيجة خبرته وتمكنه وتبصره، والتبصر يتطلب ايضا، وضوحا في الأفكار، ووفرة بالمعرفة بحيث تفرض نفسها على الذهن. ويقول بارون (Barone, 1983) ان التبصر من الصفات المهمة للمعلم بسبب مرور الأحداث بصورة سريعة في غرفة الصف مما يتطلب من المعلم استجابات فورية وعفوية. والتبصر هو قدرة المعلم على إدراك المواهب والميول المستقلة التي يمتلكها الطلبة، ثم إيجاد بيئة تحقق هذه الإمكانات. لأن مهمة التدريس الجمالي هنا ليس إنتاج نسخ متشابهة ، وإنما مساعدة كل طالب ليكون شخصية منفردة بذاتها (Eisner, 2005). أما الحدس فهو الإدراك المباشر الذي لا يعتمد على مقدمات، وهو طريقة تفكير ذاتية سريعة، مرتبطة بالخبرات السابقة للشخص، تحدث فجأة. والحدس عنصر أساسي في الاكتشاف وحل المشكلات وصنع القرار، ووسيلة للتنبؤ وكشف الحقيقة.

تعد هذه الدراسة محاولة اقران التدريس بالادوات الفنية المتنوعة، منها الفنون المرئية كالرسم والنحت والخزف، ومنها الفنون السمعية / الحركية مثل المسرح والدراما. والتدريس الجمالي شأنه شأن العمل المسرحي يبدأ بداية درامية تخطف انتباه الطلبة وتثير حماسهم نحو موضوع الدرس منذ الوهلة الأولى. كما الروائي الذي يوقن ان الفقرة الأولى من روايته تحمل مسؤولية جذب القارئ واستمرارية استمتاعه من بداية الرواية حتى نهايتها . والمعلم الماهر يتمتع بمهارات التمثيل، بأدائه ولباقته وحضوره داخل الغرفة الصفية، يتقن حركات الجسد، والأداء الصوتي، ومهارات التواصل غير اللفظي، ولعب الأدوار. وإدارة البيئة الصفية تهدف إلى أيجاد علاقة إيجابية بين الأنشطة ومحيط الطلبة، تعمل على توسيع خيالهم والإحساس بالرضا والقناعة بما يقدم لهم. والمعلم الفنان يكون قادرا على اقتناص اللحظات المرحة التي يلحظها في أثناء الدرس ، ويستغلها لإضفاء المتعة والسرور، لان التدريس الممسرح أساسه العمليات التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهدافه. وبشكل عام فان المسرحة هي الجانب الفني الذي يمتلكه المعلم الموهوب في تقليل الفتور لدى الطلبة من خلال الواجبات التخيلية التي تجذب انتباههم(Rubin, 1983)).

إن خبرة الفرد في تذوق الفنون تشكل نشاطا عقليا، وتكوّن معرفة انسانية حية. فقد أيد كل من جاردنر(Gardner) وآيزنر(Eisner) أن الأفراد عندما يفسرون اللوحات والأشعار يقومون بأنشطة عقلية تحتاج لإحدى أنواع الذكاءات، فهم يقومون بالملاحظة والتحليل

والإستدلال في جو من المرح والرضا. وعند دمج اي محتوى بأنشطة فنية، فإن الطلبة يشعرون بالإستحسان، والتحدي ، وتوسيع الإدراك، والمساعدة على التعلم الأفضل (Epstein,1994).

يقوم النقد الفني على التأمل ، الذي يؤدي إلى الاستجابة للعمل الفني والقدرة على اشتقاق معناه، وخلال عملية التذوق يمر الفرد بمراحل متعددة ومتتالية وهي : إعطاء وصف للعمل الفني، ثم تفسير المعاني التي يتضمنها ، وأخيرا الحكم عليه (Tollifson,1988). اما آيزنر (Eisner, 1991) فقد ذكر ان النقد الفني يمر باربعة مراحل هي: الوصف، والشرح، والتقويم، ثم الخروج بمعنى خاص بالمتذوق.

إن للتذوق الفني وظيفتين: الأولى هي التقدير أو الحكم على قيمة العمل الفني بالرجوع إلى معايير محددة مسبقا للقيمة الجمالية، والوظيفة الثانية هي التفسير، وهذا ما يسمى بالنقد السياقي، وهو ذلك النوع الذي يبحث في السياق التاريخي والاجتماعي والنفسي للفن. ويمكن تبرير ظهور هذا النوع بأنه لا بد للعمل الفني أن يشمل الظروف التي ظهر فيها ،فإذا نظرنا إليه، ندرك ان الانسان الذي ابتدعه، تأثر بنظم وقيم المجتمع الذي كان يعيش فيه، لذلك فالأعمال الفنية – حسب النقد السياقي – تكون انعكاس لظروف اجتماعية واضحة. وأصل هذا النوع من التذوق هو أن الشيء لا يمكن أن يفهم معزولا عن البيئة التي ظهر بها، وانما يمكن فهمه بدراسة أسبابه ونتائجه وعلاقاته المتبادلة (ستولنيتز، ١٩٨١). وفي هذه الدراسة تم استخدام التذوق الفني والجمالي لنشر المعرفة والوصول اليها بطريقة جديدة، بحيث تم تذوق الأعمال الفنية وتحليلها للوصول بالنهاية للمعرفة المتضمنة بالمحتوى الدراسي.

لكل ما سبق ربما يكون من المجدي الحديث عن التدريس الجمالي، وعن مدى جدوى هذا التدريس في المباحث الدراسية كلها، ولا سيما منهاج التربية الاجتماعية الذي يعد المصدر الأساسي للخبرات التعليمية التي يحتاجها الطلبة لتحديد المواقف واتخاذ القرارات تجاه القيم السائدة في المجتمع.

يلعب التاريخ كفرع من فروع الدراسات الاجتماعية دورا مهما في هذا المجال، فهو علم وفن يبحث في الماضي والحاضر بأحداثه الزمانية والمكانية، وممارساته وانجازاته، وفي المجتمع الانساني وتطوراته في المجالات السياسية والاقتصادية، ويعرف الفرد بمجتمعه، وبحثه

على المساهمة في تطويره، كما يعرفه على ماضيه وحاضره واستشراق مستقبله. ومن فوائد دراسة التاريخ في انه يعرف الإنسان بجذوره وأصوله التاريخية، وينمي لديه احساس الانتماء إلى الجنس البشري، ويزوده بمعرفة عامة عن الطبيعة البشرية، وعن الاقتصاد والاتصال الدولي، ويجنبه الوقوع في اخطاء الماضي ويعلمه ما ينفعه لتحسين حاضره والانطلاق نحو مستقبل أفضل. وبهذا لم يعد التاريخ علم الماضين، بل أصبح ربط الماضي بالحاضر، بقصد توضيحه وربط المستقبل بالحاضر، عن طريق بيان اتجاهات التقدم والتطورات التي يجب أن تتحقق فيه (طلافحة ، ١٩٩٥).

يتضمن تدريس مبحث التاريخ العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة غير ذات معنى أو قيمة حقيقية للتلاميذ، وربما السبب في ذلك يعود لاساليب التدريس التقليدية، هذا الأسلوب الذي يعتمد على حفظ واستظهار حقائق التاريخ ومعارفه فضلا عن أنها لا تثير الميول ولا تحرك دوافع المتعلم لدراسته على نحو سليم. وهذا الأسلوب يؤدي إلى الملل والضجر. في حين يرى بارون (Barone, 1983) ان التدريس الجمالي يزيد من انتباه الطلبة، ويشجعهم على إبداء آرائهم، وتقديم تساؤلاتهم وأجوبتهم الغنية. ويضفي جوا من الحيوية والنشاط للدرس، ويظهر الطلبة في اثناء استخدام التدريس الجمالي ميولاً للاستمرار في دراسة التاريخ.

ولما كان التحصيل الدراسي هو احد المعايير الرئيسة في تحديد مدى نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها لأهميته في حياة الطالب، لذا فقد قام العديد من بلدان العالم بمراقبة المؤسسات التربوية ، ومحاسبتها على ما يحرزه المتعلمون فيها من تقدم في اتجاه الأهداف المنشودة. من هذا المنطلق فقد احتل التحصيل مكانة بارزة في البحث النفسي التربوي، إذ تعتبر دوافع التحصيل المدرسي أهم الدوافع التي ترتبط بعملية التعلم والتعليم وبرزت أهمية هذه الدوافع فيما تلعبه من دور أساسي في حياة الطالب، وبما تظهره كل من الأسرة والمدرسة من اهتمام بتحصيل الطلبة، ويظهر ذلك الاهتمام في محاولة الاستفادة من كافة الطرق والوسائل المتوفرة للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة للطلبة (نور، ٢٠٠٢). فنحن في هذا المقام نحتاج الى البحث الدائم بطرق تدريس جديدة تساعد الطلبة على زيادة تحصيلهم الدراسي، وقد اشارت بعض الدراسات مثل دراسة (الرشدان، ٢٠٠٥ ، ودراسة الحوسني، ٢٠٠٠، ودراسة ابشتاين Epstein, (1994)) الى الأثر الايجابي لاستراتيجية التدريس الجمالي في زيادة التحصيل. ويؤيد ذلك كل من كريك وادوارد (Craig& Edward, 1990) حيث يعدان التدريس الجمالي اداة تعلم فعالة

للطلبة فهو يجعلهم أكثر نشاطا في أثناء التعلم. ويوضح جــولات (Gullatt, 2008) ان تكامــل الفنون في النظام الاكاديمي يعطي فرصا للطالب بالارتباط والاندماج النشط بالتعلم، فهذا يعطي فرصا لترجمة مشاعرهم واحاسيسهم.

ويتعامل التدريس الجمالي مع التحصيل الدراسي من خلال معالجة المحتوى الدراسي وتقديمه للطلبة بطريقة تجعل منه حافزا للخبرات الجمالية. فالمفاهيم تعد تشكيلات للمعرفة، والخبرة الجمالية هي الاندماج والمعايشة مع هذه المفاهيم، واساس ذلك الاداء والتجريب اللذان يتكونان من مجموعة من الانشطة التي توضح تلك المفاهيم، عن طريق ادماج الطلبة بالانشطة الفنية. وافضل نصيحة للمعلم هي بناء وتشكيل المحتوى واعادة معالجته بحيث يقدم بطريقة جمالية، من خلال المعايشة والاندماج مع الانشطة الفنية، وهذا يتطلب وصفة تجمع بين المعلم والمحتوى والبيئة والطالب تحقق جمالية التعلم(Pugh & Girod, 2007).

ان كثيرا من المربين والباحثين اهتم بمعرفة اتجاهات الطلبة نحــو المــواد الدراســية لاعتقادهم بتأثيرها في تحصيلهم ومنها مادة التاريخ، وتشير بعض الدراسات للعلاقة الوثيقة بين اتجاه الطلبة نحو المادة الدراسية وتحصيلهم فيها مثل دراسة حمزة (١٩٧٧) التي أظهــرت أن اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية ومنها التاريخ لها علاقــة بتحــصيلهم المدرســي واختيارهم الاكاديمي. وان دراسات أخرى مثل (المصري، ١٩٨٣، والبكر، ١٩٨٦، وحمادين، ١٩٨٧) ايدت ذلك.

ومن التحديات التي تواجه المعلم قدرته على تصميم البيئة التعلمية الجمالية، أو تجهيــزه لغرفة الصف بطريقة يتمكن فيها الطلاب من التجول خلالها، والبيئة أي الوضعية التي يحــدث فيها التعلم, هي جملة الظروف التي تسود في الوضعية، وتسمها بسمات خاصة متميزة، فتعطيها شخصية معينة، متيحة بذلك للمتعلمين ان يعيشوا خبرة تعلمية ذات طابع خاص، وانطلاقا مــن هذا التعريف العام للبيئة التعلمية، يمكن التكلم عن بيئة تعلمية صفية وبيئة تعليمــة مدرســية (الشيخ, ١٩٩٩).

إن البيئة التعلمية تتضمن العديد من الأنشطة ، مثل القراءة والكتابة والمناقشة والحــوار والجدل والالعاب والصداقات، بالاضافة الى ارشاد الطلبة ومساعدتهم في حل مشاكلهم. والكثير

من تلك الاحداث تحدث في وقت واحد، وعلى المعلم ان يتابعها جميعها، وهي تسير بسرعة وتحدث بصورة لحظية، وهذا يتطلب التفكير المستمر بالاحداث، والاستجابة السريعة والفورية. والصعوبة هنا ان هذه الأحداث – في أحيان كثيرة – لا يمكن التنبؤ بها او ضبطها تماما رغم التخطيط المسبق لها، وهذا الذي يضفي التنوع وعدم الجمود على عمل المعلم، ولكنه لا يخلو من التعب والإجهاد.

وتأتي أهمية البيئة التعلمية في كونها من العوامل الهامة للنمو المعرفي لدى الطلبة، وحتى تكون هذه البيئة ايجابية، لا بد أن تكون بيئة مشجعة للاستكشاف (وضع الطالب في مواقف استغراق في العمل وانغماس وتجريب)، والملاحظة(غنية بالمثيرات الحسية المتنوعة)، والتقويم والإختبار(اتخاذ القرارات) وهذا يحتم علينا ملء البيئة التعلمية الصفية بطرق متنوعة لإكتساب المعرفة، وجعل الطالب ينغمس في العمل ويندمج به.إن الطلبة والمعلمين يقضون وقتا طويلا داخل الغرفة الصفية، يقومون بجهد كبير، ولذا فان هذا الامر يستحق منا البحث عن طرق تجعل بيئة التعلم بيئة مريحة وممتعة.

نحتاج في التدريس الجمالي الى بيئة تعلمية تتمتع بمواصفات خاصة، تشكل عاملا ايجابيا ومحفزا. ويضع يانغ (Wang, 2001) معاييرا للبيئة التعلمية الجمالية، وهي: الخروج عن المألوف، والجدة، والمتعة والمرح، والاستكشاف. وأضاف أيضا أن البيئة الجمالية بيئة مريحة تهدف إلى جعل الطلاب يشعرون بالحرية والثقة لاستكشاف ما يمتعهم، ويتحقق ذلك باحترام المعلم لطلبته، والاهتمام بعواطفهم وتقدير ميولهم ومواهبهم. وأيضا إيجاد بيئة محفزة تهدف لتوجيه الطلبة لعملية نشطة للاستكشاف والاستمرار لإحداث التحولات الممكنة. ان اتحاد عمليتي الراحة والتركيز هامتان لخلق بيئة يمكن للطلاب فيها أن يستمتعوا باستمرار استكشاف العالم والذات. والمعلم يجب أن يكون جزءاً من بيئة الاستكشاف تلك، بحيث يكون لكل من المعلم والمتعلم أدوار متساوية في الحوار، وفي الوقت نفسه الاهتمام بترتيب البيئة المادية ليساعد على الحوار بين المتعلمين وإثارة خيالهم في أثناء التعلم.

يقول جينسن (Jensen, 2001) أنه يمكن للفنون ان تكون من الحلول القوية لقضايا المنهاج، وذلك بجعلها جزءاً جوهرياً فيها. والأكثر أهمية أننا سنحصل على نقاط ضعف أقل، وعلى اهتمام اعرق، وفريق أفضل، وحب متزايد للتعلم، ووعي ثقافي أكثر، ويكون عملاً خاليا

من النتائج السيئة. ويقول أيضاً أنه حان الوقت لتؤخذ الفنون بعين الاعتبار، وبشكل جـدي، وأن نعطيها مكانتها اللائقة بها، فهي تساعد في تشكيل الشخصية المبدعة، التي تجيد التعامـل مـع الآخرين، والقادرة على حل المشكلات. وتشجع الفنون على الفهم والمـشاركة فـي الثقافـات، وتشجيع المهارات الاجتماعية التي تعزز فهم الآخرين وإدراكهم، وتفاوت الاختلافات والفـروق بين الآخرين.

ذكر هاتفيلد (hatfield, 1998) أن الفنون كفيلة بتقديم المهارة الضرورية التي يجب أن تكون لدى كل الطلبة، وأن المعرفة التي يتم الحصول عليها من خلال البرامج الفنية تعزز مهارة التواصل بين الثقافات خلال الفترات الزمنية المختلفة.

إن الفن عملية اتصال وتخاطب تتم بين الفرد والجماعة. فالتصوير يعد وسيلة من وسائل الاتصال ونقل وتراكم المعرفة عبر الأجيال وتراكمها، ووسيلة لإحداث علاقات جديـدة أكثـر تفاعلا مع الطبيعة الانسانية بنوعيها الفردي والجماعي. فكل من العلم والفن، أدوات لفهم العالم ، ثم لتوصيل هذا الفهم للآخرين.والفن عملية مستمرة للتمثيل والإنعكاس ، تتم من خلال الحصول على كمية كبيرة من المعلومات من البيئة. وهذه المعلومات تمتزج بذات الفنان المبدعـة، فيـتم صياغتها في أشكال فنية جديدة. فاللوحة تعد وسيلة لعرض بعض المعلومات، من خلال تفاعـل الفنان مع بيئته ومجتمعه ومشاكله من زمن إلى آخر(عبد الحميد، ١٩٨٧).ولا نجد أصدق من لوحة الجيرنيكا للفنان بيكاسو حين عبر من خلال رموزها عن الحرب الأهليـة فـي إسـبانيا، فبالنظر إلر عبر الزمن ى عناصرها وشخوصها نستطيع تحليل الأحداث الوحـشية فـي قريـة الجيرنيكا الصغيرة الواقعة في إقليم الباسك الإسبانية. وبهذا يكون فن التصوير وسـيلة لتوثيـق الأحداث التاريخية، وبقراءة تلك اللوحات وتحليلها تستطيع قراءة التاريخ الـذي تعبـر عنـه (عيسى، ١٩٧٩).

<u>مشكلة الدراسة وأسئلتها:</u>

تشغل مناهج الدراسات الاجتماعية مركزا هاما بين المناهج المدرسـية فـي مختلـف المراحل التعليمية العامة في الأردن، وتأتى هذه الأهمية من طبيعة الدور الذي تلعبه الدراسـات الاجتماعية في توجيه الطلبة وتنشئتهم، بحيثُ يتمتعون بخصائص المواطنة الحقيقيـة، منتمـين لمجتمعهم الذي يولدون فيه ويعيشون في كنفه. وتهدف مناهج الدراسات الاجتماعية المقررة في الأردن الى إيجاد المواطن الصالح ، ذلك المواطن المشارك ، الناقد، الفعال ، الإيجابي، المفكر،

القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية في عصر يتـصف بالانفجار المعرفي وكثرة في المشكلات، الأمر الذي يوجب على المعلم الابتعـاد عـن التلقـين والتسميع، وتوفير بيئة تعلمية جمالية. وتوجيه نشاط المتعلم وتقويمه توجيها يمكنه من التفاعـل المثمر والمستمر مع المواقف التعليمية عن طريق المرور في خبرات تربوية، ومساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته ومجتمعه، ومساعدته فـي اكتـساب مهـارات التفكير المناسبة لتحقيق تعلم أفضل يساهم في بناء شخصية سوية (وزارة التربية، ٢٠٠٧).

يعزو كثير من مشرفي الدراسات الاجتماعية ظاهرة تدني تحـصيل الطلبـة للمفـاهيم التاريخية، واتجاهاتهم السلبية نحو مادة التاريخ إلى اعتماد المعلمين في تدريسهم على الاساليب التقليدية في التدريس، فقد أظهرت كثير من نتائج الدراسات التي أجريت، تفوق أساليب التدريس الحديثة على الاساليب التقليدية في التحصيل ومنها مادة التاريخ، مثل دراسة (طواهـا، ١٩٨٣، وعنبر، ١٩٨٤).

لاحظت الباحثة، باعتبارها مشرفة تربوية ميدانية، وتعمل في مركز التطوير التربـوي التابع لوكالة الغوث الدولية، الذي ياخذ على عاتقه مسؤولية تدريب المعلمين في أثناء خـدمتهم، ومن خلال الحديث مع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، أن اتجاهات طلبتهم السلبية نحو مبحث التاريخ، ويرى قطاوي (١٩٩٦) أن اتجاهات المتعلمين نحو المادة الدراسـية ومنهـا التاريخ سواء كانت ايجابية أم سلبية ترجع بالدرجة الأولى إلى ممارسات المعلم فـي المواقـف التعليمية، وخاصة إلى قلة تنوع طرائق التدريس، في حين يرى بـارون (Barone, 1983) أن التدريس الجمالي يجعل الطلبة يقبلون أكثر على دراسة موضوعات مبحث التاريخ .

مما سبق ذكره حول التدريس الجمالي، وحول دور الفنون في المناهج الدراسية، وعن حاجة مناهج الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات تدريس حديثة، تناسب أهدافها التربويـة فـي المناهج الجديدة، نجد أنه من الأهمية بمكان استقصاء أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهـاتهم نحـو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية.وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى على تحصيلهم الدراسي؟
- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس؟
- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى على اتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية؟
- هل يختلف اثر التدريس الجمالي في الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى باختلاف الجنس؟
- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية ؟
- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية باختلاف الجنس؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تبحث هذه الدراسة في موضوعين متداخلين ومتلازمين قل البحث بهما، أولهما التدريس الجمالي في مبحث التاريخ وثانيهما الفنون، وتأتى أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات العربية الأولى التي اهتمت بالناحية التطبيقية للتدريس الجمالي. وتاتي لتوضح أثرها في تحقيق أهدافنا التربوية، وتؤكد ان الفنون بأنواعها المرئية والسمعية والحركية ، تصبح ضرورية إذا أردنا الوصول إلى درجة عالية من الإبداع والتميز في تحقيق اهدافنا التربوية.

تكتظ المباحث الدراسية – سيما مبحث الدراسات الاجتماعية – بالمعلومات التي في أغلب الأحيان، تقدم للطلبة بطريقة تقليدية ، تخلو من المتعة والسرور، مما يؤدي إلى الملل، وعدم الرضا، والحفظ الآني للمعلومات، ونسيانها وفقدانها حين الحاجة إليها. ومن كل ما سبق في مقدمة هذه الدراسة حول التدريس الجمالي، ندرك اهمية البحث فيه، لدوره في تقديم معرفة متماسكة ومتكاملة للطالب تربط معرفته السابقة بالحالية، وتقدم المحتوى بطريقة جمالية تناسبه، وفي النهاية تبعث في نفس الطالب الرضا والقناعة وهذا ما يشعره بالمتعة والسرور، وتساعده على استيعاب المعلومات ، ودوامها لفترة أطول، وبالتالي تحقيق أهداف المنهاج بكفاءة وفاعلية.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها :

- تقدم منهجية لتخطيط دروس قائمة على التدريس الجمالي، وفق خطوات منظمة ومتسلسلة.
- تقدم خطوات واضحة لتنفيذ دروس وفق التدريس الجمالي، تبدأ بالتهيئة للتعلم ، ثم عرض المحتوى بطريقة جمالية، وأخيرا الدمج والتطبيق لمجموعة من الأنشطة بهدف التقويم.
- تقدم مبررات لمخططي المناهج لزيادة الإهتمام بالناحية الجمالية عند تصميم المباحث الدراسية.
- تقدم مبررات لمديري المدارس لتضمين خططهم التطويرية الإجرائية على أنشطة تهدف إلى توظيف الممارسات التدريسية القائمة على التدريس الجمالي، وحث المعلمين على تطبيقها.
- تقدم مبررات للمعلمين لتنفيذ الخطط الدرسية القائمة على التدريس الجمالي عند تنفيذ المواقف التعليمية التعلمية.

التعريفات الإجرائية:

التدريس الجمالي : يعرفه آيزنر (Eisner, 2006) أنه كل عمل تعليمي يقترن بعمل فني، ويهدف الى تشكيل منظم للأداء، بحيث ينمو ويتطور بإيقاع متناغم ومتناسق ، مما يجعل من أجزائه وحدة واحدة متماسكة، وهذا ما يضفي الحيوية والسرور لبيئة التعلم.

أما التعريف الاجرائي للتدريس الجمالي فهو الإجراءات التفاعلية بين المعلم/ة والطالب/ة والمنهاج داخل الغرفة الصفية، ويتم تحويل المحتوى الدراسي إلى أعمال فنية، قد تكون فنون مرئية(رسم ، خزف، نحت)، أو سمعية / حركية (دراما)، أو حركية (البناء والتشكيل بمادة الصلصال). وتتسم تلك الإجراءات التفاعلية بالسمات الجمالية وهي: التنوع (تصميم طرق مختلفة لتمثل المعرفة)، والكلية وتتضمن كل من (التوازن، والتماسك، والتكامل). والتقمص وهو (تصميم مواقف يقوم بها الطلبة بتقمص مجموعة من شخصيات المحتوى الدراسي). ومن عملياته التذوق الجمالي: الإدراك، والوصف، والتفسير ، والتقويم لاستخلاص النتائج والمعلومات.

مبحث الدراسات الاجتماعية : هو منهاج دراسي يضم ثلاثة مباحث هي: مبحث التاريخ، ومبحث الجغرافيا، ومبحث التربية الوطنية.

<u>التحصيل الدراسي</u> : هو أداء الطالب ويتمثل بمجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تملكها الطالب بعد تعلمه، وتعرف اجرائيا بانه العلامة التي أحرزها الطالب في الاختبار المعد لهذا الغرض.

<u>الاتجاه نحو مبحث الدراسات الاجتماعية:</u> درجة تقبل الطلبة لمبحث الدراسات الاجتماعية. ويعرف اجرائيا هنا بالعلامة التي أحرزها الطالب على الاستبيان المعد لهذا الغرض .

<u>البيئة التعلمية</u> : يعرف الشيخ (١٩٩٩) البيئة التعلمية بانها جملة الظروف التي تسود في وضعية التعلم، وتسمها بسمات خاصة متميزة، فتعطيها شخصية معينة، متيحة بذلك للمتعلمين ان يعيشوا خبرة تعلمية ذات طابع خاص. ويضع يانغ (Wang, 2001) معاييرا للبيئة التعلمية الجمالية، وهي: الخروج عن المألوف، والجدة، والمتعة والمرح، والاستكشاف.

وتعرف البيئة التعلمية الجمالية اجرائيا بانها سمات وأنماط التفاعل الجمالي بين المعلم والمتعلمين مثل : الحوار المستمر بين المعلم والطالب، وبين المتعلمين انفسهم، وإثارة الخيال، وتنوع تمثل المعرفة (سمعي، بصري ، حركي) ،والتقمص الوجداني، والاهتمام بعواطف المتعلمين وارائهم، والبساطة ، والاحكام، والمتعة والرضا، والخروج عن المالوف، والغموض.

<u>الحلقة الأساسية الوسطى</u> : المرحلة التعليمية التي تضم الصفوف التالية: خامس أساسي، سادس أساسي، سابع أساسي.

<u>محددات الدراسة:</u>

- تقتصر الدراسة على طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة إناث البقعة الإعدادية الرابعة وهي مدرسة عادية من مدارس وكالة الغوث الدولية. وطلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة ذكور البقعة الإعدادية الثانية وهي مدرسة عادية من مدارس الذكور في وكالة الغوث الدولية.
- تقتصر الدراسة على مبحث التاريخ من منهاج الدراسات الاجتماعية، وعلى وحدة حضارة بلاد الرافدين من مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي.
- تطبيق الدراسة خلال الفترة ما بين ٤/١٩/ ٢٠٠٨ حتى ٢٤ /٥ /٢٠٠٨.
- تقتصر أدوات الدراسة التي اعدتها الباحثة على:

١. اختبار تحصيلي لوحدة بلاد الرافدين من مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي.
٢. استبانة لقياس اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ
٣. صحيفة ملاحظة لسمات البيئة التعلمية الصفية الجمالية.

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل توضيحا للأدب التربوي والدراسات السابقة التي بحثت في التدريس الجمالي، وقد تم تقسيم الدراسات التي تم الحصول عليها إلى قسمين. الأول الأدب التربوي للتدريس الجمالي، والثاني الدراسات السابقة العربية والاجنبية.

أولا : الأدب التربوي

التدريس الجمالي: ماهية التدريس الجمالي

يعد كل من فريدريك سكيلر(Friedrich Schiller (1759-1805) ، وجون ديوي من أوائل من أسسوا فكرة دمج علم الجمال بالعلوم الانسانية والاجتماعية. بالنسبة للعالم فريدريك سشيلر، فقد كان شاعرا وفيلسوفا ألمانيا من القرن الثامن عشر، ظهرت موهبته الشعرية في عهد مضطرب، كانت فيها السلطة للدولة وللطبقة العليا، بدأت تنادي بمبادىء الحرية والديمقراطية، كان سشيلر مرعوبا من نتائج الثورة الفرنسية، فبرايه لم يكن الانسان جاهزا بعد للحرية، وإن المواطنين لا زالوا بحاجة الى تنسيق وتنظيم دوافعهم المتصارعة. اثر ارتباطه الوثيق بالشاعر جوتيه (Wolfgang von Goethe)، وقدرته على كتابة المسرحيات الدراماتيكية على براعته في الكتابة حول علم التعليم الجمالي. ونتيجة لتاثره بتلك الظروف كلها، ونتيجة للعنف والارهاب خلال الثورة الفرنسية اهتم سشيلر بالنواحي الانسانية لدى الفرد، وربط سشيلر علم الجمال بزيادة الاهتمام بالنواحي الانسانية، وعبر عن ذلك بفكرة ان التعليم لا بد أن يقدم مجموعة من الظروف التي يمكن أن تطلق ينابيع الحياة لدى الإنسان، من خلال إدماجه بخبرات جمالية(Smith, 2005).

بالنسبة لجون ديوي، نكاد لا نجد مقالة أو دراسة تتحدث عن التدريس الجمالي أو الخبرة الجمالية وتخلو من آراء جون ديوي، أو من ملامح فكره التربوي حول الفن والخبرة الجماليـــة. واعتبر بعض التربويين أن تأليفه كتابه الشهير القديم الفن كخبرة (Art as Experience) جــاء نتيجة اهتمامه بالفن وبعلم الجمال، وأنه جاء لتطوير نظريته حول الخبرة. إن الدارس لفكر جون ديوي يرى أنه وجد بالفن مجالا خصبا للخبرات الغنية (Optimal Experiences). فقد عــدّ أن

المشاركة الناجحة في الأنشطة الفنية، تنتج نوعية خاصة من الخبرات التـي تتـصف بالكلية والفردية، وأن تفاعل الطلبة مع الأهداف الفنية قد وسع تفكيرهم اضافة للحظات السرور والمتعة وتقديم معان وقيم جديدة لخبرات المستقبل.

ويبين ديوي (١٩٣٤) أن الخبرة الحية تنتج نتيجة التفاعل بين الفـرد وبـين بيئتـه، ويصنف البيئة إلى اتجاهين: الأول يمثل البيئة الاجتماعية التي قوامها التقاليد والنظم الاجتماعية، والثانية تمثل البيئة المادية التي يعيش الفرد في محيطها. وبالتالي فقد أيد فكرة أن التعلم عمليـة ثقافية اجتماعية، وأن تركيز الأفراد في الأنشطة الاجتماعية أكثر فاعلية. ويجد ديوي في الفنون لغة عالمية تعد من أكثر أنماط التواصل عالمية وحرية (Stroud, 2007) . أما جيرود وزميلـه (Girod & Puph, 2007) يشيرا إلى أن إظهار التعلم كعملية ثقافية، جاء نتيجة لنظرية ديـوي الإجتماعية، بالإضافة إلى أعمال وأبحاث فيجوسكي، وهذا يؤكد على ضرورة المـشاركة فـي أنشطة إجتماعية، بحيث تكون ملائمة لتشكيل المعرفة والمهارة والقيم التي تكون متأصلة في تلك الأنشطة الثقافية.

يشير ديوي أن الفرد بحاجة إلى قوى خارجية تساعده على التعبير عن الخبـرة، وأن الخبرة الحقيقية تحتاج دائما إلى نوع من الدفع. إن التعبير– حسب راي ديوي– لا يكون آنيـا ، وإنما هو نتيجة تراكم خبرات رصدها الفرد مع مرور الزمن، واذا كان اثر المثير قويا ووصل إلى الأعماق ، كان التعبير قويا، وربما يصل إلى الإلهام، وهنا يحتاج الفـرد إلـى المعينـات التعبيرية وهي الإدراك والبصيرة والتخيل. لذلك يدعوا ايزنر (Eisner, 1972) الـى تـضمين المنهاج الاهداف التعبيرية التي تتطلب استخدام المهارات والافكار استخداما خاصا قائما علـى خيالهم ومشاعرهم (حرب، ٢٠٠٣).

ان العمل الفني هو بمثابة بناء أو تركيب للخبرة الجمالية المتكاملة، وتتشكل هـذه مـن التفاعل بين الفرد وطاقاته والبيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرة هي في تكوينها كـل متكامـل (Whole). والخبرة الجمالية هي خبرة مستمرة، تسير بحيوية نحو حالة الاندماج الكامل، فـان كانت جامدة لا تشكل أي خبرة ، فهي تتطور من خلال التفاعل المكثف بـين الطالـب والبيئـة المحيطة، ومن خلال توليفة ديناميكية بين التفكير والشعور.

يرجع الأدب التربوي فضلا كبيرا للعالم التربوي إليوت آيزنر في وضـــع أفكـــار ذات شان كبير في مجال علم الجمال والتدريس الجمالي، فهو منذ وقت طويل، وحتى الآن مـــا زال عطاؤه مستمرا، يدافع عن الفن ، وعن خصوصيته وسط المباحث الأخرى.

يشير آيزنر (Eisner, 1985) أن هناك أربعة أسباب لأجلها نطلق على التعليم أنه حالة جمالية وفنية: أولا أن التعليم يؤدى بمهارة من قبل كل من المعلم والطالب، فيقدم كل منهما جزءا من الأداء داخل الغرفة الصفية. ويتم تأسيس التعبيرات الفنية على شكل أنشطة فيها نسق الأوركسترا، أسئلة تسأل، محاضرات تعطى، وهنا يجمع المعلم والطالب بين المهارة والجمال.

ثانيا، التعليم فن حيث أن المعلمين مثل الرسامين والملحنين يصدرون أحكاما مبنية بشكل واسع على الصفات التي تتكشف في أثناء سير العمل، وتستخدم أشكالا من الذكاء لانتقاء صفات الغرفة الصفية وضبطها، مثل الحركة، والنبرة، والمناخ الصفي، وسير النقاش. وعلى المعلم ان يقرأ الأحداث الناشئة، ثم يستجيب بطريقة مناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

ثالثا : التعليم فن حيث أن نشاط المعلم يتأثر بصفات واحتمالات عارضة، لا يمكن التنبؤ بها، حيث يعمل المعلم بطريقة مبتكرة تمكنه من التأقلم مع أية احتمالات مستجدة. ولاحتفاظ المعلم بقدرته على التعبير وسط تلك الامور، لا بد أن تتوفر لديه ذخيرة من المعلومات، يستطيع من خلالها تكريس طاقاته وانتباهه لما قد يبرز في غرفة الصف. بالاضافة للأمور الروتينية المتطورة من مهام المعلم، يتمكن المعلم من التعامل بشكل جيد مع ما يظهر في الصف. إن التوتر بين التلقائية والابتكار هو الذي يجعل التعليم مثل أي فن آخر، وبدون التلقائية والقدرة على استدعاء مخزون الاستجابات، سيصبح التعليم سلسلة من الاستجابات الروتينية بدون أن يكون هناك أية فرصة للابداع (Eisner, 1985).

رابعا، التعليم فن حيث أن الأهداف التي يحققها غالبا ما تنشأ في أثناء العملية التعليمية. الفن هنا عملية يتم خلالها توظيف المهارات لاكتشاف الأهداف خلال العمل. وبشيء مشابه فان التعليم عمل إنساني، فيه كثير من الغايات التي يتم تحقيقها وتكون وواضحة ولا يتم تصورها مسبقا ، ولكنها تظهر من خلال التفاعل مع الطلبة. وهذا لا يعني – حسب رأي ايزنر– بانه لا توجد مواقف تتشكل فيها غايات مقصودة ومخططة مسبقا، ولكن المعلم هنا يبحث عن الغايات

الناشئة. في إطار هذه المعان الأربعة يصبح التعليم خبرة جمالية، يعتمد على الإدراك، والتحكم بالصف، وكنشاط موجه وتلقائي، وباحث عن الغايات الناشئة (Eisner, 1985).

حدد آيزنر (Eisner, 1991) مراحل النقد الفني بصورة واضحة. وأشار أنه يتضمن أربعة مراحل هي: الوصف والشرح والتقويم والخروج بمعنى خاص بالمتذوق. والوصف هنا يعد أولى المراحل وبداية النقد للأعمال بطريقة جمالية، وتتم بتوضيح سمات العمل بشكل عام، دون إصدار أي حكم أو رأي. والشرح يأتي بعد الوصف ، وتتطلب هذه المرحلة معرفة سابقة للنظريات المختلفة، لأن هذا يعطي للناقد تنوع ومرونة في الشرح، والمرحلة الثالثة هي التقويم، ويتم هنا إصدار الأحكام حول ما نشاهده. وأخيرا نصل إلى الإفادة مما قمنا به في المراحل السابقة ليصل بنا إلى تعميم ما مستقبلا.

توضح فالنس (Vallance, 1999) كيف يمكن للمنهاج أن يقدم طرقــا متعــددة لتمثــل المعرفة، وفي هذا المقام تنقل فالنس آراء هــوبنر (Huebner, 1974,1975) التــي توضــح ضرورة تنويع لغات المنهاج. لان كل لغة منها تحقق نوعية خاصة من الأنشطة والخبرات التي تقدّم للطلبة، وتنمي لديهم مجموعة من الجوانب في شخصيتهم. ومن اللغــات التــي اقترحهــا هوبنر: اللغة التقنية (Technical) ، واللغة العلمية (Scientific) ، واللغة السياسية (Political) ، واللغة الاخلاقية (Ethical) ، واللغة الجمالية (Aesthetical) .

ويوضح هوبنر ان اللغة التقنية تقوم على تحقيق اهداف المنهاج المرصودة مسبقا مــن قبل مخططي المناهج، فيتم اختيار افضل وسيلة للوصول الى تحقيق تلك الاهداف. واللغة العلمية تعنى بالوصول الى المعرفة بالتجريب والطرق العلمية, وهدفها تشكيل المعرفة لــدى لطلبــة، وبناء بنيتهم المعرفية. اما اللغة السياسية فهي تحقق اهداف السلطة السياسية القائمــة لواضــعي ومعدي المنهاج. وتشير اللغة الاخلاقية الى مجموعة القواعد والقوانين التــي تحكــم الــسلوك، وتحدد معاييره المقبولة في مجتمع المنهاج(Vallance, 1999).

ترتكز اللغة الجمالية – حسب راي هوبنر – على مجموعة من الركائز وهي : المسافة النفسية ، والتقمص، والكلية. ويعرف حرب (٢٠٠٣، ص ٢) المسافة النفسية بانها" الاستغراق والاندماج في نشاط أو عمل فني استغراقا خياليا وجماليا بشكل يجعل الفرد يخبر العمل خبــرة

جمالية" وبذلك يكون التقمص جزء لا يتجزأ من المسافة النفسية. اما الركيزة الثانية للغة الجمالية فهي الكلية : وحدة المنهاج وكليته، بحيث تظهر جميع اجزائه متوازنة ومتماسكة ومتكاملة مع بعضها البعض.

التدريس الجمالي; إقران الفنون بالمباحث الدراسية الاخرى.

يوضح سايكس (Sykes, 1983) أن الدراسات التربوية والنفسية شجعت على تكامل الفنون مع مناهج الدراسات الإجتماعية واللغات الأجنبية. ويقترح إشراك صفوف اللغة بكتابة الشعر، والقصص القصيرة، والأنواع الأخرى من الكتابات التي يعبر فيها الطلبة عن أفكارهم ومشاعرهم وهذا يجعلهم أكثر فهما لقوة اللغة التعبيرية. إضافة للتعبير اللغوي يمكن أن يرسم الطلبة بيئتهم بعدة طرق، وهذا يمكنهم من رؤية العالم حولهم بوضوح، مما يفيدهم في حصص الدراسات الاجتماعية. ويرى سايكس (Sykes, 1983) أن عدم اكتساب خريجي المدارس المهارات واللغات المطلوبة في التعليم الجمالي يعتبر أحد العيوب الواضحة في التعليم. ويعتبر أن هناك سوء فهم مستمر للفنون ولدور التعليم الجمالي في المدارس. ويفترض عدم اقتصار التعليم الجمالي على مجالات الرسم والموسيقا والدراما أو البرامج الأخرى في الفنون التطبيقية، بل يجب أن ينظر للتعليم الجمالي على أنه يشمل جميع المواد الأخرى. وفي نفس الوقت يقول سايكس(Sykes, 1983) أن إشراك الطلبة في المسرح ودروس الفنون مهمة صعبة وذلك لعوامل كثيرة أهمها ضغط العلامات، قسوة المباحث والمواد الدراسية، وأسوأ من ذلك كله التمييز الشديد ضد الفنون داخل وخارج المدرسة.

اقترح آيزنر (Eisner, 1999) ثلاثة برامج لتقييم الفنون، يهدف الأول إلى تقييم نتائج الفنون كمقرر منفرد، يختص بمنهاج خاص بالفنون. ويهدف الثاني إلى تقييم أثر الفنون على الصفات الجمالية والتي ينقلها الطلبة لما هو خارج المحيط التعليمي خلال البيئة الخاصة بهم. أما الثالث فهو برنامج يهدف الى تقييم أثر الفنون بعد تكاملها مع المناهج الدراسية الأخرى، وبالتالي يتم تقييم أثرها على مستوى إنجاز الطلبة بالمواد الدراسية تلك. أيد آيزنر كل من البرنامج الأول والثاني، لأن البرنامج الثالث يقلل –برأي ايزنر– من قيمة البرامج الفنية في المدرسة. ويرى آيزنر أن الفنون تصنع اختلافات ايجابية في البيئة المدرسية للطلبة, وأن الانهماك بالبرامج الفنية الفعالة تحقق الأمور التالية :–

١– تكوّن لدى الطلبة شعورا بما نعنيه بنقل افكارهم وشعورهم وتخيلاتهم الى اشكال فنية.
٢– يدرك الطلبة المظاهر الجمالية النوعية في الفنون والحياة .
٣– يربط الطلبة بين الفنون والتاريخ الذي تم انجازها به، وبهذا تتم قراءة التاريخ من خلال الفنون .

قدم ويلسون وزملاؤه (Wilson& Koening& Morado, 1999) بحثا حول أثر الموسيقا في الحيوية والحركة في بيئة التعلم وفي نجاح أداء طلبة الصفوف المبكرة ، وتوصل الباحثون إلى أن هذه الطريقة مناسبة لصفوف الأول والثاني، لأن أداءهم يكون موجها نحو الذكاء الموسيقي والمكاني والحركي. أما اثر الموسيقى على الطلبة الذين ليس لديهم استمتاع بالكلمات، فقد كان ضعيفا جدا، ولكن لاحظوا ان هناك زيادة في رغبة الطلبة على القراءة. واستنتجوا ايضا ان الطلبة غير الناجحين في المجالات اللغوية شعروا بالنجاح بواسطة إعادة تكوين النص باستخدام الدراما، وأيضا من نتائج هذه الدراسة أن الطلبة الذين يشاركون في هذا الأداء، يبنون علاقات أقوى مع المدرسين، وهذا يؤدي بدوره إلى خبرات مدرسية إنتاجية .

اتفق ابريل (Aprill, 2001) مع آيزنر (Eisner, 1998) في قوله أن الفن يجب تعليمه كميزة شخصية، وأيد استخدام الفنون كنقطة دخول للمواضيع التعليمية الأخرى. واستخدامها كمثير لدافعية الطلبة لتعلم المواضيع الدراسية، وأظهر أهمية التخطيط والتنسيق بين معلم الفن ومعلم المواضيع الأخرى لضمان التكامل الفني الذي يساهم في نجاح الطلاب .

أما جي (Gee, 2000) فقد اعتبر أن الفنون المرئية تعد نظاما للاتصال والتواصل، فيصبح لدى الطلبة القدرة على بناء معرفة جديدة عند استخدام الفن للتعبير عن أنفسهم، واعتباره لغة مكتوبة ومحكية وجزءا من الكلام. وتتضمن لغة الفنون المرئية مكونين أولهما تشمل المفردات التالية : الخط، والتركيب، والشكل، والفراغ، واللون. اما المكون الثاني للغة الفنون المرئية، يشمل مبادئ التصميم وهذه المبادئ تشمل التوازن، والإيقاع، والموسيقى والإلقاء أو الإعادة، والتباين والانسجام . لذلك كله يؤيد (Gee, 2000) فكرة أن المحفزات المرئية هي إحدى الطرق لتطوير عملية التفكير وعملية التعلم الابداعية للطلاب .

أما هيلر (Heller,1995) فقد تناولت أحد أنواع الفنون وهي الدراما، وناقشت أثره على مهارات التفكير لدى الطلبة، وعلى تعزيز التفكير الناقد، فالأنشطة الدرامية تنقل الفرد من بيئة مقيدة للتفكير الى بيئة تدفعه الى ممارسة التفكير بحرية معتمدا على نفسه. وبينت أن النشاطات الدرامية تقدم للطلبة فرصا حقيقية للتكامل المعرفي مع المواد الدراسية الأخرى، تقدم هيلر الاجراءات العملية للنشاطات الدرامية وهي:

- يبين المعلم أهمية التعلم للطلبة
- يقدم المعلم طريقة تحويل المحتوى إلى دراما
- يعمل الطلبة عملا جماعيا على نمط المشاريع واسعة النطاق
- يحدد المعلم الزمان والمكان اللازمين لتأسيس العمل الدرامي
- أداء الطلبة للدراما المعدة من قبلهم
- استخلاص المعلومات لضمان أن كل الطلبة تعلموا من هذا النشاط الدرامي.

هدفت مقالة جولات (Gullatt, 2008) إلى دراسة المزايا المتعددة التي تقدمها الفنون كأداة تعزيز للتعليم والتعلم, ومن وجهة نظره أن العلاقة بين استخدام الفنون وانجاز الطلبة في المواد الدراسية الاخرى مثل الرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم والدراسات الاجتماعية ما زالت حتى الان غير واضحة، وحيث ان الكتابات في هذا الموضوع ما زالت نظرية في طبيعتها ولا تدعمها التجارب. ويذكر انه خلال العشرة سنوات الماضية بدأ كل من كاتيرال (Catterall) وآيزنر (Eisner) وجاردنر (Gardner) محاولة لإثبات أن الفنون مكملة لتعليم الأطفال، وهدفت جميع كتاباتهم لتوضيح المزايا المستمرة التي تقدمها الفنون بأشكالها المتنوعة عندما يصبحوا راشدين. فمثلا برأيه تشجع الدراما على استخدام مهارة الكتابة، والتعبير، والاداء. ويلاحظ جولات ان الدراما لا تتطور مع اختلاف العمر، لذلك فهذا النوع من الفن يمكن ان يشمل كل الأعمار. والمسرح هو مثال عن التقنية الدرامية التي يتم استخدامها لتسهيل دروس القراءة،

يظهر (Gullatt, 2008) أهمية الدراما في تعلم الأحداث التاريخية، وذلك عن طريق إعادة عرض الأحداث التاريخية، أو استخدامه لتقديم أو تحليل بعض الفترات التاريخية، وهذا

يسمح للطلبة بالتعلم بدون الحفظ الأصم للمعلومات. لأنه من اجل الحصول على تعليم أفضل، يجب على المعلم الاهتمام بالانشطة التي تسمح للطلاب بتقييم وتطبيق – في الغرفة الصفية او خارجها – المعلومات المكتسبة حديثا، لذلك يجب تصميم المنهاج الدراسي بحيث يسمح للطلبة بتطبيق ما تعلموه، وخلال هذا التدريب فإنه يتم تعزيز مهارات التفكير العليا، والإبداع. وخلال هذه الأنشطة يتم هنا عرض الأحداث التاريخية باستخدام الانشطة الفنية، فهذا يسمح للطلبة بتطبيق السياق التاريخي الذي حصلوا عليه بطرق بناءة، وذات معنى ومليئة بالاحساس. وارتباط الفنون بأشطة المدارس يمكن أن تتم من خلال مجالين: الأول يكمن في التعلم من خلال نشاطات مثل التجسيد الدرامي للقصص أو للأحداث التاريخية، واستخدام الرسم لتقصي المظاهر المختلفة، خلال فترات زمنية مختلفة. والمجال الثاني هو التعلم من خلال الفنون بحيث تشمل المهارات المحددة التي يتم اكتسابها خلال المجالات الفنية مثل الموسيقى والفنون المرئية، او الدراما . لأنه عند إعادة التمثيل للقصة التي يتم اختيارها، فالطبة لا يطلعون على حبكة القصة او الشخصيات وعناصر القصة فقط، بل إن ذلك يسهل عليهم فهم المحتوى بعمق. لذلك فإن الطلبة الذين تعلموا باستخدام هذه التقنيات– حسب رأي جولات– كان تحصيلهم الدراسي أفضل من هؤلاء الذين لم يستخدموا هذه التقنية.

مراحل التدريس الجمالي:

برع بارون (Barone, 1983) في توضيح مراحل التدريس الجمـالي، وأعطـى كـل مرحلة صفة تميزها، عبر عنها بما يلي: الشكل الديناميكي Dynamic Form، والعاطفة المتأصلة، والتوتر الجمالي (Aesthetic tension).

الشكل الدينامي: يتمثل الشكل الدينامي في الخبرة الجمالية بالحيوية والنشاط والحركة لبنية الخبرة، وهي التي تنقل الفرد من مرحلة إلى أخرى لإنجاز المهمة وحل العقدة . والدينامية تبدا بالتوقع الذي يدفع الفرد إلى الرغبة والفضول لاستقبال الخطوة التالية. والى الشعور بالمشكلة، والبحث للوصول لحلها. وهذا يستدعي اهتمام والتزام كل من المعلم والطالب نحو دور كل منهما، ودور المعلم هنا هو إدراك ميول الطلبة واهتماماتهم، حتى تتولد لديهم دافعية من النشاط نفسه وليس من مصادر خارجية، لضمان استمرار حيوية وحركة الطالب. مما يساعد على وضع الطالب في موقف من الغموض والقلق والتوقع وحتى الشك، لان هذا ما يدفع الفرد نحو استكشاف سبل جديدة غير مألوفة، يحاول بها إزالة ذلك الغموض للوصول إلى نهاية مرئية

وواضحة. ويعد التوقع والفضول مفتاح الخبرة الجمالية، فهما عاملا الاثارة وتحريك الاداء، والوسيلة التي يستخدها المعلم لتجريب واختبار المحتوى (Barone, 1983).

يستطيع المعلم أن ينتقي بحذر أكثر العناصرحيوية بالمحتوى، ثم يقوم بتشكيلها بطريقة جمالية لبناء التوقع والفضول، استاذ الادب الذي يقدم طلبته لعالم الشعر والأدب من خلال تشكيل النص على هيئة حوار درامي فردي Monologue فيقول لهم : (في صفي ستتعلمون كيف تتذوقوا الكلمات واللغة، لا يهم ماذا يخبروكم الناس عن الشعر، الكلمات والافكار تستطيع ان تغير العالم، لدي سر لكم، (وهنا نضع الطالب في موقف من التوقع والفضول) ويكمل المعلم : تحلقوا حولي...(يتحلق الطلبة حول المعلم) ،نحن نقرا ونكتب الشعر لانه لطيف، نحن نقرا ونكتب الشعر لأننا بشر، والإنسانية مليئة بالمشاعر...الطب، القانون، الأعمال الهندسية، كل هذه مهن رفيعة المستوى...ومهمة لإدامة الحياة واستمراريتها، ولكن الجمال والشعر والعاطفة والحب، كلها تمنح الحياة الانسانية الجميلة لكل هذه المهن). ان استاذ الادب هذا هو خير مثال على انتقاء عناصر المحتوى الحية وتشكيلها. وهنا نرى أن المحتوى اصبح مصدرا للحيوية وللخبرات الشخصية، بتشكيله جماليا ودمجه العميق مع الفن، فاصبح له قوة نشطة تؤصل تلك الحيوية فيه، والشرط هنا تقديم النص بصورة درامية ، تثير لدى الطلبة التوقع والفضول لمعرفة ما هو قادم بعد تلك الكلمات القصيرة والبسيطة (Pugh & Girod, 2007).

يأتي لاحقا شعور الطالب بالنمو والتطور الحيوي، وهنا تبدأ الحركة باتجاه تحقيق الهدف من الدرس، وذلك للوصول الى تمثل المعرفة، ويظهر هنا إحساس بنمو المعنى بحيث يتم حفظه وتراكمه حتى يصبح الطالب قادرا على دمج معرفته الانية بمخزونه المعرفي. ومثل ذلك المعنى يستمد من تفاعل الفرد مع جميع الأحداث والأشياء في المواقف الجديدة – داخل الغرفة الصفية وخارجها – وبالتالي يقوم بتكوين معنى شخصي له ، تتم مراكمته عبر حياته. وأخيرا وكأننا نصل إلى الحبكة في الحكايات التاريخية، فعادة ما يكون الفرد بحالة من الابتهاج المرهق، أو الرضا الذي يعتريه الإجهاد .فعند امتلاك الخبرة الجمالية يشعر الفرد بتوحيد البناء المعرفي لديه وبتدفق الحياة وذلك بدء من قبوله للتحدي وحتى وصوله للخبرة.

العلاقة العضوية بين العناصر المعرفية والعاطفية: ان الشعور والعاطفة تلازم كل خبرة جمالية ، وهذا قول صحيح لكل أنواع الخبرات – علمية أو أدبية – فـلا يفكـر العـالم بـدون

إحساس، ولا يشعر الفنان بدون تفكير. فثمة حالة عاطفية وفكرية متداخلة في كل خبرة جمالية. فالتمييز بين النشاط الجمالي والنشاط العلمي مرفوض ، ذلك لان الخبرات الجمالية والمعرفية تتشابه في كونها ذات طبيعة معرفية في جوهرها (Barone, 1983).

التوتر الجمالي: والميزة الثالثة التي قام بتوضيحها بارون (Barone, 1983) هي التوتر الجمالي، فالخبرة الجمالية لا تصور الطالب مستقبلا للمعرفة، وإنما فرد متفاعل مع محتوى المنهاج، ويقوم بتشكيله بما يناسب تكوينه وذاته. وهذا ينطبق على ما يحدث داخل الغرفة الصفية، فالتوتر الذي سبق ذكره – الإحساس بالتوقع ، والتطور ، والقبول والرضا – تسيّر الخبرة ، وبدونها ستكون الخبرة لا تحمل أية دلالات تربوية. وما يساعد على إدامة الحيوية بالخبرة الجمالية، ملازمتها الإيقاع والتنوع، والإيقاع هو التكرار الممتع والترداد المنظم للخبرات ضمن برمجة زمنية متتابعة ومتناغمة. مما يساعد على تنظيم العمل وتقدمه باعتباره كلا متكاملا، ومعيار الايقاع الجميل هو قدرتنا على جعل تلك البرمجة ممتعة بحيث تدخل الرضا والسرور والمتعة في البيئة التعلمية الصفية. وهذا ينتج عنه التنوع. الذي هو استخدام إمكانات مختلفة في تقديم الخبرات، وبالتالي استخدام إمكانات متعددة لدى الطلبة في طرق تمثلها.

ثانيا : الدراسات السابقة، وقد تم تصنيفها الى نوعين هما : الدراسات السابقة العربية، والدراسات السابقة الاجنبية.

١ . الدراسات السابقة العربية

هدفت دراسة الحوسني (٢٠٠٠) إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب تدريس التاريخ بالقصة في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب المرحلة الاعدادية. ولاغراض الدراسة قام الباحث بإعادة صياغة وحدة (تكوين الدولة الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين) من كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الثاني الاعدادي بما يتفق وأسلوب القصة التاريخية، وكذلك اعداد خطط لتحضير الدروس، وبناء اداتي القياس اللازمتين للدراسة، وتمثلتا في اختبارين احدهما لقياس مهارة الكلمات المترابطة، والاخر لقياس التحصيل لطلاب عينة الدراسة. وبعد تطبيق الدراسة استخدم الباحث اختبار (ت)، لمعرفة الفرق بين المتوسطات في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح

المجموعة التجريبية، التي درست بأسلوب القصة التاريخية، في اختبار مهارة الكلمات المترابطة، واختبار التحصيل.

هدفت دراسة (حرب، ٢٠٠٣) إلى استقصاء منهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي للمرحلة الأساسية العليا استقصاء جمالياً (Aesthetical Inquiry)، وللإجابة عن اسئلة الدراسة ، فقد تم تحليل المنهاج المكتوب (الوثيقة الرسمية للمنهاج والخطوط العريضة) والكتب المدرسية تحليلا جمالياً في ضوء جملة من المعايير الجمالية (كالترتيب، أي الطريقة التي ظهرت بها أجزاء الوثيقة (الأسس والأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم من حيث التقديم والتأخير)، والتماسك (ترابط أجزاء الوثيقة ودلالتها على بعضها بعضا)، والتوازن (أن تعطى الأجزاء (والمكونات الداخلية لكل جزء) أوزانا متساوية)، والتفرد (الخروج عن المألوف أو المعتاد)، والفهم الجمالي (إمداد التلاميذ بخبرات جمالية في تعلمهم اللغة.وقد دلت النتائج أن المنهاج المكتوب ورغم ظهوره متماسك الأجزاء، ومتوازناً (إلى حد غير قليل) عدم الترتيب، وأخفق في تجسيد فكرة الفهم الجمالي في تعلم اللغة لتصطف إلى جانب الفهم المفاهيمي " كما دلت على أن واحداً من المعلمين الثلاثة (معلم الصف العاشر) أظهر بعض السمات الجمالية داخل الغرف الصفية (وحدة اللغة، والأهداف التعبيرية، والتعلم الحواري، ومراعاة عواطف المتعلمين ومشاعرهم، ومساعدتهم على إطلاق خيالهم)، ولكنه – رغم ذلك– لم ينجح في جعل التلاميذ يفهمون ما يتعلمون فهماً جمالياً على نحو مطموح، أما المعلمين الآخرين فلم تظهر لديهما أية سمات جمالية).

هدفت دراسة (القرنة، ٢٠٠٥) إلى استقصاء اثر استخدام أسلوب الدراما، في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس مديرية عمان الرابعة في الأردن.تكونت عينة الدراسة من المدارس التابعة لمديرية عمان الرابعة، حيث بلغ عدد افراد الدراسة (١٢٠) طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تطبيق أسلوب الدراما على افراد المجموعة التجريبية لمدة ثمانية اسابيع. ولقياس اثر أسلوب الدراما، طبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق أسلوب الدراما ونهايته كاختبار قبلي وبعدي. وتم أيضا تطبيق اختبار التحصيل الدراسي في مبحث اللغة العربية على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية تطبيق أسلوب الدراما ونهايته كاختبار قبلي

وبعدي. وقد كشفت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة الصف الخامس الذين تلقوا تعليمهم بأسلوب الدراما، ومتوسط اداء الطلبة الذين تلقوا تعليمهم بالاسلوب التقليدي، وذلك على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة: الطلاقة والمرونة والاصالة واختبار التحصيل، وقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة الصف الخامس الذين تلقوا تعليمهم بأسلوب الدراما. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث من طلبة الصف الخامس، على مقياس تورانس وعلى اختبار التحصيل، وعدم وجود اثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس في التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية.

هدفت دراسة (الرشدان، ٢٠٠٥) إلى الكشف عن اثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية. تكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طالب وطالبة من الصف الخامس الأساسي في مدرستي ثانوية اربد النموذجية، جامعة اليرموك النموذجية حيث تم تقسم العينة إلى مجموعتين تجريبية تتلقى التدريس لمحتوى مادة التربية الاجتماعية والوطنية بواسطة الدراما التعليمية وقد ضمت هذه المجموعة على ٤٥ طالبة في مدرسة جامعة اليرموك النموذجية. وقد قامت الباحثة بإعادة صياغة وتنظيم خمسة من دروس التربية الاجتماعية والوطنية على شكل مشاهد حوارية ومسرحيات مستخدمة فيها استراتيجية اللعب بالدور وقد قدمت هذه المسرحيات والمشاهد الحوارية لطلاب وطالبات المجموعة التجريبية وحتى تقيس الباحثة اثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي والاحتفاظ بالتعلم قامت باعداد اختبار تحصيلي تكون من ثلاثة اسئلة تشتمل على ٣٠ فقرة من نوع الاختبار من متعدد واسئلة التكميل والخطأ والصواب . وبعد الانتهاء من تطبيق طريقة التدريس المختارة تبين من خلال هذه التحليلات تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الخامس الأساسي يعزى لصالح طريقة التدريس بالدراما التعليمية. والى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكل من الذكور والاناث. وجود فرق ذي دلالة احصائية في قدرة الصف الخامس الأساسي على الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى الطريقة المستخدمة في التدريس. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في قدرة طلاب الصف الخامس الأساسي الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل

على أن الطلبة الذين درسوا بطريقة الدراما التعليمية قد احتفظوا بـــالتعلم بغــض النظـــر عـــن الجنس.

هدفت دراسة (الدرباشي، ٢٠٠٧) الى استقصاء اثر استخدام المنحى الجمالي في تـــدريس العلوم على فهم طلبة الصف السادس الاساسي للمفاهيم العلمية ولطبيعة العلم. وقد تكونت عينـــة الدراسة من (١٢٥) طالبا وطالبة موزعين في اربع شعب من الصف السادس الاساســـي فـــي مدرستين حكوميتين.وللاجابة عن اسئلة الدراسة تم تصميم مادة تعليمية قـــدمت فيهـــا المفـــاهيم والافكار العلمية بطريقة قائمة على المنحى الجمالي.اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي طلبـــة المجموعـــة التجريبيـــة وطلبـــة المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفهم المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذت دلالة احصائية في مستوى فهم الطلبة للمفاهيم العلمية يعزى للتفاعـــل بين طريقة التدريس والجنس، حيث كانت الفروق لـــصالح الـــذكور فـــي المجموعـــة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة في مستوى فهم المفاهيم العلمية يعزى للتفاعـــل بـــين طريقـــة التدريس والتحصيل حيث اظهرت النتائج ان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع افادوا اكثـــر من الطلبة متوسطي ومتدني التحصيل . في حين تحققت الفائدة ذاتها للطلبة متوســـطي ومتدني التحصيل، حيث لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبـــة متوسطي التحصيل ومتدني التحصيل.

- لم تظهر النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية تعزى للتفاعل بين طريقة التـــدريس والجنس ومستوى التحصيل

- وجود قروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة فـــي المجمـــوعتين التجريبيـــة والضابطة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

- عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والتحصيل

- عدم وجود فروقات ذات دلالة بين متوسطي الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس والتحصيل.

هدفت دراسة (هنية، ٢٠٠٧) إلى معرفة اثر التدريس بأسلوب الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية. وقد تكونت عينة الدراسة بالطريقة الانتقائية المقصودة، وقد ضمت (١٢٠) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرستي: الأردنية الدولية للبنات، وثانوية العمرية للبنات، موزعات على اربع شعب. وقد استخدمت الباحثة اداتين لدراستها هما: المادة التعليمية، وتتمثل بمجموعة من النصوص الدرامية التي اعدتها الباحثة لتدريس وحدة (المفاعيل) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف العاشر الأساسي. وبعد الانتهاء من التجربة التي استغرقت مدة شهر من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧)، كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الدراما.

٢ . الدراسات السابقة الاجنبية

هدفت دراسة بارون (Barone, 1983) إلى استقصاء اثر التدريس الجمالي على البيئة التعلمية الصفية في مبحث التاريخ. قدم الباحث تجربتين صفيتين متباينتين لدرسين من دروس التاريخ. لاحظ في المشاهدة الأولى –الطريقة التقليدية لتعليم التاريخ – عدم وجود تفاعل بين المعلم والطلبة، إذ كان الطلبة يلهون بألعاب يصطنعونها، وقد عزى الباحث هذه النتيجة الى ثلاث اسباب هي: اولا، ان دروس المعلم مكررة حول نفس الموضوع ، ثانيا، أن الأسماء والتواريخ والأماكن المعطاة ليست من واقع حياتهم ولم تقدم بطريقة مؤثرة، ثالثا، ان إجراءات الدرس تخلو من الإيقاع المترابط . أما المشاهدة الثانية – طريقة التدريس الجمالي – فقد استطاع المعلم ان يثير دافعية طلبته، عندما بدأ بعرض تفاصيل أنماط وعادات المجتمع الأمريكي، حيث قام برسم مقارنات، ومفارقات ممتعة، ثم قام بإلقاء الضوء على بعض

الشخصيات بسرد حيوي مبني على الحوار الثنائي ولعب الأدوار التمثيلية. ومن النتائج التي توصل اليها الباحث ان استخدام بعض الانشطة الفنية الجمالية يزيد من انتباه الطلبة، ويشجعهم على إبداء آرائهم، وتقديم تساؤلات وأجوبة، ولاحظ ايضا انه مع الاقتراب من نهاية الدرس، أصبحت الأسئلة المطروحة أكثر نضوجاً حيث امتدت لتشمل مفاهيم إنسانية مثل: الاحترام، العقاب والثواب، مفاهيم الوطنية والخيانة، وحياتهم كطلبة في مدرستهم. ويؤكد الباحث هنا أن الحيوية والنشاط الذان ظهرا على الطلبة، تولد منها قدرة كبيرة على تفسير النشاطات الإنسانية، وميولاً للاستمرار في دراسة التاريخ الأمريكي.

أما ابشتاين (Epstein, 1994) فقد قدمت دراسة نوعية حول كيفية تقديم محتوى مبحث التاريخ من خلال انشطة فنية جمالية، وتوضح الباحثة ذلك من خلال توظيف الرسم والتصوير والشعر والأغاني في توضيح بعض الخبرات في منهاج التاريخ. وكان ذلك في صف يتكون من ٢٠ طالباً، في مدرسة ثانوية في مدينة كبيرة في شمال شرق الولايات المتحدة في العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠. بدات ايشتاين دراستها بعقد مقارنة بين الطريقة التقليدية لدروس التاريخ، وبين ما ستقترحه حول التدريس الجمالي. وبذلك تقول" عادة تبدأ حصص التاريخ بإعطاء الطلبة من (٥-١٠) صفحات للقراءة من الكتاب ثم يطلب منهم الإجابة عن الأسئلة في نهاية الدرس. وخلال الحصة يسأل الطلاب عما درسوه. ثم يتم تفسير بعض المعلومات. وأحياناً يعطى الطلاب فصلاً من مادة إثرائية تناقش معهم في الصف فيما بعد. ومن الشائع أن الطلبة في المرحلة الثانوية يتعلمون التاريخ بقراءة الكتاب أو إعادة تجميع محاضرة المعلم، ثم تلخيص الحقائق وثم تقديم التفسيرات البسيطة حول ما قرؤوه. تنتقل الباحثة بعد ذلك لمناقشة كيفية تنفيذ استراتيجية تدريس الفنون التاريخية – كما أسمتها الباحثة – فقد تكون **من** خمس وحدات خلال السنة، مدة كل منها أسبوعان. ركزت الوحدة الأولى على الحياة الأفريقية الأمريكية في القرن التاسع عشر خلال فترة العبودية. وجمعت لذلك مجموعة من الرسومات واللوحات لفنانين من القرن العشرين ومنحوتات تبين الحياة الأفريقية الأمريكية خلال العبودية، وأغاني العمل، وحكايات أسطورية، وألعاب تخص الموضوعات. وعمل الطلاب جميعاً في تفسير ٤-٥ مقالات تاريخية شفوية في اليومين الأول والثاني, ثم عرض عليهم ١٢-١٥ شريحة من اللوحات والمنحوتات في اليومين الثالث والرابع، و ٤-٧ أغاني في اليومين الخامس والسادس، وأخيراً ثلاث أسطورات شعبية في اليومين السابع والثامن. خلصت الباحثة الى أن الطلبة بنوا تفسيرات متعددة، وكانت المعرفة التي بنوها عند العمل بالفنون التاريخية إنسانية جداً وحية. فعند استخدام الفنون التاريخية تكون

تفسيرات الطلاب لا تحمل الكثير من الجدال، ولكنها محملة بأفكار حول الخبرات الإنسانية ونوع الحياة الإنسانية وقد اتضح ذلك هنا، عندما بدا الطلبة يفسرون الأغاني الأفريقية الأمريكية في القرن التاسع عشر على سبيل المثال بتوقع أفكار المغنين، ودوافعهم، وعواطفهم. والطلاب هنا كونوا تفسيرات منطقية تاريخية تتعلق بالتاريخ. وأيضا مثلت تفسيرات الطلبة طرقا جمالية للمعرفة أو معرفة العالم معرفة جمالية . وفي حالة التاريخ ، فإن الخصائص الجمالية للروايات والأغاني والأساطير تعمل كدليل يمكن من خلاله تكوين الأفكار حول الخبرات الإنسانية.ولدى تحليل التفسيرات للفنون التاريخية، أظهر الطلبة فهما اتسم بالعمق وبعد النظر لم يكونوا دونهما ليتمكنوا من تكوينه باستخدام الكتاب التقليدي فقط.

يقدم كل من هيرنج وسميث (Herring & Smith, 1996) دراسة نوعية حول أثر التدريس الجمالي في البيئة التعلمية النشطة في مبحث اللغة العربية. قام الباحثان في هذه الدراسة بتصميم خمس أنشطة بحيث يستخدم الطلبة في النشاط الأول الكتابة التعبيرية كاستجابة لموضوع الرواية، وفي النشاط الثاني يرتبط الطلبة بحركات ابداعية مستمدة من احداث القصة . ويستخدم الطلبة في النشاط الثالث الفنون المرئية للتعبير عن مشاعرهم او معرفتهم عن الافكار. اما الجزء الرابع فقد تم اختيار شيئا من الموسيقى الايضاحية للاستجابة للنصوص، وفي هذا الجزء يختار الطلبة الموسيقى التي تعكس حالة النص ، ثم يقومون باضافة بعض المؤثرات الصوتية كخلفية بينما يتم قراءة النص شفهيا. ويشمل النشاط الخامس على استخدام الدراما غير الرسمية، وهي نوع من المسرح الارتجالي، وهنا يقوم الطلبة باعادة النص على شكل حوار. لم يقدم كل من هيرنج وزميله (Herring & Smith, 1996) اية نتائج كمية، ولكنهما رصدا بعض الاستجابات من الطلبة، حيث عبروا عن فهمهم للنص وعن زيادة دافعيتهم للقراءة.

اما ماك ماستر (McMaster, 1998) فقد بحث في اثر الدراما على تطوير استراتيجية التفكير ما فوق المعرفية. في هذه الدراسة يقوم الطلبة بأداء درامي ، ثم يقومون بتحليل وتقييم ادائهم، ليتبين المعلم ان كانوا مقتنعين به ام لا، ويساعدهم المعلم هنا بطرح الاسئلة ليدركوا مستوى هذا الاداء للنصوص، ثم التخطيط لتطوير الاداء المستقبلي. ويلجا الطلبة لاستخدام الفنون المرئية، كما يخططون للتمثيل الدرامي لجزء محدد من النص، ولان الاسلوب المرئي هو استراتيجية فعالة لتخزين المعلومات ، ثم استرجاعها عند اللزوم. ومن نتائج هذه الدراسة ان

طريقة التدريس باستخدام انشطة الدراما، تساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير ما فوق المعرفية، وزيادة الفهم لديهم.

يقدم ايزنر وزميله (Eisner & Powell, 2002) دراسة نوعية بعنوان (Special Series on Arts-Based Education Research) . تهدف إلى الكشف عن السلوكات الجمالية التي تحدث في اثناء تنفيذ العلماء لابحاثهم. وقد جاءت الدراسة لتجيب عن السؤال التالي: ما الذي يمر به العالم عند انشغاله بالعلوم؟ وهل تعتبر العلوم والفنون مجالات مكملة لبعضها البعض ؟ فهل يتعامل احدهما مع المشاعر والآخر هدفه ملاحقة الحقيقة؟ ولتوضيح هدف الدراسة يقول ايزنر " بدانا نتساءل فيما اذا كان العلماء يملكون مظاهر جمالية وهم منشغلون في تنفيذ علومهم. بمعنى اننا مهتمون بالجانب الشخصي للعلوم الذي يتناقض مع الجانب العام له، فالجانب العام هو ما نمر به عند قراءتنا لمنشورات علمية او سماع خطاب علمي يلقيه احد العلماء، وهدفه هو الافصاح عن النتائج العلمية البحتة لتلك التجارب. اما الجانب الشخصي من العلوم فهو طبيعة المشاعر الذاتية للعالم في اثناء ادائه لابحاثه. وقد تكوّنت افراد الدراسة من ثلاثين عالما، كانوا في وقت اجراء الدراسة زملاء في مركز الدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية في ستانفورد بكاليفورنيا. تم توضيح هدف الدراسة لهمدولة المقابلات معهم. استخدم الباحثان المقابلات. تم مقابلة عشرين عالما استغرقت كل مقابلة في الجولة الاولى مع كل عالم حوالي الساعة، وفي الجولة الثانية تم اجراء مقابلات متعددة مع أربعة من العلماء، استغرقت كل مقابلة من ٥٠ دقيقة الى ٧٥ دقيقة. تم سماع المقابلات المسجلة عدة مرات، وقام الباحثان بتحويلها الى نصوص مكتوبة، وقام كل باحث بقراءتها كل واحد على حدة، ثم قراءتها مجتمعين مع بعضهما البعض، وذلك لتحديد الاستجابات المتعلقة باهتمامات البحث، وكان المعيار هنا البيانات التي تعبر عن مظاهر الشعور التي يشعر بها العالم اثناء قيامهم بعملهم وجوانب تخيلاتهم. وللتاكد من ثبات البيانات التي تم الحصول عليها، تمت قراءتها باستقلالية ثم مقارنة نتائج كل باحث مع النتيجة الجماعية التي توصلا اليها معا. وكانت نتائج هذه الدراسة ان هناك تكاملا بين العلوم والشعور وبين الفن والتفكير والعلم، وان العالم في اثناء عمله ، لا يمكن ان يفصل مشاعره واحاسيسه.

يقارن كل من جيرود وونغ (Girod & Wong, 2002) في دراستهما بين الفهم المفاهيمي– الطريقة الاعتيادية لتدريس مفاهيم العلوم حسب رأيهما– وطريقة الفهم الجمالي التي يقترحها الباحثان في هذه الدراسة. ويشير الباحثان هنا إلى ان الطريقة الأولى تركزعلى أن

المعرفة تتكون من مجموعة من المفاهيم ، ودافع التعلم هنا قائم على الشعور بالأخطاء المفاهيمية، التي تحتاج الى تعديل . فالهدف هنا تحديد الأخطاء المفاهيمية ، وتصويبها من قبل المعلم.أما النوع الثاني، فهو الفهم الجمالي، الذي يقوم على انخراط الطالب ودمجه في التعلم، من خلال تفاعله المادي والاجتماعي، وتقدم للطالب هنا المعرفة المتكاملة، ويوضع بمواقف توقع ، وتفكير حر. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع، وقد قدم الباحثان لهم مادة تعليمية حول وحدة الصخور، على شكل مجموعة من القصص ، قام المعلم بسردها على لسان الصخور نفسها (استعارات) (Metaphors) . وتم تنفيذ القصص على ثلاث مراحل هي: الأولى ، سرد قصة حول الصخور ، تتضمن الاستعارات التي تلائم قدراتهم الذهنية، وفي الخطوة الثانية يتم مناقشة القصة، وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة القصيرة السابرة على الطلبة، واخيرا يتم تحويل ما قدمه الطلبة وتقديمه – بالتعاون مع الطلبة – على شكل معرفة ومفاهيم علمية مقبولة. أجرى الباحثان بعد انتهاء الدراسة مقابلات مع ثلاثة من الطلبة الذين، قاما بالمقارنة بين ادائهم وبين تملكهم للمفاهيم جماليا. وكانت نتائج دراستهما : ان التدريس الجمالي على أكثر فاعلية على الطلبة الاقل تحصيلا.

اقترح غيرود وبو (Girod & Puph, 2007) منظورا جديدا لتدريس المفاهيم العلمية يرتكز على الفنون وعلم الجمال. حاول الباحثان في هذه الورقة الاجابة عن تساؤل واضح هو كيف يمكن تدريس الخبرات الحياتية – باعتبارها من اهم الاهداف التربوية– بطريقة جمالية ؟ وللاجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحثان على الدراسات التجريبية التي قام بها غيرود وونج وبو (Girod & Wong, 2002; Girod & et al., 2003; Pugh, 2002) ، ونتيجة لتلك الدراسات، قاما بوضع تصور نظري لنموذج تدريسي جديد يقوم على التدريس الجمالي. تكوّن هذا النموذج من جزئين : الاول يقوم على اعادة بناء المفاهيم بطريقة جمالية قائمة على تكامل المعرفة وتماسكها ودمجها بما لدى الطالب مسبقا. ويتم ذلك – حسب هذا النموذج – بفهم السياق التاريخي لنشاة المفاهيم، ثم تقديمها بطريقة جمالية، مبنية على الاثارة والدهشة والقلق. اما الجزء الثاني، فقد ركز على الأساس النظري الذي اتى به جون ديوي عندما تحدث عن النظرية الاجتماعية، عندما اعتبر عملية التعلم تقوم وتنفذ في وسط اجتماعي، وان الاندماج بالخبرات التعلمية تحدث نتيجة التفاعل بين الطلبة انفسهم، وبين هذه الخبرات. وبالإضافة الى تكامل المعرفة لا بد ان نضع الطلبة في مواقف تثير التوقع والفضول لديهم، باعتبارهما مفتاحا للخبرة الجمالية وعاملا مثيرا لتحريك الاداء، وخبرة وتجريب المحتوى. ودور المعلم هنا يكون بانتقاء

اكثر العناصر حيوية بالمحتوى ثم تقديمها بطريقة جمالية توصل الفرد إلى حالة من الفضول والتوقع. وحتى يكتمل الجزء الأول من النموذج التدريس الجمالي هذا ،لا بد من تعزيز وتنمية الادراك لدى الطلبة، باتباع طرق جمالية واقترحا لتحقيق ذلك استخدام اللغة المجازية (Metaphor) وذلك عن طريق السرد القصصي، واعادة تكوين رؤية جديدة للاشياء، وذلك برؤيتها من منظور جديد، غير تقليدي.

قدم جيرود (Girod, 2007) دراسة تطبيقية نوعية أخرى حول التدريس الجمالي في مبحث العلوم بعنوان " Subline Science ". اقترح فيها تعريفا واسعا ومكثفا لعملية الدمج بين العلوم والفن ، ورفض الاكتفاء بتلوين بعض النباتات او تشكيل ونحت نموذجا لبركان، فلم يعد ذلك دمجا مع الفن، وانما يجب اخذ الفن بشكله الواسع وهو التدريس الجمالي. وقد عرّف جيرود هنا التدريس الجمالي انه دراسة ركائز الجمال(Beauty)، والتذوق (Taste)، والتسامية (Transcendence)، والمبالغة (Sublime) للوصول لدرجة من الدهشة التي تغلف العمليات العقلية للطلبة ، بحيث تمنع وتحبط اية محاولة تسبب خروج تفكيرهم عن الاهداف المحددة للحصة، او احداث الموقف الصفي. اعتمد الباحث على الدهشة الناتجة عن مواجهة الطلبة تناقضات لتوقعاتهم في اثناء التجريب، ودراسة الظواهر العلمية. والمعلم الناجح يستغل تلك الدهشة، ويلحقها بالمناقشات التي تساعدهم على ترك التفكير السطحي الى الفهم العلمي الصحيح. قدم الباحث هنا انشطة عملية تدمج بين العلوم والرياضيات بطريقة جمالية، تهدف الى زيادة حساسية الطلبة لفهم كم هي الارقام الكبيرة كبيرة. من النتائج التي لاحظها الباحث أن الطلبة شعروا بالاستحسان بعد تلك التجربة الجمالية، وقد قام الطلبة خلال تلك الأحداث بمهارات الملاحظة والتحليل والاستدلال.وفي النهاية أوصى الباحث إلى توسيع مفهوم الفن، ليشمل علم الجماليات، واستخدامه كتدريس جمالي. والتحدي الحقيقي هو تطبيق ما سبق لتحقيق تعلم أفضل ، وتوسيع إدراك الطلبة، ومساعدتهم على خبرة العالم من حولهم.

بعد مراجعة الباحثة الأدب التربوي، ومراجعتها للدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية استشفت الامور التالية:

- عدت بعض الدراسات أن التدريس الجمالي يتم بإقرانه بأحد أنواع الفنون مثل الدراما أو القصة أو الموسيقة. ولم تعالج تلك العلاقة باخضاعها للسمات الجمالية مثل التنوع أو التكامل أو التقمص وغيرها. وهذا بالطبع اختزال لمفهوم التدريس الجمالي .

- قلة الدراسات الامبريقية العربية التي قامت باستقصاء أثر التدريس الجمالي في المناهج الدراسية، وإن وجدت فانها تركز على جانب واحد محدد من أنماط الفنون مثل الدراما أو القصة وهذا اختزال لمفهوم التدريس الجمالي كما تم ذكره سابقا.

- ومن أكثر التربويين اهتماما بالدراسات الامبريقية الأجنبية التي بحثت بالتدريس الجمالي هم غيرود، وبو، وونغ. وقد جاءت جميعها للبحث بكيفية دمج مبحث العلوم بالفنون، وبالتالي تحقيق الأهداف العلمية بطريقة التدريس الجمالي. يركز غيرود على تدريس البعد المفاهيمي بطريقة جمالية ، بهدف الوصول الى الفهم الجمالي (Aesthetic Understanding)، والابتعاد عن الفهم المفاهيمي (Conceptual Understanding) التقليدي. وقد ربط جيرود وزملائه، جميع دراساته الامبريقية القائمة على التدريس الجمالي بفكر جون ديوي حول الخبرة الجمالية، لذا فقد برزت أفكار جيرود تلك، من خلال بيان أثرها بالحياة الواقعية اليومية للطلبة، والوصول به إلى نقل ما يتعلمه داخل الصفوف، إلى حياته اليومية خارج المدرسة.

وتميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بالامور التالية :

- بأنها أخذت مفهوم التدريس الجمالي بمعناه الشامل الموسع الذي عني بالسمات الجمالية جميعها فأعدت مادة تعليمية قائمة على التكامل والتنوع والتوازن والتماسك والإحكام والبساطة.

- قامت بتحويل المحتوى الدراسي إلى أكثر من نوع من الفنون ولم تقتصر على نوع واحد، وذلك بإضافة الفنون المرئية مثل الرسم والنحت والخزف، وتحليل النصوص الأدبية، وتصميم أنشطة عملية لتشكيل اعمال من الخزف لبعض الموضوعات التاريخية، وبعض المشاهد الدرامية.

- تعتبر الدراسة الحالية من أولى الدراسات التي قامت باستقصاء أثر التدريس الجمالي على البيئة التعلمية، وما ترتب على ذلك من إعداد صحيفة ملاحظة وقائمة شطب بحيث تكونا مناسبتين لقياس أثر ذلك المتغير التابع .

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف لطريقة اختيار أفراد الدراسة، وخطوات تطوير أدواتها، والطرق المستخدمة للتحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، ويبين متغيرات الدراسة كما يتضمن وصفاً للإجراءات المتبعة في تطبيقها، وعلى تصميمها والمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

أفراد الدراسة:

تكونت افراد الدراسة من (١٤٦) طالبا وطالبة منهم (٨٠) طالباً من الذكور و (٦٦) من الإناث، من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية، وتم ذلك باختيار مدرستين من مجمع البقعة التابع لمنطقة شمال عمّان التعليمية بطريقة قصدية منها مدرسة للإناث (إناث البقعة الإعدادية الرابعة) ومدرسة ذكور (ذكور البقعة الإعدادية الثانية)، وقد تم اختيار هاتين المدرسين بطريقة قصدية للاعتبارات التالية :

١. اختيارها من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية والتي تشرف عليها الباحثة فنيا.

٢. إبداء إدارتي المدرستين استعدادا تاما للتعاون عند تطبيق إجراءات الدراسة.

٣. تشتمل المدرستان على شعبتين على الأقل للصف السابع الأساسي في كل منهما.

٤. جميع المعلمين الذين يدرسون الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي لعينة الدراسة هم من المعلمين الأصلاء، كون البدلاء يعملون بعقد مؤقت وما يترتب عليه من احتمال تسربهم أثناء تنفيذ الدراسة من جهة وقصر مدة خبرتهم من جهة ثانية.

وقد تم اختيار أربع شعب دراسية، حيث تم اختيار شعبيتين من كل مدرسة عشوائياً (شعبتين للذكور وشعبتين للإناث)، واستخدم التعيين العشوائي لتوزيع الشعب الأربعة على المعالجتين بحيث تحتوي كل معالجة على شعبة للذكور وشعبة للإناث، وبذلك تكون العينة قد انقسمت إلى مجموعتين هما:

- المجموعة التجريبية: التي قامت باستخدام إستراتيجية التدريس الجمالي وتكونت من شعبة ذكور عدد أفرادها (٣٩) طالباً وشعبة إناث بلغ عدد أفرادها (٣٤) طالبة وبهذا بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٧٣) طالباً وطالبة.

- المجموعة الضابطة: التي قامت باستخدام الطريقة الاعتيادية وتكونت من شعبة ذكور عدد أفرادها (٤١) طالباً وشعبة إناث بلغ عدد أفرادها (٣٢) طالبة وبهذا بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٧٣) طالباً وطالبة.

ويبين الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمجموعة والشعب.

الجدول ١. توزيع أفراد الدراسية حسب الجنس والمجموعة والشعب

المجموعة الجنس	الضابطة	التجريبية	المجموع
ذكور	٤١	٣٩	٨٠
إناث	٣٢	٣٤	٦٦
المجموع	٧٣	٧٣	١٤٦

أدوات الدراسة

أ - <u>المادة التعليمية</u>

تم بناء المادة التعليمية بإتباع الخطوات التالية:

- دراسة وحدة "حضارة بلاد الرافدين" من مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي. وذلك بالاستعانة بمنهاج مبحث التاريخ، ودليل المعلم، وكتاب الطالب. وقد تـضمنت هـذه الوحدة الدراسية على الموضوعات الأربع التالية:

  - البيئة الطبيعية والجغرافية لبلاد الرافدين .

- مظاهر الحياة السياسية و نظام الحكم في حضارة بلاد الرافدين.
- مظاهر الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية في حضارة بلاد الرافدين .
- مظاهر الحياة الفكرية والعلمية في حضارة بلاد الرافدين .

- صياغة الاهداف التعلمية المتوقع تحقيقها مع الطلبة. والملحق رقم (١) يوضح الاهداف التعلمية لمحتوى وحدة حضارة بلاد الرافدين.

- تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المحتوى الدراسي لوحدة حضارة بلاد الرافدين . والملحق رقم (٢) يوضح الموضوعات الرئيسة في وحدة حضارة بلاد الرافدين من مبحث تاريخ الصف السابع الأساسي وعدد الاهداف والنسبة المئوية لها.

- تحديد عدد الحصص اللازمة لكل موضوع من موضوعات المحتوى تبعا لعدد الاهداف التعلمية. والملحق رقم (٣) يبين عدد الحصص لكل موضوع من موضوعات محتوى الوحدة الدراسية.

- أعداد ست خطط درسية وفقا للتدريس الجمالي، وقد تضمنت كل خطة على الأهداف التعلمية ، وإجراءات التنفيذ ، ثم التقويم. وتم تصميمها على ثلاث مراحل هي : التهيئة للتعلم ثم عرض المحتوى ثم التطبيق والاندماج حسب ما اقترحه (الشيخ، ١٩٨٨). ومن اجل تصميم الخطط الدرسية وفق السمات الجمالية للتدريس تم الاستعانة بالادب التربوي وذلك بالرجوع الى كل من (Huenecke, 1992 ، فراج ، ١٩٩٩، عبد الحميد، ٢٠٠١، حرب، ٢٠٠٣ ، Eisner, 2006) . والملحق رقم (٤) يبين الخطط التي تم اعدادها للدراسة وتم تنظيم الخطط الدرسية كما يلي:

أولا : التهيئة للتعلم وتطور المعرفة جماليا : تصميم أنشطة جمالية، للكشف عن التعلم السابق وتهيئة الطالب للتعلم الجديد، وتطور معرفة الطالب جماليا، مثل: قصة تربط أحداثها ماضي الشعوب السامية وهجرتها من منطقة اليمن بعد انهيار سد مأرب واستقرارها في منطقة بلاد الرافدين، والانطلاق منها إلى أحداث مستقبلية دارت في تلك المنطقة خلال فترة حضارة بلاد الرافدين. أو عرض خرائط ملونة، ثم إدراك عناصرها و تأملها ثم تحليل مكوناتها وحل الرموز المتضمنة بها ودلالات الألوان، والانطلاق من هذه الرموز والألوان إلى تحديد نهري دجلة والفرات ثم الانطلاق من هذه المعلومات إلى معلومات متقدمة مثل موقع الحضارات و تحديد منطقة حضارة بلاد الرافدين بين نهري دجلة و الفرات والطبيعة الجغرافية للمنطقة.

ثانيا : عرض المحتوى : تقديم المحتوى الجديد بطريقة جمالية بحيث تتضمن السمات الجمالية التالية :

١. التقمص : تصميم مواقف يقوم بها الطلبة بتقمص مجموعة من الشخصيات البارزة في حضارة بلاد الرافدين مثل: تقمص شخصية الملك حمورابي العادل. أو تقمص شخصية الملك سرجون الأول القوي والشجاع. أو تقمص شخصية احد مواطنين حضارة بلاد الرافدين و هو يكتب الكتابات المسمارية على لوح طيني.

٢. التنوع : تصميم طرق مختلفة لتمثل المعرفة. بحيث تشتمل على (الأنشطة البصرية)، مثل عرض لوحات فنية، ثم تحليليها واستنتاج المعلومات التي تحقق الأهداف المرصودة. و(أنشطة سمعية) قائمة على الحوار والمناقشة، كطرح قضية ما ثم يدير المعلم الحوار بين الطلبة، ومن القضايا التي تم طرحها : مميزات الموقع الجغرافي لمنطقة بلاد الرافدين، وأثره على قيام الحضارة, وكقضية الحياة الاجتماعية في ظل الشرائع. و(أنشطة سمعية حركية) مثل تصميم مشاهد مسرحية تقوم الطالبات بأدائها وعرضها أمام الطلبة في غرفة الصف، ثم إدارة نقاش مع الطلبة. و (أنشطة حركية) تصميم أنشطة عملية من البناء والتشكيل من مادة الصلصال تنفذها الطالبات.

٣. التكامل : ربط المعرفة في وحدة حضارة بلاد الرافدين بالمواد الأخرى ، مثل: الربط بمادة العلوم عند مناقشة مفهوم المسلة المنحوتة من الصخور النارية، بحيث يناقش المعلم مع الطلبة مميزات الصخور النارية وسبب استخدامها في صناعة

المسلات .وأيضا الربط بين معلومات الوحدة الدراسية ومادة التربية الإسلامية عند التحدث عن الشرائع وخاصة شريعة الملك حمورابي. وتم تصميم عدة مواقف على هذا المنوال لتحقيق التكامل أثناء عرض المحتوى.

٤. التوازن : عرض المحتوى بطريقة توازن بين دور المعلم ودور الطالب، وتوازن بين العمل الفردي والعمل الجماعي، وتوازن بين مستويات التفكير من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.

٥. التماسك: تصميم جميع الأنشطة بحيث تخدم وتدعم بعضها البعض لتحقيق الهدف المرصود.

٦. الغموض: وضع الطلبة في مواقف محيرة وغامضة تستدعي الاستكشاف والتحليل. ومن الأنشطة الفعالة التي تم تصميمها لذلك، عرض لوحات ومنحوتات فنية من عصر الرافدين، تتصف بالتلقائية والبساطة والتجريد والبدائية، أشكالها تحتاج لوقفة لتحليل عناصرها وفهمها، وبعد عرض تلك اللوحات في مكان واضح أمام الطلبة، يبدأ المعلم بمناقشة طلبته لإزالة الغموض وتمكينهم من فهم المعلومات المراد استخلاصها وتعلمها .

ثالثا: الاندماج والتطبيق: تصميم أنشطة تنفذ في نهاية الدرس ويغلب عليها الناحية التقويمية، تهدف إلى تثبيت المعلومات وتطبيقها والتأكد من دمجها ببنية الطالب العقلية، ومع كل ذلك الجهد والتعب ولكن الطالب هنا يشعر بالمتعة والرضا.

- اختيار لوحات فنية (رسومات) تعبر عن المفاهيم والحقائق المتضمنة في الوحدة الدراسية، وصور لمنحوتات من حضارة بلاد الرافدين، وصور لمجموعة من الجداريات الحجرية المنحوتة، وصور لمسلات من حضارة بلاد الرافدين.
- كتابة مشاهد تمثيلية (درامية) مناسبة لموضوعات الوحدة الدراسية .
- تصميم نشاط عملي لبناء وتشكيل بعض الأعمال الفنية من مادة الصلصال.
- تحضير اللوحات وصور المنحوتات الفنية بحيث تعرض باستخدام جهاز العرض Data Show .

- عرض جميع الأعمال الفنية التي تم جمعها على المعلمين، ومناقشة مضمونها، للتأكد من ملاءمتها في توضيح محتوى الوحدة الدراسية.

- تحديد الخطوات الاجرائية لتحليل وتذوق الاعمال الفنية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي مثل (ريد،١٩٧٥ ،زكريا، ١٩٨١، Eisner, 1991 , Gardner, 1988 (Tollifson,1988, . وقد تم اعتماد الخطوات الاربعة التالية:

المرحلة الأولى : الادراك ، ويتم في تنبيه حواس الطلبة بحيث يصل استغلالها إلى أقصى ما يستطيعه، وتهيئة الظروف المناسبة، وذلك بجعل مجال الرؤية والسمع واللمس واضحا ومحددا عند عرض او استخدام اي نمط من الانماط الفنية. وذلك للاحاطة بجميع عناصر العمل الفني.

المرحلة الثانية : الوصف هنا يعد اولى المراحل وبداية النقد للاعمال بطريقة جمالية، وتتم بتوضيح سمات العمل بشكل عام، دون اصدار اي حكم، ولا بد هنا ان نتجول بين تفاصيله الدقيقة ، وتحليل الاشكال والعناصر والمشاهد والعبارات. واذا عجز الطلبة عن وصف جميع أجزاء العمل الفني، يمكن للمعلم طرح بعض الأسئلة القصيرة التي تساعد الطالب إلى وصف العمل لفني.

المرحلة الثالثة : تفسير المعاني التي يتضمنها العمل الفني، يشمل سياق العمل الفني، أي الظروف التي ظهر بها، وكيف تأثر بظروف المجتمع الذي ظهر به . وبالنسبة للتدريس الجمالي هنا، تتضمن هذه المرحلة تفسير المعلومات التي عرضها العمل الفني ، ثم بيان علاقتها بالمحتوى الدراسي . ومهمة المعلم هنا استدراج الطلبة لتفسير المعلومات المطلوبة من خلال أسئلة قصيرة تساعد المتعلم على ادراك المعاني الخفية من وراء عرض إحدى الأعمال الفنية.

المرحلة الرابعة : التقويم واستخلاص النتائج والمعلومات، والهدف من المرحلة الاخيرة هي تقويم الاستفادة من تذوق العمل الفني، ثم ملاحظة سلوك المتعلم الذي يدل على أن الطالب قد أدرك المعلومات المتضمنة في العمل الفني، والتي تحقق أهداف الدرس المرصودة.

ب - الإختبار التحصيلي

أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تضمن (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، يهدف إلى الكشف عن أثر التدريس الجمالي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في وحدة بلاد الرافدين في مبحث التاريخ . وقد مر إعداد الاختبار التحصيلي في الخطوات التالية:

- تحليل محتوى الوحدة الدراسية وذلك بتحديد كل من "المفاهيم، والحقائق ، والتعميمات، والمهارات، والاتجاهات، والأحداث، والمواقع، والشخصيات"، وقد تم عرض تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وهم اثنان من المشرفين التربويين على مبحث الدراسات الاجتماعية في وكالة الغوث الدولية، واثنين من معلمي مبحث التاريخ من ذوي المؤهلات والخبرات الطويلة في مدارس وكالة الغوث الدولية، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة في ضوء آرائهم. والملحق رقم (٥) يوضح الصورة النهائية لتحليل محتوى وحدة بلاد الرافدين.

- تحديد الاهداف التعلمية لمحتوى وحدة بلاد الرافدين، بحيث تشتمل على مستويات المعرفة التالية: التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، والمهارات العليا. والجدول رقم (٢) يبين توزيع محتوى الوحدة الدراسية على مستويات المعرفة.

الجدول ٢. يبين توزيع محتوى الوحدة الدراسية على مستويات المعرفة

الرقم	مستويات المعرفة المحتوى	معرفة	فهم واستيعاب	تطبيق	مهارات عليا	المجموع	النسبة المئوية
١	البيئة الطبيعية والجغرافية لبلاد الرافدين .	٢	٦	٤	٢	١٤	%٣٦
٢	مظاهر الحياة السياسية و نظام الحكم في حضارة بلاد الرافدين.	١	٤	٢	١	٨	%١٩
٣	مظاهر الحياة الاجتماعية و الدينية والاقتصادية في حضارة بلاد الرافدين	٢	٣	١	١	٧	%١٧
٤	مظاهر الحياة الفكرية و العلمية في حضارة بلاد الرافدين .	١	٤	٥	٢	١٢	%٢٨
٥	**المجموع**	٦	١٧	١٢	٦	٤١	%١٠٠
٦	**النسبة المئوية**	%١٤	%٤٠	٢٩	%١٤	%١٠٠	

- إعداد فقرات الاختبار لقياس تحصيل طلبة الصف السابع في وحدة حضارة بلاد الرافدين من مبحث التاريخ، على مستويات المعرفة التالية: التذكر ، الفهم والاستيعاب، التطبيق، المهارات العليا. والجدول رقم (٣) يبين توزيع علامات الاختبار، والفقرات التي تمثل مستويات المعرفة بالاختبار.

الجدول رقم ٣ . جدول يبين توزيع علامات الاختبار وفقراته على مستويات المعرفة

الرقم	مستويات المعرفة	مجموع العلامات	رقم الفقرة	النسبة المئوية
١	تذكر	٩	**الفقرات (٢٥،٢٤،٢٢،٢٠،١٨،١٧،١٦،١٥،٨) من السؤال الاول.**	**١٨%**
٢	فهم واستيعاب	١٩	**الفقرات (٧،٤) من السؤال الاول .والفقرات(١٠،٩،٨،٦،٥،٤،٣،٢،١)من السؤال الثاني. والفقرات(١٠،٩،٧،٥،٤،٣،٢،١)من السؤال الثالث.**	**٣٨%**
٣	تطبيق	١٥	**الفقرات(٢، ٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،١٩،١٤،١٢،١١،١٠،٣،٢٦) من السؤال الاول . الفقرات (٦، ٨) من السؤال الثالث، والفقرة ٧ من السؤال الثاني**	**٣٠%**
٤	مهارات عليا	٧	**الفقرات (١،٢٣،٢١،١٣،٩،٦،٥) من السؤال الاول.**	**١٤%**
٥	**المجموع**	**٥٠**		**١٠٠%**

- التأكد من صدق الاختبار، تم عرضه على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، وعلى اثنين من المشرفين التربويين على مبحث الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية، وعلى مشرف مبحث الدراسات الاجتماعية في مركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية، وعلى أربع معلمين ممن يدرسون مبحث التاريخ في مدارس وكالة الغوث الدولية من ذوي المؤهلات والخبرات الطويلة في تدريس مبحث التاريخ ملحق رقم(٦) يبين اسماء المحكمين. وقد سلم كل منهم صورة عن الاختبار بصورته الأولية، مرفقا به جدولا يوضح تحليل محتوى الوحدة الدراسية، وجدولا يوضح الأهداف التعلمية المتوقع تحقيقها، مع تحديد مستوى كل هدف، وفقرات الاختبار مع تحديد المستويات المعرفية

التي تغطيها هذه الفقرات. وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصورته الأولية (٦١) فقــرة، وفي ضوء أراء لجنة التحكيم تم حذف (١١) فقرة، وبذلك أصبح الاختبار بــصورته النهائية مكونا من (٥٠) فقرة ، شاملة الاختيار من متعدد، والإجابــات ذات الإجابــات المحددة. وكانت العلامة الكلية للاختبار (٥٠) علامة.

- مناقشة جميع فقرات الاختبار مع مشرف الدراسة، وتم الأخذ بجميع ملاحظاته.

- غربلة فقرات الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت مــن (٧٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها (من مدارس مجمع الهاشمي الشمالي التابع لمدارس وكالة الغوث الدولية)، واستغرقت مدة الاختبار حصة صفية واحــدة، وقد تم تصحيح الإجابات، ثم استخرجت معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقــرة فــي الاختبار وذلك للكشف عن الفقرات التي تتصف بعدم قدرتها على التمييز بين الطلبة، وكذلك الفقرات التي تتصف بالصعوبة الشديدة أو السهولة الشديدة والعمل على حذفها من الاختبار.

- استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقــرات الاختبــار. تم تحديد معامل الصعوبة المقبول (٠,٢٠-٠,٨٥). بمعنى أنه في حال حصلت أية فقرة على نسبة تقع خارج هاتين النسبتين يتم حذفها من الاختبار.

- وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، واستخراج معاملات الصعوبة والتمييز وجدت الباحثة أنه لم يكن هنالك فقرات ذات معامل صعوبة أكثر من (٠,٨٥) أو أقل من (٠,٢٠) وعدم وجود فقرات ذات معامل تمييز أقل من (٠,٢٠)، ويبين الملحــق رقم (٧) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

- أن قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية تراوحت بين (٠,٢١ – ٠,٨٠)، كما يلاحظ أن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠,٢٣–٠,٧١) وهذه القيم مقبولة تربويا لاستخدام هذا الاختبار.

- للتأكد من ثبات الاختبار طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونــة مــن (٧٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها (من مدارس مجمــع الهاشــمي الشمالي التابع لمدارس وكالة الغوث الدولية)، واستغرقت مدة الاختبار حصة صــفية

واحدة، وصححت إجابات الطلبة، وتم التحقق من الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ الفا)، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) وهذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

- وضع الاختبار في صورته النهائية لقياس تحصيل الطلبة في وحدة حضارة بلاد الرافدين في مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي، وكان على المستويات الأربعة: التذكر ، الفهم والاستيعاب، والتطبيق، والمهارات العليا الملحق رقم (٨) يبين الاختبار التحصيلي بصورته النهائية.

ج – **مقياس الاتجاهات:**

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ. وتم الاتفاق مع الأستاذ الدكتور مشرف الدراسة على تضمين الأبعاد التالية:

- اتجاه الطالب نحو معلم التاريخ
- اتجاه الطالب نحو حصة التاريخ
- اتجاه الطلبة نحو محتوى منهاج التاريخ
- اتجاه الطلبة نحو أهمية مبحث التاريخ
- اتجاه الطلبة نحو المؤرخين ونقل الحقائق التاريخية وتفسيرها

وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة (الاتجاهات نحو مبحث التاريخ) والاستعانة بالأدوات الواردة في الدراسات السابقة، والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة (الحموري،٢٠٠٤) التي بحثت في اثر منهاج اثرائي في منهاج الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحوها لدى طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء، ودراسة (قطاوي، ١٩٩٦) التي تناولت مقارنة اثر كل من نمط التفكير الاستقرائي و المنظم المقدم و الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية و الاتجاهات نحو مادة التاريخ. حيث تم استخلاص (٤٢) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة الفرعية التي سبق تحديدها، لكل فقرة خمس بدائل تعبر عن مدى ملاءمة البديل مع مستوى اتجاه الطالب نحو الفقرة ، وقامت الباحثة

بتحديد هذه المستويات كما يلي : أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أعارض، أعارض بشدة. وأعطيت هذه المستويات العلامات ما بين ٥-١ ، حيث أعطي المستوى " أوافق بشدة " علامة (٥) ومستوى " أعارض بشدة " علامة (١).

تضمنت الاستبانة على فقرتين سالبتين، أعطيت العلامات بالتدريج من (١-٥)، حيث أعطي المستوى " أوافق بشدة " علامة (١) ومستوى " أعارض بشدة " علامة (٥). وعند الإجابة على الاستبانة ، قام الطلبة بوضع الرمز (x) عند المستوى الذي يعبر عن وجهة نظره. والملحق رقم (٩) يبين استبانة قياس الاتجاهات في صورتها النهائية .

صدق مقياس الاتجاهات:

للتأكد من صدق مقياس الاتجاهات تم عرضه على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، وعلى اثنين من المشرفين التربويين على مبحث الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية، وعلى مشرف مبحث الدراسات الاجتماعية في مركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية، وعلى أربع معلمين ممن يدرسون مبحث التاريخ من ذوي المؤهلات والخبرات الطويلة في تدريس مبحث التاريخ في مدارس وكالة الغوث الدولية. وقد تم تعديل الفقرات بناء على ملاحظات وتوصيات لجنة التحكيم، فتم حذف (٧) فقرات من الاستبانة، وتم التعديل على صياغة بعض الفقرات، وبالنهاية تكونت الاستبانة من (٣٥) فقرة.

صدق البناء لمقياس الاتجاهات

للتأكد من صدق مقياس الاتجاهات إحصائيا تم التعرّف على دلالة صدق بناء المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس، وبين كل بعد من الأبعاد والمقياس ككل، وبلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول رقم (٤).

جدول ٤. قيم معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والمقياس ككل

اتجاه الطالب نحو	حصة التاريخ	محتوى منهاج التاريخ	أهمية مبحث التاريخ	المؤرخين ونقل الحقائق التاريخية وتفسيرها	المقياس الكلي
المعلم	٠,٦٥**	٠,٢٦*	٠,٥٥**	٠,٤٢**	٠,٧٨**
حصة التاريخ		٠,٢٧*	٠,٦٦**	٠,٤٧**	٠,٨٥**
محتوى منهاج التاريخ			٠,٢٢*	٠,٣٨**	٠,٥٨**
أهمية مبحث التاريخ				٠,٣٩**	٠,٧٨**
المؤرخين ونقل الحقائق التاريخية وتفسيرها					٠,٦٩**

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١).

يظهر الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات تراوحت ما بين (٠,٢٢- ٠,٦٦) وبالنظر لهذه القيم يلاحظ أن معاملات الارتباط جميعها موجبة القيم، وذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس تشترك فيما بينها في قياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث التاريخ، ومن جهة أخرى تشير قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والمقياس الكلي إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من الأبعاد الخمسة والمقياس الكلي، إذ تراوحت قيم المعاملات (٠,٥٨- ٠,٨٥). وهذه الدلالات تشير بمجموعها إلى درجة مقبولة من صدق البناء لأداة الدراسة.

ثبات مقياس الاتجاهات:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٧٠) طالبة وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها من مدارس مجمع الهاشمي الشمالي التابع لمدارس وكالة الغوث الدولية، وتم التأكد من الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد مجتمعة (الكلي) بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ الفا) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، والجدول رقم (٥) يظهر قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات المقياس والمقياس ككل.

جدول ٥ . قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل بعد من الأبعاد وللمقياس ككل

الرقم	الأبعاد	قيم معامل الثبات
١	اتجاه الطالب نحو المعلم	٠,٨٤
٢	اتجاه الطالب نحو حصة التاريخ	٠,٨٠
٣	اتجاه الطالب نحو محتوى منهاج التاريخ	٠,٨١
٤	اتجاه الطالب نحو أهمية مبحث التاريخ	٠,٨١
٥	اتجاه الطالب نحو المؤرخين ونحو نقل الحقائق التاريخية وتفسيرها	٠,٧٩
	المقياس (الكلي)	٠,٨٧

وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

د – <u>ملاحظة بيئة التعلم</u>

لمعرفة اثر التدريس الجمالي على بيئة التعلم الصفية لطلبة الصف السابع الأساسي في أثناء تعلمهم مبحث التاريخ، وقد قامت الباحثة بتصميم صحيفة ملاحظة وقائمة شطب لرصد السمات الجمالية من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة (سمات البيئة الصفية الجمالية) والاستعانة بالأدوات الواردة في الدراسات السابقة، والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة حرب (٢٠٠٣)، و يانغ (wang, 2001). حيث تم استخلاص (١١) سمة للبيئة التعلمية الصفية الجمالية، تم تصنيفها في اداتين : الاولى صحيفة ملاحظة والثانية قائمة شطب.

تتضمن صحيفة الملاحظة السمات المتكررة خلال الحصة الصفية الواحدة، لان هناك احتمالية تكرار هذه السمة اكثر من مرة في الحصة الواحدة ، ملحق رقم (١٠). اما قائمة الشطب فقد تم استخدامها لرصد السمات الجمالية التي تعطى للحصة ككل، بحيث نحكم ان هذه الحصة اتسمت بتلك السمة ام لا ، ملحق رقم (١١) .

ثبات صحيفة ملاحظة بيئة التعلم وقائمة الشطب:

للتأكد من ثبات صحيفة ملاحظة بيئة التعلم وقائمة الشطب تم استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين، وكما ذكر ميدلي ومتزل (Medley& Metzel, 1969) أن هذه الطريقة

تتطلب وجود ملاحظين أو أكثر لتحديد الاداء المراد ملاحظته وفى نفس الوقت، وأن يعملا بشكل مستقل كل عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كلاهما من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفى ضوء ذلك يمكن أن يحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين والتي تدل على مدى ثبات أداة الملاحظة، وذلك باستخدام معادلة كوبر(Cooper) الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق (الثبات)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف بين الملاحظ الأول والثاني}} \times 100\%$$

وفى ضوء هذه الخطوات تم حساب ثبات صحيفة ملاحظة بيئة التعلم وقائمة الشطب، حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع أحد الزملاء من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية الفنية بملاحظة عينة استطلاعية مكونة من صفين دراسيين بلغ عدد الطلبة فيهما (٧٠) طالبا وطالبة (شعبة ذكور وشعبة إناث) من مدارس مجمع الهاشمي الشمالي التابع لمدارس وكالة الغوث الدولية، واستغرقت مدة التطبيق لكل من صحيفة الملاحظة وقائمة الشطب حصة صفية واحدة، وبعد الانتهاء من الملاحظة، تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين للتأكد من ثبات صحيفة ملاحظة بيئة التعلم وقائمة الشطب، وبلغت قيم معاملات الاتفاق بين الملاحظين كما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول ٦. قيم معاملات الاتفاق بين التطبيقين

المجال	معامل الاتفاق (الثبات)
بطاقة ملاحظة السمات الجمالية للبيئة التعلمية	٠,٨٣
قائمة شطب السمات الجمالية للبيئة التعلمية	٠,٨٥

وتعد معاملات الاتفاق بين التطبيقين في الجدول السابق مؤشراً على قوة معامل الثبات، والتي تعد مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قامت الباحثة بما يلي :

- الحصول على الموافقات اللازمة لأغراض الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة وهي: اختبارا تحصيليا لوحدة حضارة بلاد الرافدين من مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي طبق قبل المعالجة وبعد الانتهاء منها. واستبانة لقياس اتجاهات لطلبة الصف السابع الأساسي (عينة الدراسة) لمعرفة اتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية قبل المعالجة وبعد الانتهاء منها، وصحيفة ملاحظة وقائمة شطب لقياس مظاهر البيئة التعلمية الصفية بعد الانتهاء من المعالجة، وقد تم التحقق من صدق وثبات جميع أدوات الدراسة .
- إعداد خطط درسية قائمة على إستراتيجية التدريس الجمالي، ودمجها بأنشطة قائمة على التذوق الفني.
- اختيار عينة الدراسة، وتوزيعها عشوائيا تبعاً للخضوع للتدريس الجمالي في مجموعتين: مجموعة (تجريبية) تخضع للتدريس باستخدام التدريس الجمالي، ومجموعة (ضابطة) تخضع للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية.
- تدريب المعلمين اللذان قاما بتطبيق التجربة ليتملكان مهارات التدريس الجمالي.
- القيام بالتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واستبانة الاتجاهات على المجموعتين الضابطة والتجريبية (ذكور وإناث).
- القيام بالمعالجة التجريبية من خلال تدريس المجموعة التجريبية بالتدريس الجمالي، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
- تطبيق التدريس الجمالي، والطريقة الاعتيادية وفق لبرنامج زمني ملحق رقم (١٢) يظهر البرنامج الزمني الذي تم فيه التطبيق.

بعد الانتهاء من تطبيق إستراتيجية التدريس الجمالي (المعالجة التجريبية) تم تطبيق الاختبار التحصيلي واستبانة الاتجاهات على المجموعتين الضابطة والتجريبية ذكور وإناث (ا

- لتطبيق البعدي). وذلك لقياس اثر التدريس الجمالي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي، وعلى اتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ.

- ملاحظة ثلاثة مواقف صفية للمجموعة التجريبية (ذكور وإناث)، التي قامت بدراسة الوحدة الدراسية بطريقة التدريس الجمالي، ثم قياس مظاهر البيئة التعلمية الصفية باستخدام صحيفة الملاحظة وقائمة الشطب. وقد تم تسجيل الحصص الصفية تسجيلا (صوت وصورة) ثم تم تحليلها في نفس اليوم، والملحق رقم (١٣) يمثل مجموعة من الحصص المنفذة مع المجموعة التجريبية.

- ملاحظة ثلاثة مواقف صفية للمجموعة الضابطة (ذكور وإناث) التي قامت بدراسة الوحدة الدراسية بالطريقة الاعتيادية، ثم قياس مظاهر البيئة التعلمية الصفية باستخدام صحيفة الملاحظة وقائمة الشطب. وقد تم تسجيل الحصص الصفية تسجيلا (صوت وصورة) ثم تم تحليلها في نفس اليوم .

- تحليل صحف الملاحظة وقوائم الشطب للمجموعتين الضابطة والتجريبية لجمع البيانات حول مظاهر البيئة التعلمية الصفية.

- تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي، مقياس الاتجاهات، وصحيفة الملاحظة وقائمة الشطب) ثم إدخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS). وذلك لمعرفة اثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى على تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية.

- استخراج النتائج، وعرضها في الفصل الرابع، وتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات في الفصل الخامس.

<u>التصميم والمعالجة الإحصائية:</u>

متغيرات الدراسة :

– المتغير المستقل :

– طريقة التدريس

أ– إستراتيجية التدريس الجمالي   ب– الطريقة الاعتيادية

– المتغير المعدل :

- الجنس

أ- ذكـــــر ب- أنثـــــى

المتغيرات التابعة :

أ- تحصيل طلبة الصف السابع في مبحث التاريخ.

ب- اتجاهات طلبة الصف السابع نحو مبحث التاريخ.

ج- البيئة التعلمية.

تصميم الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة منحى الأبحاث شبه التجريبية، إذ تم اختيار مجموعتين من الإنـــاث الأولى ضابطة (تعلمت بطريقة التدريس الاعتيادية) والثانية تجريبيـــة (تعلمـــت بإســـتراتيجية التدريس الجمالي)، واختيار مجموعتين من الذكور: الأولى ضابطة (تعلمت بطريقـــة التـــدريس الاعتيادية) والثانية تجريبية (تعلمت بطريقة التدريس الجمالي). ولقياس اثر التدريس الجمـــالي على المتغير التابع الأول (التحصيل) والمتغير التابع الثاني (الاتجاهات) عمد إلى إعطاء الأدوات للمجموعتين قبل بدء التجريب وعند الانتهاء منه مباشرة، ومن ثم استخدام طريقة تحليل التغاير (ANCOVA) لتحليل بيانات الدراسة.وبالتحديد تم استخدام التصميم التالي:

المجموعة التجريبية	O_{A1}	O_{B1}	X	O_{A2}	O_{B2}	O_c
المجموعة الضابطة	O_{A1}	O_{B1}		O_{A2}	O_{B2}	O_c

حيث أن (O_{A1})= التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

(O_{B1})= التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات.

(X)= المعالجة (إستراتيجية التدريس الجمالي المطبقة على المجموعة التجريبية).

(O_{A2})= التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

(O_{B2})= التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات.

(O_c)= تطبيق صحيفة الملاحظة وقائمة الشطب الخاصة في بيئة التعلم.

المعالجة الإحصائية :

للكشف عن اثر استخدام إستراتيجية التدريس الجمالي في تحصيل طلبة الصف الـسابع في مبحث التاريخ واتجاهاتهم نحو المادة، مقارنة بالطريقة الاعتيادية تم استخدام تحليل التبـاين المشترك (ANCOVA) ، كما تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للكـشف عـن الفروق في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو المادة في ضوء متغير الجـنس، كما استخدم اختبار K^2 للكشف عن الفروق في بيئة التعلم بـين طلبـة المجموعـة التجريبيـة والمجموعة الضابطة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تطبيق إجراءات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة استقصاء أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية، من خلال مقارنته بالطريقة الاعتيادية. وكانت أسئلة الدراسة كما يلي :

السؤال الأول:- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على تحصيلهم الدراسي ؟

السؤال الثاني:- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس ؟

السؤال الثالث:- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على اتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية ؟

السؤال الرابع:- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى باختلاف الجنس؟

السؤال الخامس:- ما اثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفي؟

السؤال السادس:- هل يختلف اثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية باختلاف الجنس؟

وتالياً توضيحاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وفقاً لأسئلتها:

أولا: نتائج الإجابة عن السؤال الأول وينص على "ما أثـــر التـــدريس الجمـــالي فـــي مبحـــث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على تحصيلهم الدراسي"؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة لدرجات أفراد عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي لمبحث الدراســـات الاجتماعية القبلي والبعدي وفقا لمتغير طريقة التدريس: (التدريس الجمالي، الطريقة الاعتيادية)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٧).

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي لمبحث الدراسات الاجتماعية القبلي والبعدي.

المجموعة	**العدد**	اختبار التحصيل القبلي		اختبار التحصيل البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٧٣	١٣,٤٠	٤,١٢	٢٤,٨١	٧,٩٠
التجريبية	٧٣	١٢,٢٦	٣,٨٩	٢٩,٢٥	٨,٢٥
العينة الكلية	١٤٦	١٢,٨٣	٤,٠٣	٢٧,٠٣	٨,٣٥

* علامة الاختبار من (٥٠)

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فرق (ظاهري) بين متوسط درجـــات الطلبـــة علـــى الاختبار التحصيلي لمبحث الدراسات الاجتماعية القبلي في المجموعتين التجريبية والـــضابطة، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٣,٤٠) أمـــا المتوســـط الحـــسابي لدرجات المجموعة التجريبية فبلغ (١٢,٢٦) أي أن هناك فرقا (ظاهري) في المتوسط الحـــسابي بين المجموعتين مقداره (١,١٤). وقد تم ضبط هذا الفرق إحصائيا باســـتخدام تحليـــل التبـــاين المشترك (ANCOVA).

كذلك يظهر الجدول رقم (٧) أن هناك فرقا (ظاهرياً) بين متوسط درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي لمبحث الدراسات الاجتماعية البعدي في المجموعتين التجريبيـــة والـــضابطة، حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة علـــى الاختبـــار البعـــدي كـــان (٢٤,٨١) وبانحراف معياري (٧,٩٠) أمـــا المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية

فبلــغ (٢٩,٢٥) وبانحــراف معياري (٨,٢٥) أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) فــي المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (٤,٤٤).

ولمعرفة ما إذا كان الفرق في المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) وبهدف عزل الفروق في أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي القبلي، استخدمت الباحثة اختبــار تحليــل التبــاين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٨).

جدول ٨. نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الطلبة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على الاختبار التحصيلي لمبحث الدراسات الاجتماعية البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المشترك (القبلي)	٣٩٧٤,٠٧٦	١	٣٩٧٤,٠٧٦	١٠٤,٨٣٦	٠,٠٠٠
طريقة التدريس	١٢٥٧,٤٩	١	١٢٥٧,٤٩	٣٣,١٧٢	٠,٠٠٠*
الخطأ	٥٤٢٠,٨	١٤٣	٣٧,٩٠٨		
الكلي	١٠١١٣,٨٩	١٤٥			

* دالة إحصائياً.

تظهر النتائج في الجدول رقم (٨) وجود فرق دال إحصائيا عند مــستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في المجموعتين: التجريبيــة (التــي درست باستخدام التدريس الجمالي) والضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية)، حيث كانــت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣٣,١٧٢) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مــستوى الدلالــة (α ≤ ٠,٠٥) ، أي أنه توجد فروق في تحصيل الطلبة الدراسي، تعزى لطريقة التدريس.

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبيــة علــى الاختبار التحصيلي البعدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وذلك لعزل اثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٩).

جدول ٩. المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية

على الاختبار التحصيلي البعدي، بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	٢٤,٠٦	٠,٧٢
التجريبية	٢٩,٩٩	٠,٧٢

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي، بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام التدريس الجمالي) إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل (٢٩,٩٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية)، والبالغ (٢٤,٠٦). وبالتالي فإن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية قد أثر على تحصيلهم الدراسي.

ثانيا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وينص على "هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس"؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام التدريس الجمالي) على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١٠).

جدول ١٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (استخدام التدريس الجمالي) على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، وفقا لمتغير الجنس

الجنس	**العدد**	اختبار التحصيل القبلي		اختبار التحصيل البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	٣٩	١٠,٦٢	٣,٨٧	٢٦,٣١	٧,٥٥
أنثى	٣٤	١٤,١٥	٢,٩٨	٣٢,٦٢	٧,٨١
العينة الكلية	٧٣	١٢,٢٦	٣,٨٩	٢٩,٢٥	٨,٢٥

* علامة الاختبار من (٥٠)

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق (ظاهرية) واضحة بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (١٠,٦٢) أما المتوسط الحسابي لدرجات الإناث فبلغ (١٤,١٥)، أي أن هناك فروقا بين الجنسين في الأداء على الاختبار التحصيلي القبلي مقداره (٣,٥٣) حيث لجأت الباحثة إلى ضبط هذه الفروق القبلية إحصائيا باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA).

كذلك يظهر الجدول رقم (١٠) أن هناك فروقا (ظاهرية) واضحة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (٢٦,٣١) وبانحراف معياري (٧,٥٥) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات الإناث فبلغ (٣٢,٦٢) وبانحراف معياري (٧,٨١)، أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين أداء الذكور والإناث على الاختبار التحصيلي البعدي مقداره (٦,٣١).

ولمعرفة ما إذا كانت الفرق في المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وبهدف عزل الفروق القبلية في أداء الذكور والإناث على الاختبار التحصيلي القبلي استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول ١١. نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (استخدام التدريس الجمالي) على الاختبار التحصيلي البعدي وفقا لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المشترك (القبلي)	١٥٣١,١٩ ٢	١	١٥٣١,١٩ ٢	٤٠,٤٩	٠,٠٠٠
الجنس (للمجموعة التجريبية)	٣٦,٨٩٢	١	٣٦,٨٩٢	٠,٩٧٦	٠,٣٢٧
الخطأ	٢٦٤٧,١٤ ٦	٧٠	٣٧,٨١٦		
الكلي	٤٩٠١,٥٦ ٢	٧٢			

تظهر النتائج في الجدول رقم (١١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية (استخدام التدريس الجمالي) على الاختبار التحصيلي البعدي وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٠,٩٧٦) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥) ،

أي أنه لا يوجد تأثير للتدريس الجمالي في تحصيل الطلبة لمبحث الدراسات الاجتماعية تعزى لجنسهم، وللتعرف إلى سبب عدم تأثير التدريس الجمالي على تحصيل الطلبة في مبحث الدراسات الاجتماعية بالرغم من وجود فرق واضح في الأداء بينهما على الاختبار التحصيلي البعدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لعزل اثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١٢).

جدول ١٢. المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثا على الاختبار التحصيلي البعدي، بعد عزل اثر أدائهما على الاختبار القبلي

الجنس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
ذكر	٢٨,٥٠	١,٠٤
أنثى	٣٠,١٠	١,١٣

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكوراً وإناثا) على الاختبار التحصيلي البعدي، بعد عزل اثر أدائهما على الاختبار القبلي أن هناك تقاربا في الأداء المعدل بعد عزل الفروق القبلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للذكور (٢٨,٥٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للإناث (٣٠,١٠). وبالتالي فإن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية يؤثر في تحصيل الطلبة من الذكور والإناث بدرجة متشابهة.

ثالثا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وينص على " ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على اتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية "؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) على مجالات مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية القبلي والبعدي، وفقا لمتغير طريقة التدريس: (التدريس الجمالي، الطريقة الاعتيادية)، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١٣).

جدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) على مجالات مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية القبلي والبعدي.

مجالات الاتجاهات	مقياس الاتجاهات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نحو المعلم	القبلي	٤,٠٩	٠,٧٦	٤,١٣	٠,٧١
	البعدي	٤,٠٥	٠,٦٦	٤,٤٨	٠,٥١
نحو حصة التاريخ	القبلي	٣,٦٨	٠,٦٢	٣,٦٩	٠,٦٤
	البعدي	٣,٧٦	٠,٦٢	٤,٠٠	٠,٤٩
نحو محتوى منهاج التاريخ	القبلي	٣,٦٧	٠,٧٣	٣,٦٦	٠,٦٣
	البعدي	٣,٧٢	٠,٤٩	٣,٩٦	٠,٥٢
نحو أهمية مبحث التاريخ	القبلي	٣,٧٦	٠,٨٣	٣,٨٥	٠,٧٤
	البعدي	٣,٧١	٠,٨٦	٤,٢١	٠,٥٥
نحو المؤرخين ونحو نقل الحقائق التاريخية وتفسيرها	القبلي	٣,٨٣	٠,٨١	٣,٨٥	٠,٩١
	البعدي	٣,٨٠	٠,٨٦	٤,٢٣	٠,٥٢
المقياس الكلي	القبلي	٣,٨٠	٠,٦١	٣,٨٢	٠,٥٩
	البعدي	٣,٨١	٠,٤٩	٤,١٦	٠,٣٧

تشير النتائج في الجدول رقم (١٣) وجود فروق (ظاهرية) بين متوسط درجات الطلبة على مجالات مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم ضبط هذه الفروق إحصائيا باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA).

كذلك يظهر الجدول رقم (١٣) أن هناك فروقا (ظاهرية) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين على مجالات مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية البعدي. ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية البعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وبهدف عزل الفروق في اتجاهات الطلبة على مقياس الاتجاهات القبلي، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٤).

جدول ١٤.نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الطلبة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية البعدي

مجالات الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المعلم	المشترك	٠,٢٦٢	١	٠,٢٦٢	٠,٤٨٣	٠,٤٨٨
	طريقة التدريس	٠,٠٠٠٠٤٣٢	١	٠,٠٠٠٠٤٣٢	٠,٠٠٠١	٠,٩٩٨
	الخطأ	٧٧,٤٥٩	١٤٣	٠,٥٤٢		
	الكلي	٧٧,٧٥٧	١٤٥			
الاتجاه نحو حصة التاريخ	المشترك	٠,١٠٥	١	٠,١٠٥	٠,٢٦١	٠,٦١
	طريقة التدريس	٠,٠٠٠٢٣٨	١	٠,٠٠٠٢٣٨	٠,٠٠١	٠,٩٨١
	الخطأ	٥٧,٤٧	١٤٣	٠,٤٠٢		
	الكلي	٥٧,٥٧٨	١٤٥			
الاتجاه نحو محتوى منهاج التاريخ	المشترك	٠,٠٣٨٤٧	١	٠,٠٣٨٤٧	٠,٠٨٣	٠,٧٧٤
	طريقة التدريس	٠,٠٠٧٢٩١	١	٠,٠٠٧٢٩١	٠,٠١٦	٠,٩٠١
	الخطأ	٦٦,٦٥٩	١٤٣	٠,٤٦٦		
	الكلي	٦٦,٦٩٩	١٤٥			
الاتجاه نحو أهمية مبحث التاريخ	المشترك	٠,٤٢٧	١	٠,٤٢٧	٠,٦٩٥	٠,٤٠٦
	طريقة التدريس	٠,٥٢٤	١	٠,٥٢٤	٠,٨٥٢	٠,٣٥٨
	الخطأ	٨٧,٨٩٥	١٤٣	٠,٦١٥		
	الكلي	٨٨,٦١١	١٤٥			
الاتجاه نحو المؤرخين ونحو نقل الحقائق التاريخية وتفسيرها	المشترك	٠,٠٩١٩٩	١	٠,٠٩١٩٩	٠,١٢٤	٠,٧٢٦
	طريقة التدريس	٠,٠٤٩٥٢	١	٠,٠٤٩٥٢	٠,٠٦٧	٠,٧٩٧
	الخطأ	١٠٦,٤٠٣	١٤٣	٠,٧٤٤		
	الكلي	١٠٦,٥١٥	١٤٥			
المقياس الكلي	المشترك	٠,٠٠٠٨٢٠١	١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٠٠٢	٠,٩٦٢
	طريقة التدريس	٠,٠١٩٨٩	١	٠,٠١٩٨٩	٠,٠٥٥	٠,٨١٦
	الخطأ	٥٢,٠٨٩	١٤٣	٠,٣٦٤		
	الكلي	٥٢,١١٧	١٤٥			

تظهر النتائج في الجدول رقم (١٤) عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على مجالات مقياس الاتجاهات البعدي والمقياس الكلي في المجموعتين التجريبية (التي درست باستخدام التدريس الجمالي) والضابطة (التي درست

بالطريقة الاعتيادية)، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة ما بين (٠,٠٠٠١) و (٠,٨٥٢) وهـــذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) ، أي إن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لا يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو مبحث الدراسات الاجتماعية.

رابعا: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وينص على "هل يختلف أثر التـــدريس الجمـــالي فـــي الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية باختلاف الجنس"؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة لدرجات المجموعة التجريبية (استخدام التدريس الجمالي) على مجالات مقياس الاتجاهات نحـــو مبحث الدراسات الاجتماعية القبلي والبعدي، وفقا لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، وكانت النتـــائج كما في الجدول رقم (١٥).

تشير النتائج في الجدول رقم (١٥) وجود فروق (ظاهرية) بين متوسط درجـــات طلبـــة المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثا على مجالات مقياس الاتجاهـــات نحـــو مبحـــث الدراســـات الاجتماعية القبلي، حيث لجأت الباحثة إلى ضبط هذه الفروق إحصائيا باستخدام تحليل التبـــاين المشترك (ANCOVA). كذلك يظهر الجدول رقم (١٥) أن هناك فروقا (ظاهرية) بين متوســـط درجات طلبة المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثا على مجالات مقياس الاتجاهـــات نحـــو مبحـــث الدراسات الاجتماعية البعدي.

جدول ١٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية (استخدام التدريس الجمالي) على مجالات مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية القبلي والبعدي.

مجالات الاتجاهات	مقياس الاتجاهات	الذكور		الإناث	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نحو المعلم	القبلي	٤,٠٨	٠,٥٧	٤,١٧	٠,٨٥
	البعدي	٤,٣٧	٠,٥٢	٤,٦١	٠,٤٦
نحو حصة التاريخ	القبلي	٣,٦٦	٠,٥٣	٣,٧٣	٠,٧٦
	البعدي	٣,٨٦	٠,٤٦	٤,١٧	٠,٤٨
نحو محتوى منهاج التاريخ	القبلي	٣,٦٣	٠,٦١	٣,٦٩	٠,٦٥
	البعدي	٣,٩٧	٠,٤٦	٣,٩٤	٠,٥٩
نحو أهمية مبحث التاريخ	القبلي	٣,٨٧	٠,٦٧	٣,٨٢	٠,٨٢
	البعدي	٤,٢١	٠,٥٤	٤,٢١	٠,٥٨
نحو المؤرخين ونحو نقل الحقائق التاريخية وتفسيرها	القبلي	٣,٨٣	٠,٨٦	٣,٨٨	٠,٩٧
	البعدي	٤,١٩	٠,٤٩	٤,٢٧	٠,٥٥
المقياس الكلي	القبلي	٣,٨٠	٠,٤٩	٣,٨٥	٠,٦٩
	البعدي	٤,٠٩	٠,٣٥	٤,٢٣	٠,٤٠

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية درجات طلبة المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثا المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية البعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وبهدف عزل الفروق في اتجاهات الطلبة على مقياس الاتجاهات القبلي، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٦).

جدول ١٦. نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية (استخدام التدريس الجمالي) على مقياس الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية البعدي

مجالات الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المعلم	المشترك	٠,٠٠٩٦٣٧	١	٠,٠٠٩٦٣٧	٠,٠٣٩	٠,٨٤٤
	الجنس	١,٠٩٢	١	١,٠٩٢	٤,٤٠٧	٠,٠٣٩*
	الخطأ	١٧,٣٥١	٧٠	٠,٢٤٨		
	الكلي	١٨,٤٧	٧٢			
الاتجاه نحو حصة التاريخ	المشترك	٠,٠٤٨٣٣	١	٠,٠٤٨٣٣	٠,٢١٩	٠,٦٤١
	الجنس	١,٧٦٥	١	١,٧٦٥	٧,٩٩٥	٠,٠٠٦*
	الخطأ	١٥,٤٥٧	٧٠	٠,٢٢١		
	الكلي	١٧,٢٤٥	٧٢			
الاتجاه نحو محتوى منهاج التاريخ	المشترك	٠,٠٦٦٠٢	١	٠,٠٦٦٠٢	٠,٢٣٧	٠,٦٢٨
	الجنس	٠,٠٢٣٧٨	١	٠,٠٢٣٧٨	٠,٠٨٥	٠,٧٧١
	الخطأ	١٩,٤٨٧	٧٠	٠,٢٧٨		
	الكلي	١٩,٥٧٤	٧٢	٠,٠٢٣٧٨		
الاتجاه نحو أهمية مبحث التاريخ	المشترك	٠,١٨٤	١	٠,١٨٤	٠,٥٨٥	٠,٤٤٧
	الجنس	٠,٠٠٠٤٨٣٧	١	٠,٠٠٠٤٨٣٧	٠,٠٠٠١	٠,٩٩
	الخطأ	٢١,٩٨٤	٧٠	٠,٣١٤		
	الكلي	٢٢,١٦٨	٧٢			
الاتجاه نحو المؤرخين ونحو نقل الحقائق التاريخية وتفسيرها	المشترك	٠,٢٢٧	١	٠,٢٢٧	٠,٨٣٩	٠,٣٦٣
	الجنس	٠,١٢٩	١	٠,١٢٩	٠,٤٧٥	٠,٤٩٣
	الخطأ	١٨,٩٥٩	٧٠	٠,٢٧١		
	الكلي	١٩,٣٠٥	٧٢			
المقياس الكلي	المشترك	٠,٠١٤٩	١	٠,٠١٤٩	٠,١٠٧	٠,٧٤٤
	الجنس	٠,٣٢٧	١	٠,٣٢٧	٢,٣٥٣	٠,١٣٠
	الخطأ	٩,٧١٩	٧٠	٠,١٣٩		
	الكلي	١٠,٠٥٦	٧٢			

* دالة إحصائياً.

تظهر النتائج في الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور والإناث على المجالين الأول الاتجاه نحو المعلم والمجال الثاني الاتجاه نحو حصة التاريخ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهما على التوالي (٤,٤٠٧) و (٧,٩٩٥) وهاتان القيمتان ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥)، في حين تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور والإناث على باقي المجالات وعلى المقياس الكلي، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها وعلى التوالي (٠,٠٠٠١) و (٢,٣٥٣) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥).

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية تبعا لجنسهم على المجالين الأول الاتجاه نحو المعلم والمجال الثاني الاتجاه نحو حصة التاريخ، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وذلك لعزل اثر أداء طلبة المجموعة التجريبية ذكورا وإناثا في المجالين الأول والثاني من مقياس الاتجاهات القبلي، على أدائهما البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١٧).

جدول ١٧. المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة المجموعة التجريبية ذكورا وإناثا في المجالين الأول والثاني من مقياس الاتجاهات البعدي، بعد عزل اثر الأداء القبلي

المجال	الجنس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
الاتجاه نحو المعلم	ذكور	٤,٣٧	٠,٠٨
	إناث	٤,٦١	٠,٠٩
الاتجاه نحو حصة التاريخ	ذكور	٣,٨٦	٠,٠٨
	إناث	٤,١٧	٠,٠٨

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكورا وإناثا) في مجال الاتجاه نحو المعلم بعد عزل اثر الأداء القبلي أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدّل لهن (٤,٦١) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للذكور والبالغ

(٤,٣٧). وكذلك في مجال الاتجاه نحو حصة التاريخ حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدّل لهن (٤,١٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للذكور والبالغ (٣,٨٦).

وبالتالي فإن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية يؤثر في تحسين اتجاهات الإناث نحو المعلم ونحو حصة التاريخ. في حين لا يؤدي استخدام التدريس الجمالي إلى وجود فروق بين اتجاهات الذكور والإناث على باقي المجالات والمقياس الكلي للاتجاهات.

خامسا: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس وينص على " ما أثر إستراتيجية التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية "؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج التكرار والنسب المئوية على بطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية، وكذلك على قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وفقا لمتغير طريقة التدريس: (التدريس الجمالي، الطريقة الاعتيادية)، كما تم استخدام اختبار كا^2 للكشف عن الفروق في بيئة التعلم بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم عرض النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية في الجدول رقم (١٨) في حين تم عرض النتائج الخاصة بقائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية في الجدول رقم (١٩).

يظهر الجدول رقم (١٨) أن التكرارات التي تم رصدها لأداء طلبة المجموعة التجريبية تفوق التكرارات الخاصة بالمجموعة الضابطة، من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، حيث أشارت نتائج اختبار كا^2 أن الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة كان ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة كا^2 (٣٧,٩٠٢) وهي قيمة دالة عند إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

ويبين الجدول رقم (١٩) نتائج قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وفقا لمتغير طريقة التدريس: (التدريس الجمالي، الطريقة الاعتيادية).

جدول ١٨. التكرار والنسب المئوية ونتائج اختبار كا٢لاداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية.

الرقم	السمة الجمالية	المجموعة			
		الضابطة		التجريبية	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الحوار	٧	%٣٠	١٦	%٧٠
٢	التخيل	٢	%١٣	١٤	%٨٨
٣	التقمص الوجداني	٣	%١٢	٢٢	%٨٨
٤	الغموض	١	%١١	٨	%٨٩
٥	الخروج عن المألوف	١	%٨	١٢	%٩٢
٦	الاهتمام بعواطف المتعلمين وآرائهم	٦	%٣٨	١٠	%٦٣
٧	اللغة التعبيرية	٧	%٣٥	١٣	%٦٥
الكلي		٢٧	%٢٨	٩٥	%٧٨
قيمة كا٢		٣٧,٩٠٢			
مستوى الدلالة		٠,٠٠٠*			

يبين الجدول رقم (١٩) أن التكرارات التي تم رصدها لأداء طلبة المجموعة التجريبية تفوق التكرارات الخاصة بالمجموعة الضابطة، من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، حيث أشارت نتائج اختبار كا٢ أن الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة كان ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة كا٢ (١٠,٧٠٤) وهي قيمة دالة عند إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

جدول ١٩. التكرار والنسب المئوية ونتائج اختبار كا٢ لاداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية.

الرقم	السمة الجمالية للحصة	المجموعة			
		التجريبية		الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الإيقاع	٥	%١٠٠	٠	%٠
٢	البساطة	٦	%٧٥	٢	%٢٥
٣	المتعة والرضا	٥	%٧١	٢	%٢٩
٤	الاحكام	٦	%٨٦	١	%١٤
الكلي		٢٢	%٨١	٥	%١٩
قيمة كا٢		١٠,٧٠٤			
مستوى الدلالة		*٠,٠٠١			

سادسا: نتائج الإجابة عن السؤال السادس وينص على " هل يختلف أثر إستراتيجية التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية في البيئة التعلمية باختلاف الجنس "؟

للإجابة عن السؤال السادس تم استخراج التكرار والنسب المئوية للطلبة في المجموعة التجريبية (التي درست بالتدريس الجمالي) على بطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية، وكذلك على قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) كما تم استخدام اختبار k2 للكشف عن الفروق في بيئة التعلم بين الذكور والإناث، وتم عرض النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية في الجدول رقم (٢٠) في حين تم عرض النتائج الخاصة بقائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية في الجدول رقم (٢١).

جدول ٢٠. التكرار والنسب المئوية ونتائج اختبار كا٢ لأداء طلبة المجموعة التجريبية (التي درست بالتدريس الجمالي) من الذكور والإناث على بطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية.

الرقم	السمة الجمالية	الجنس			
		ذكر		أنثى	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الحوار	٦	%٣٨	١٠	%٦٣
٢	التخيل	٥	%٣٦	٩	%٦٤
٣	التقمص الوجداني	١٠	%٤٥	١٢	%٥٥
٤	الغموض	٣	%٣٨	٥	%٦٣
٥	الخروج عن المألوف	٦	%٥٠	٦	%٥٠
٦	الاهتمام بعواطف المتعلمين وآرائهم	٢	%٢٠	٨	%٨٠
٧	اللغة التعبيرية	٣	%٢٣	١٠	%٧٧
الكلي		٣٥	%٣٦	٦٠	%٦٤
قيمة كا٢		٦,٥٧٩			
مستوى الدلالة		٠,٠١٠*			

يظهر الجدول رقم (٢٠) أن التكرارات التي تم رصدها لأداء الإناث على بطاقة الملاحظة ممن درسن بالتدريس الجمالي تفوق تكرارات أداء الطلاب الذكور من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، حيث أشارت نتائج اختبار كا٢ أن الفرق بين أداء الفئتين كان ذو دلالة إحصائية ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة كا٢ (٦,٥٧٩) وهي قيمة دالة عند إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

ويبين الجدول رقم (٢١) نتائج قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية وفقا لمتغير جنس الطلبة ممن درسوا بالتدريس الجمالي.

جدول ٢١. التكرار والنسب المئوية ونتائج اختبار كا^2 لأداء طلبة المجموعة التجريبية (التدريس الجمالي) ذكورا وإناثا على قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية

الرقم	السمة الجمالية للحصة	الجنس			
		ذكر		أنثى	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	الإيقاع	٢	%٤٠	٣	%٦٠
٢	البساطة	٣	%٥٠	٣	%٥٠
٣	المتعة والرضا	٢	%٤٠	٣	%٦٠
٤	الاحكام	٣	%٥٠	٣	%٥٠
	الكلي	١٠	%٤٥	١٢	%٥٥
	قيمة كا^2	٠,١٨٢			
	مستوى الدلالة	٠,٦٧٠*			

يظهر الجدول رقم (٢١) أن هناك تقاربا بين أداء الإناث والذكور ممن درسوا بالتدريس الجمالي على قائمة الشطب حيث كان توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية لدى الذكور والإناث متقاربا، حيث أشارت نتائج اختبار كا^2 أن الفرق بين أداء الفئتين لم يكن ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا^2 (٠,١٨٢) وهي قيمة غير دالة عند إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعلمية الصفية. من خلال مقارنته بالطريقة الاعتيادية. وحاولت الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الأول:- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على تحصيلهم الدراسي ؟

السؤال الثاني:- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس ؟

السؤال الثالث:- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على اتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية ؟

السؤال الرابع:- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية باختلاف الجنس؟

السؤال الخامس:- ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية ؟

السؤال السادس:-هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الاساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية باختلاف الجنس؟

وفي هذا الفصل سيتم مناقشة النتائج التي قادت اليها الأدوات البحثية التي تم إعدادها سابقا.

السؤال الأول:– ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على تحصيلهم الدراسي ؟

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي، بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام التدريس الجمالي) إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل (٢٩,٩٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية)، والبالغ (٢٤,٠٦). وبالتالي فإن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية قد أثر على تحصيلهم الدراسي، بالمقارنة مع المجموعة التي قامت باستخدام طريقة التدريس الاعتيادية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الحوسني، ٢٠٠٠) التي بحثت في فاعلية استخدام أسلوب القصة في تدريس التاريخ بمرحلة الاعدادية لتنمي التفكير الناقد، والتي بينت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست مبحث التاريخ بأسلوب القصة. وتتوافق نتائج هذه الدراسة ايضا مع نتائج دراسة (القرنة، ٢٠٠٥) التي بحثت في الكشف عن اثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الاساسي، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الدراما في تعلم مبحث اللغة العربية. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة (الرشدان، ٢٠٠٥) التي بحثت في أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وأشارت إلى أن نتائجها كانت لصالح المجموعة التجريبية والتي قامت باستخدام أسلوب الدراما. وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الدرباشي، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام المنحى الجمالي في تدريس العلوم على فهم طلبة الصف السادس الأساسي للمفاهيم العلمية ولطبيعة العلم. وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفهم المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق ايضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هنية، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى استقصاء أثر التدريس بأسلوب الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية. وقد كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الدراما.

وترجع تلك النتائج إلى مباديء ومرتكزات التدريس الجمالي من التنوع والتقمص والتكامل والتوازن والتماسك والغموض، فهي كفيلة بتقديم المعرفة بصورة متكاملة ومتماسكة ومتوازنة، وهذا يتيح للطالب فرصة للاندماج والاكتشاف عند التفاعل مع الخبرة وتنظيمها، مما ينتج عنه تكوين بنية معرفية قوية ومترابطة، على عكس الأساليب التدريسية التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، فيغيب عنها الترابط والتكامل احيانا، وهذا ما يسبب فقدان المعلومات وعدم الاحتفاظ بالتعلم مدة اطول. ويعد التدريس الجمالي أيضا من أساليب التعلم الفعّال التي تركز على الدور النشط للمتعلم، فهو في أثناء تعلمه يتذوق مجموعة من الأعمال الفنية مما يتطلب منه الاستكشاف والتحليل والتقويم والاستدلال والوصف والتفسير، وهذا كله يزيد من مستوى أداء الطلبة ويزيد من تحصيلهم الدراسي.

ويقوم الطالب في التدريس الجمالي ايضا بتقمص الشخصيات وتمثيل الادوار (الدراما)، – وفي هذه الدراسة – هذا ما دفع الطالب الى فهم واستيعاب جميع جوانب الشخصيات التاريخية التي يدرسها، ليس هذا فحسب وانما ايضا في جو من المرح والمتعة والسرور. ولـم يقتـصر التقمص على الشخصيات التاريخية المشهورة ، وانما تضمنت الأنشطة تقمص بعـض المهـن والأعمال في حضارة بلاد الرافدين، مثال ذلك ما قام به الطلبة فـي نـشاط التـشكيل بطينـة الصلصال، فقد قاموا بتقمص وظيفة الكاتب الذي ينقش الكتابات المسمارية، ويـصنع الاختـام الاسطوانية والعادية، وهذا جعل الطلبة يدركوا جميع صفات تلك الكتابات، واستخداماتها، وايضا ابداع الانسان في حضارة بلاد الرافدين في مجال الكتابة.

السؤال الثاني:– هل يختلف أثر التدريس الجمالي في مبحـث الدراسـات الاجتماعيـة علـى التحصيل الدراسي باختلاف الجنس ؟

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكوراً وإناثا) على الاختبار التحصيلي البعدي، بعد عزل اثر أدائهما على الاختبار القبلي أن هناك تقاربـا فـي الأداء المعدل بعد عزل الفروق القبلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للذكور (٢٨,٥٠) فـي حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للإناث (٣٠,١٠). وبالتالي فإن استخدام التدريس الجمالي فـي مبحث الدراسات الاجتماعية يؤثر في تحصيل الطلبة من الذكور والإناث بدرجة متشابهة. وهذه

النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الرشدان، ٢٠٠٥) التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس في مبحث الدراسات الاجتماعية لكل من الذكور والاناث. ، في حين تتعارض مع نتائج دراسة (الدرباشي، ٢٠٠٧) التي خلصت الى ان هناك وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس – المنحى الجمالي – والجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في المجموعة التجريبية.

السؤال الثالث:– ما أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على اتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على مجالات مقياس الاتجاهات البعدي والمقياس الكلي في المجموعتين التجريبية (التي درست باستخدام التدريس الجمالي) والضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادي ة)، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة ما بين (٠,٠٠٠١) و (٠,٨٥٢) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) ، أي إن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لا يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو مبحث الدراسات الاجتماعية.وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من دراسة (الحموري، ٢٠٠٤) التي بحثت في اثر منهاج اثرائي في منهاج الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحوها لدى طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء، ودراسة (قطاوي، ١٩٩٦) التي تناولت مقارنة اثر كل من نمط التفكير الاستقرائي و المنظم المقدم و الطريقة التقليدي في تحصيل طلبة الصف العشر للفاهيم التاريخية و الإتجاهات نحو مادة التاريخ.

بعد الحديث مع الطلبة عبر الطلبة عن انزعاجهم من اكتظاظ معلومات منهاج التاريخ للصف السابع الأساسي، فهو يعرض أكثر من عشرة حضارات قديمة دفعة واحدة خلال عام دراسي واحد، مما يسبب تداخل المعلومات، ونسيانها. فعبر بعضهم عن ذلك ببعض العبارات مثل "أعتقد انه من الضروري تقسيم الحضارات إلى عامين دراسيين لأن المعلومات فيها كثيرة ومكتظة"،وطالب آخر قال " ان المعلومات كثيرة وفي النهاية وفي اثناء الدراسة أصبحت لا أميّز

كل معلومة لأية حضارة من تلك الحضارات التي درستها" . ومن جهة أخرى عبر الطلبة عن ميولهم لبعض الحضارات أكثر من غيرها ولم تكن حضارة بلاد الرافدين هي المفضلة لديهم فقال طالب " أنا أحببت حضارة وادي النيل أكثر، أعتقد أنه لو تم عرضها باستخدام اللوحات والمسرحيات كان أفضل من حضارة بلاد الرافدين" وقال آخر " لقد أعجبني موضوع التحنيط، فهو موضوع مشوق وعلمي أيضا" .

بالاضافة لما سبق، فإن الاتجاهات ترسخ لدى الطلبة نتيجة تراكم خبرات حول منهاج التاريخ عبر سنوات حياته، نتيجة تفاعله مع المدرسة والإدارة والمعلم، وتفاعله مع بيئته ومجتمعه ووسائل الاعلام، وهذا يجعل تغييرها او تعديلها من الامور الصعبة، ويحتاج الى وقت طويل لاحداث ذلك. هذا فضلا عن عدم اكتراث اغلب المعلمين في تضمين خططهم الدرسية اهدافا وجدانية تهدف الى احداث تغيرات سلوكية في اتجاهات الطلبة. لذلك ربما ترجع نتيجة هذه الدراسة بالنسبة لأثر التدريس الجمالي على الاتجاهات، إلى قصر المدة التي تم فيها التطبيق، ولأن تغيير أو تعديل الاتجاهات يحتاج إلى مدة اطول.

السؤال الرابع:- هل يختلف أثر التدريس الجمالي في الاتجاهات نحو مبحث الدراسات الاجتماعية باختلاف الجنس؟

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور والإناث على المجالين الأول، الاتجاه نحو معلمة التاريخ، والمجال الثاني، الاتجاه نحو حصة التاريخ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهما على التوالي (٤,٤٠٧) و (٧,٩٩٥) وهاتان القيمتان ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، في حين تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور والإناث على باقي المجالات وعلى المقياس الكلي، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها وعلى التوالي (٠,٠٠٠١) و (٢,٣٥٣) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية تبعا لجنسهم على المجالين الأول الاتجاه نحو معلمة التاريخ والمجال الثاني الاتجاه نحو حصة التاريخ، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وذلك لعزل اثر أداء طلبة المجموعة التجريبية ذكورا وإناثا في المجالين الأول والثاني من مقياس الاتجاهات القبلي، على أدائهما البعدي،.

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكورا وإناثا) في مجال الاتجاه نحو معلم التاريخ بعد عزل اثر الأداء القبلي أن الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدّل لهن (٤,٦١) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للذكور والبالغ (٤,٣٧). وكذلك في مجال الاتجاه نحو حصة التاريخ حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدّل لهن (٤,١٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للذكور والبالغ (٣,٨٦). وبالتالي فإن استخدام التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية يؤثر في تحسين اتجاهات الإناث نحو معلمة التاريخ ونحو حصة التاريخ. في حين لا يؤدي استخدام التدريس الجمالي إلى وجود فروق بين اتجاهات الذكور والإناث على باقي المجالات والمقياس الكلي للاتجاهات.

كان تعامل المعلمة مع الطالبات اكثر ايجابية، فقد كانت تنتهز كل فرصة تتاح لها للتعبير عن احترمها للطالبات ولآرائهن، ومن ملاحظات الباحثة ان المعلمة كانت اكثر تفهما لاسلوب التدريس الجمالي، فقامت بعرضه واستخدام جميع انواع الفنون بطريقة محترفة، فلم تكتف بعرض الخطط الدرسية بحرفية، وانما كان لديها مهار ات اضافية منها ادارة وقت الحصة بفاعلية، وتفعيل دور الطالبات في اثناء التذوق الجمالي. وكان تركيز الطالبات عند سؤالهن حول اتجاهاتهن نحو التدريس الجمالي على طبيعة الانشطة التي تم تنفيذها في أثناء التطبيق، فعبرت الطالبات عن النشاط المفضل لهن، مما يدل على ان تفاعلهن مع الانشطة كان افضل من الطلاب، فقد كان تركيزهم على طبيعة المنهاج ومحتواه.

خامسا: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس وينص على " ما أثر إستراتيجية التـدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الأساسية الوسطى على البيئة التعلمية الصفية "؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج التكرار والنسب المئوية على بطاقة ملاحظـة البيئة التعلمية الصفية، وكذلك على قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وفقا لمتغير طريقة التدريس: (التدريس الجمالي، الطريقة الاعتياديـة)، كما تم استخدام اختبار كا[٢] للكشف عن الفروق في بيئة التعلم بين طلبة المجموعـة التجريبيـة والمجموعة الضابطة .

إن التكرارات التي تم رصدها لأداء طلبة المجموعة التجريبية تفوق التكرارات الخاصة بالمجموعة الضابطة، من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، حيث أشارت نتائج اختبار كا[٢] أن الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة كان ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة كا[٢] (٣٧,٩٠٢) وهي قيمة دالة عند إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

تشير نتائج الدراسة ان هناك اثرا ايجابيا لاستخدام التدريس الجمالي على البيئة التعلمية الصفية، وقد اظهرت النتائج ان مستوى كل من السمات (الخروج عـن المـالوف والغمـوض والتقمص الوجداني والتخيل) كان مرتفعا، وان (الحوار واحترام عواطف واراء الطلبة واللغة التعبيرية) كان متوسطا الى حد ما. وهذا يعني ان التدريس الجمالي يجعل البيئة التعلمية الصفية بيئة غير مالوفة وبها جدة وغامضة وانها تضع الطلبة في مواقف تقمص وتخيل بدرجة عاليـة. وهذا ما يدفعهم الى الاستكشاف لازالة ذلك الغموض، ويتيح لهم فرصـا لـتقمص شخـصيات مختلفة، بحيث يشعرون انهم جزء من تلك الشخصيات، مما يتطلب منهم اثارة خيالهم باستحضار خبراتهم السابقة من حقائق ومفاهيم وصفات حول تلك الشخصيات.

وأظهرت النتائج ايضا أن مستوى كل من الحوار واحترام عواطف وآراء الطلبة واللغة التعبيرية كان متوسطا. فالحوار واللغة التعبيرية كل منهما لا يكون آنيا ، وانما هو نتيجة تراكم خبرات رصدها الفرد مع مرور الزمن(ديوي، ١٩٣٤) . لذا فان هذه الجوانب تتطلـب وقـت

ومدة اطول للوصول بالطلبة إلى مستوى مرتفع أكثر. والنتائج التي ظهرت تبين لنا ان الحوار واللغة التعبيرية تحتاج من المعلم زيادة في احترام ارائهم وعواطفهم حتى يشعروا بالراحة والحرية عند التعبير.

أما قائمة الشطب فقد استخدمت لتقيس السمات الجمالية التي يمكن أن تعطى للحصة كسمة جمالية عامة، وقد تضمنت كل من (الايقاع، والبساطة، والمتعة والرضا، والاحكام).

إن التكرارات التي تم رصدها باستخدام قائمة الشطب لسمات البيئة التعلمية الصفية الجمالية للمجموعة التجريبية تفوق التكرارات الخاصة بالمجموعة الضابطة، حيث أشارت نتائج اختبار كا٢ أن الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة كان ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة كا^{٢} (١٠,٧٠٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥). وبذلك فالنتائج توضح ان التدريس الجمالي يؤثر ايجابيا على السمات الجمالية للبيئة التعلمية.

أظهرت النتائج ان مستوى كل من السمات الجمالية (الايقاع ، والبساطة، والمتعة والرضا، والاحكام) كان مرتفعا، وهذا يعني أن التدريس الجمالي يقدم أنشطة تتكرر في أثناء الموقف الصفي بشكل يضفي عليه الحيوية والدينامية، وهذا ما يسبب المتعة والرضا لدى الطلبة. فاينما وجد الايقاع الجميل، كان هناك موقف تعليمي ممتع للطلبة. وأظهرت النتائج ايضا أن الحصص الصفية اتسمت بالبساطة والاحكام، فكلما كان الموقف الصفي شديد الاحكام (أي كان التخطيط والتنفيذ والتقويم شديد الاحكام)، كان متزن ومتناغم ونتج عن ذلك زيادة الفهم للحقائق والمفاهيم المتضمنة، وأصبح الموقف سهلا وبسيطا بالنسبة لهم.

سادسا: نتائج الإجابة عن السؤال السادس وينص على " هل يختلف أثر إستراتيجية التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية في البيئة التعلمية باختلاف الجنس "؟

للإجابة عن السؤال السادس تم استخراج التكرار والنسب المئوية للطلبة في المجموعة التجريبية (التي درست بالتدريس الجمالي) على بطاقة ملاحظة البيئة التعلمية الصفية، وكذلك على قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) كما تم استخدام اختبار k2 للكشف عن الفروق في بيئة التعلم بين الذكور والإناث.

أن التكرارات التي تم رصدها لسمات البيئة التعلمية الصفية الخاصة بالإناث على صحيفة الملاحظة ممن درسن بالتدريس الجمالي تفوق تكرارات أداء الطلاب الذكور من حيث توافر السمات الجمالية في بيئة التعلم الصفية، حيث أشارت نتائج اختبار كا^{2} أن الفرق بين أداء الفئتين كان ذو دلالة إحصائية ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة كا٢ (٦,٥٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

أما نتائج قائمة الشطب الخاصة بالبيئة التعلمية الصفية التي قامت بقياس كل من الايقاع، والبساطة، والمتعة والرضا، والاحكام وفقا لمتغير جنس الطلبة ممن درسوا بالتدريس الجمالي. فقد تبين أن هناك تقاربا بين بيئة التعلم الصفية لدى الإناث والذكور ممن درسوا بالتدريس الجمالي ، حيث أشارت نتائج اختبار كا^{2} أن الفرق بين أداء الفئتين لم يكن ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا^{2} (٠,١٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥). وقد اظهرت النتائج ان اثر التدريس الجمالي على كل من السمات (الايقاع، والبساطة، والمتعة والرضا، والاحكام) كان مرتفعا لدى الاناث والذكور سواء.

بالنظر الى نتائج صحيفة الملاحظة ندرك ان مستوى سمة التقمص الوجداني كان مرتفعا في البيئة التعلمية الصفية الجمالية لدى الاناث والذكور سواء، ويرجع ذلك لطبيعة مبحث التاريخ لاحتوائه لمجموعة من الشخصيات التي تتيح للمعلم فرصة ابداع مواقف تقمص لها، ولاستخدام نشاط الدراما التمثيلية في بعض المواقف الصفية.

وأشارت النتائج إلى أن (احترام عواطف واراء الطلبة واللغة التعبيرية) كان منخفضا لدى الذكور، في حين كانت مستواها لدى الاناث مرتفعا. وبما ان القدرة على التعبير بحاجة لخبرات سابقة (ديوي، ١٩٣٤)، فهذا يعني ان الخبرات التعلمية السابقة من حقائق ومعلومات حول موضوع النقاش لدى الطلبة، ربما يكون اضعف من ما هو متواجد لدى الاناث، لذا كانت

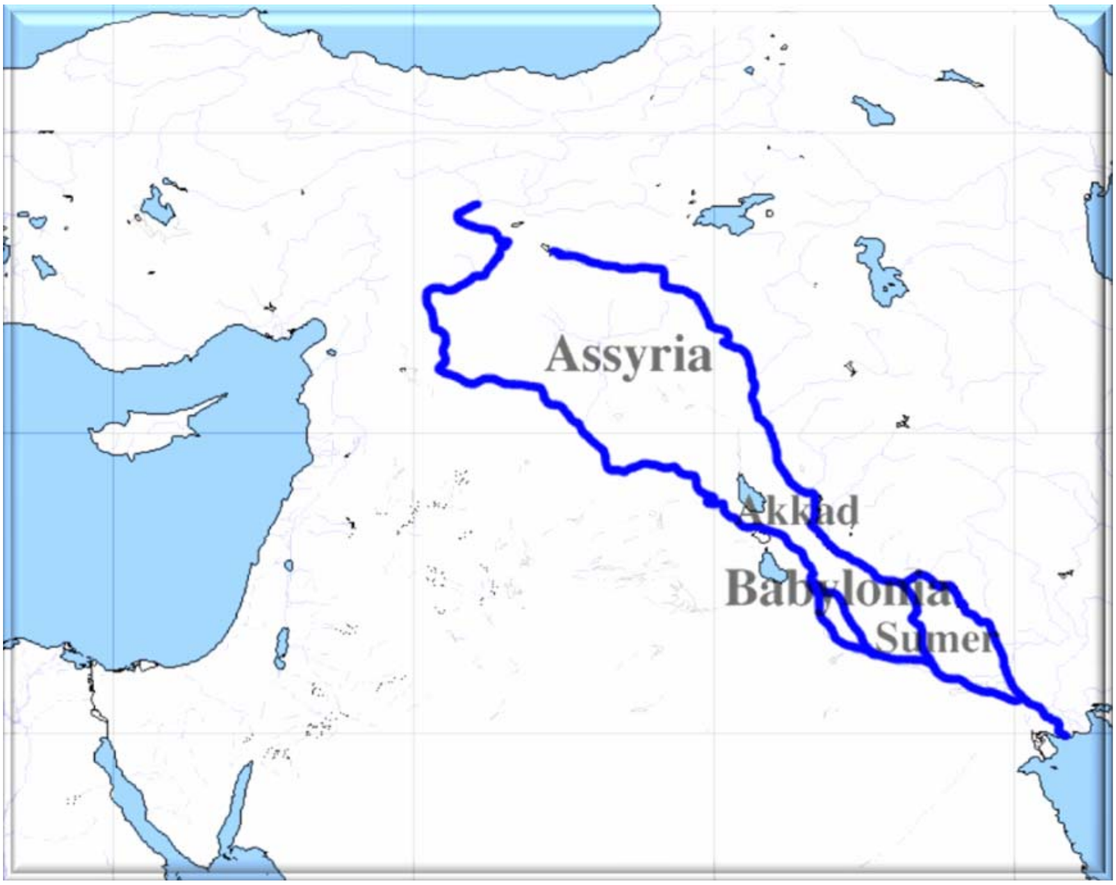
اللغة التعبيرية لدى الطلاب اقل مستوى . وترتبط اللغة التعبيرية ايضا بقدرة الفرد على التخيـل (ديوي ، ١٩٣٤)، فاذا كان التخيل مرتفعا كان التعبير قويا.

كان الحوار لدى الذكور متوسطا، فقد كان يصتدم بمستوى القدرة التعبيرية الضعيفة لدى الطلبة، مما تدفع الطالب الى التوقف احيانا، في حين كان الحوار لدى الطالبات مدته اطـول ، لان مستوى اللغة التعبيرية لدى الطالبات كان مرتفعا، فيستمر ويفتح احيانـا ابوابـا ومجـالات جديدة لحوارات فرعية اخرى. وقد اظهرت النتائج ايضا ان اثر التدريس الجمالي علـى البيئـة التعلمية الصفية الجمالية للاناث والذكور متوسطا على كل من السمات (الغموض والخروج عن المالوف).

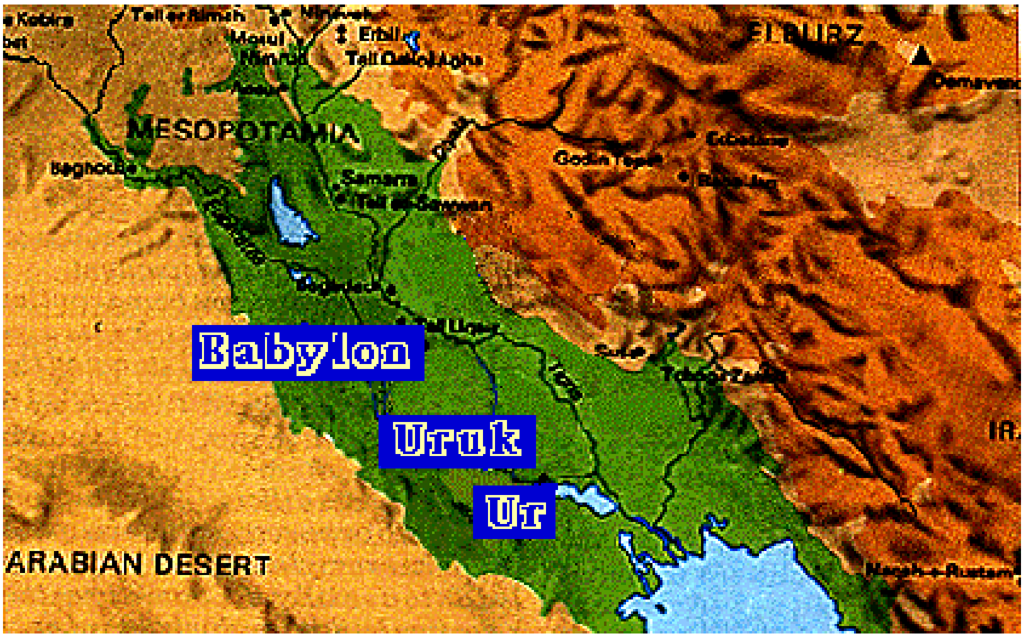
توصيات الدراسة

مما سبق من حديث حول التدريس الجمالي في الفصل الأول من هذه الدراسة، ، ومـا سبق ذكره في الفصل الثاني من نتائج دراسات سابقة أيدت التدريس الجمالي ، ودعمت نتائجـه الايجابية، وبينت دوره في تشجيع التعلم النشط في مدارسنا، وبعد عرض نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها، نضع التوصيات التالية :

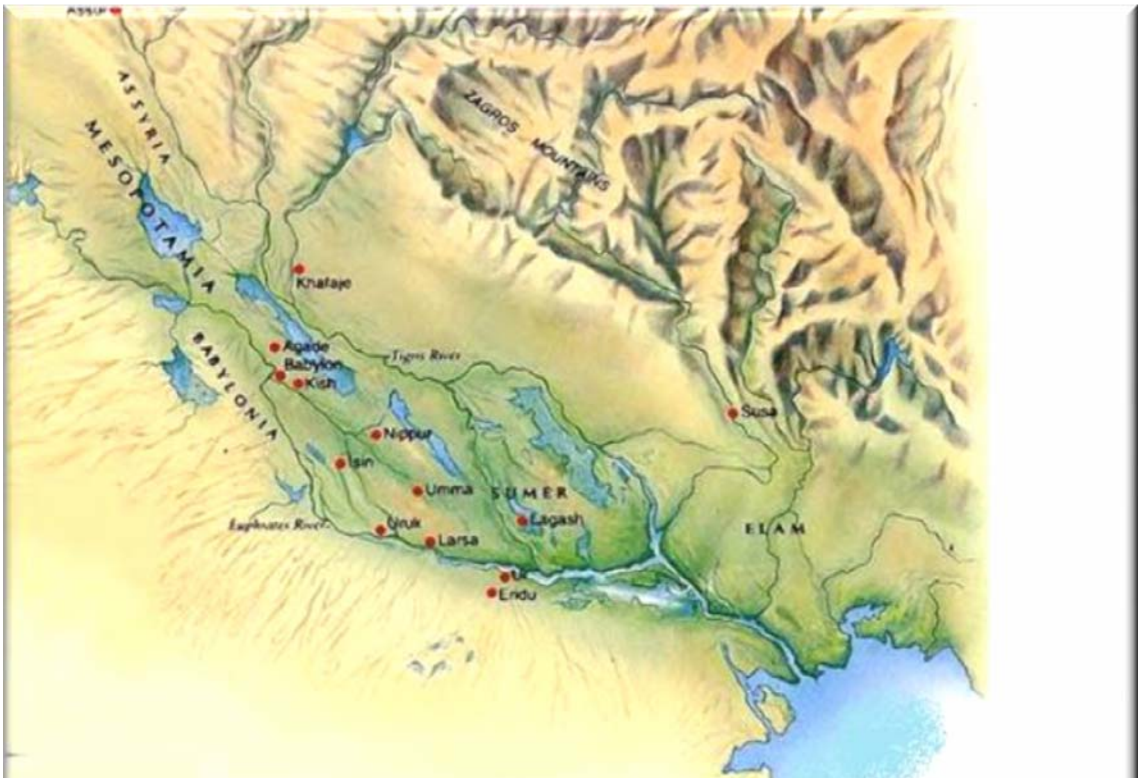
- اجراء البحوث التربوية التي تهدف الى كيفية تفعيل دور حصص التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى الطلبة في المدارس، وعلى مختلف اعمارهم.
- اجراء بحوث تربوية حول اعـداد بـرامج تدريبيـة للمعلمـين فـي مختلـف التخصصات، يكون هدف تلك البرامج تنمية مهارات التـذوق الجمـالي لـدى المعلمين.
- عقد ورشات عمل للمعلمين حول مهارات التدريس الجمالي.
- اجراء بحوث تربوية حول كيفية تضمين المناهج الدراسية المختلفة ، وحـدات اثرائية منهاجية تستند على معايير التدريس الجمالي.
- الاهتمام بتصميم البيئات التعلمية الجمالية.



الشكل رقم (١) خريطة توضح حضارات بلاد الرافدين ومساري نهري دجلة والفرات



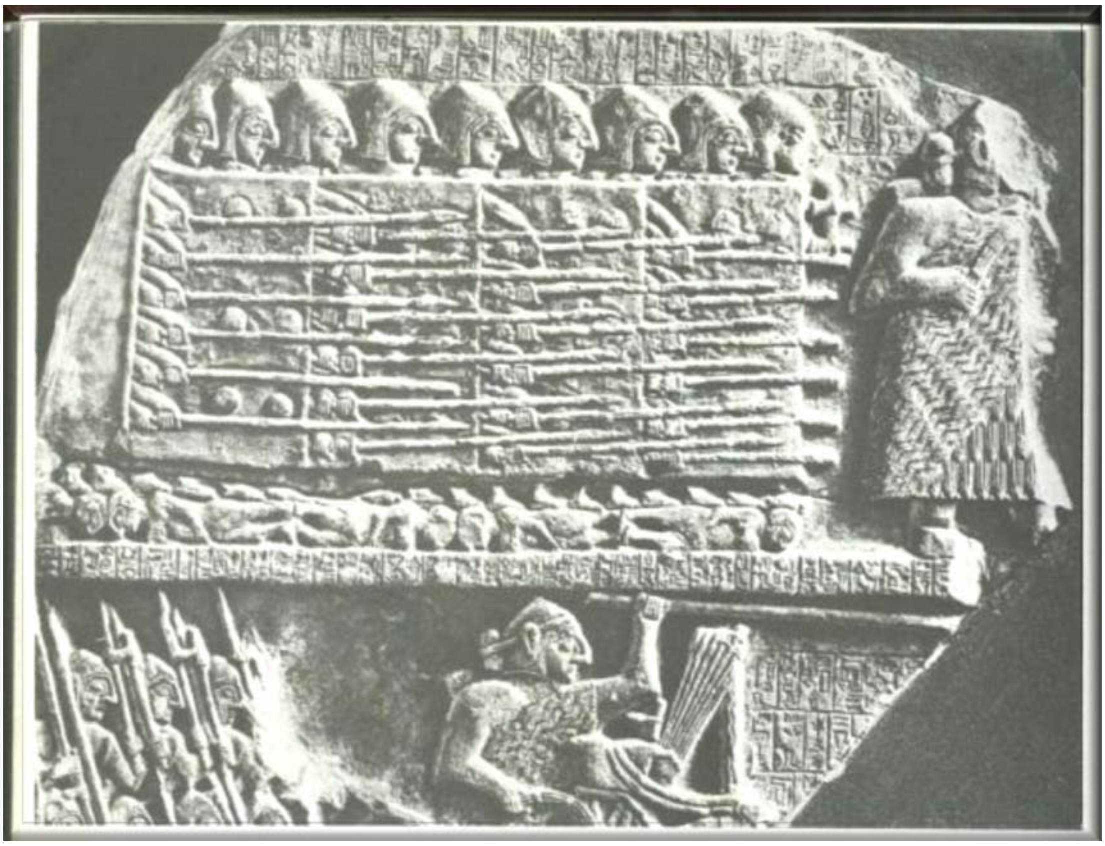
الشكل رقم (٢) خريطة توضح طبيعة الاراضي في حضارة بلاد الرفدين



الشكل رقم (٣) خريطة بلاد الرافدين توضح الحضارات التي نشات لى نهري دجلة والفرات



الشكل رقم (٤) العربات الحثية المستخدمة في الحروب في حضارة بلاد الرافدين



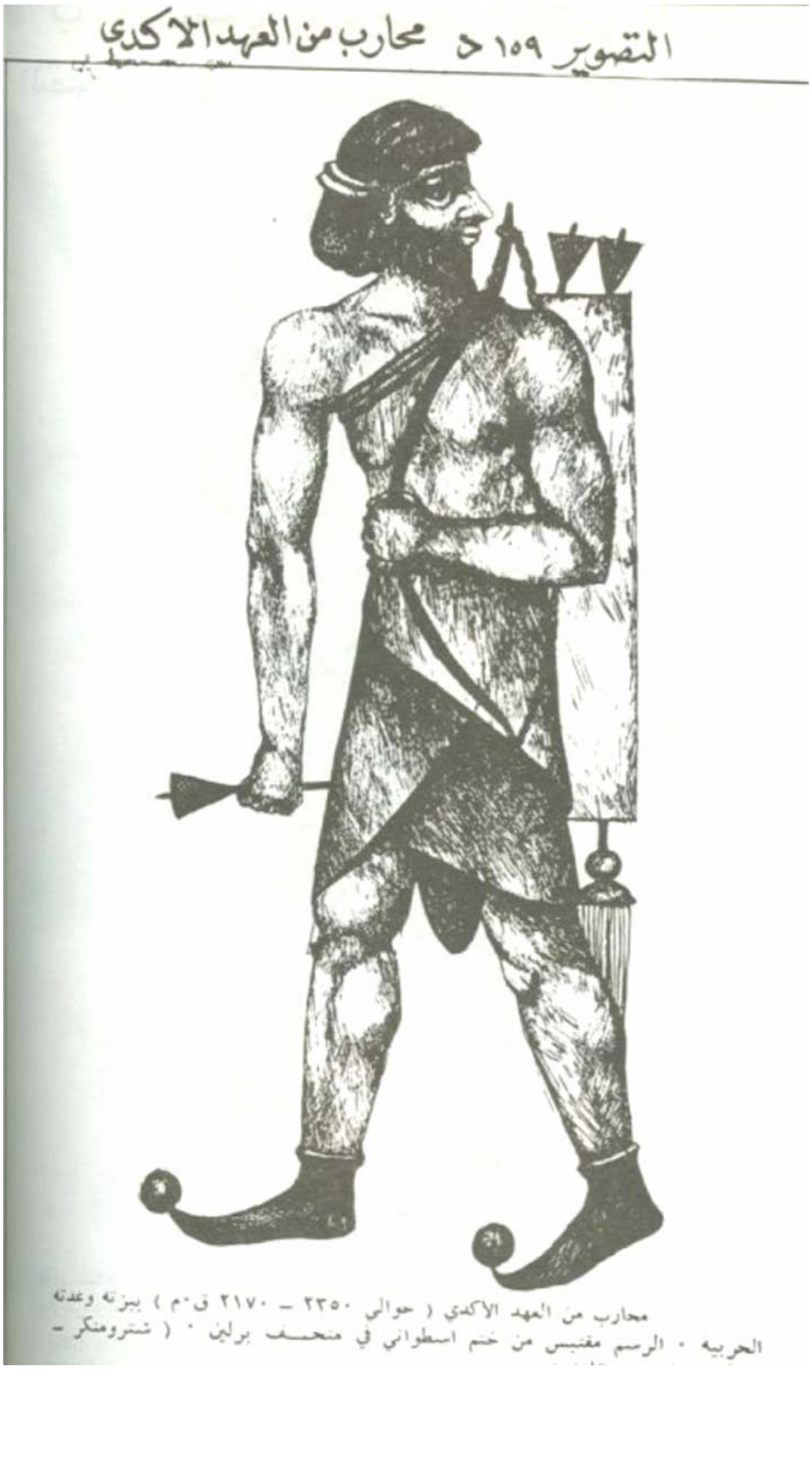
الشكل رقم (٥) يوضح تنظيم الجيش في حضارة بلاد الرافدين ودور الملك في الحروب



الشكل رقم (٦) دور الآلهة في الحروب (يمين) ، الجنود يحملون أدوا ت حربية (يسار)



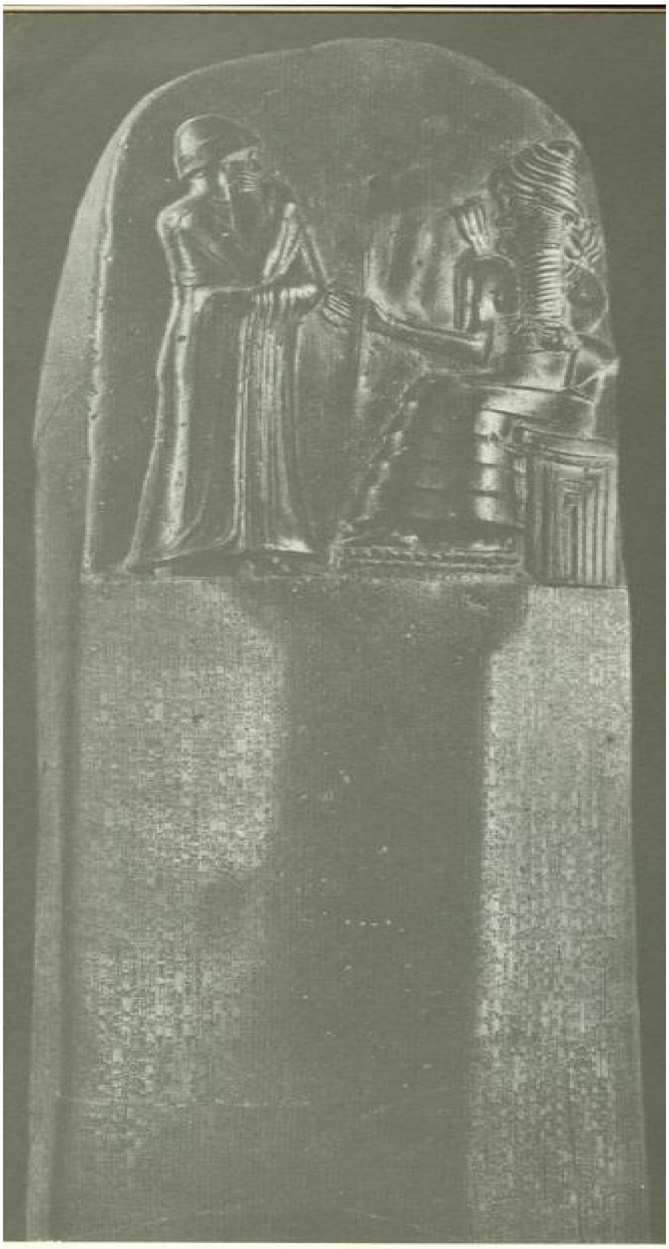
الشكل رقم (٧) الجنود في حضارة بلاد الرافدين



الشكل رقم (٨) يوضح محارب من حضارة بلاد الرافدين



الشكل رقم (٩) يوضح الالهة تسلم العصا والصولجان للملك حمورابي



الشكل رقم (١٠) مسلة حمورابي



٢٩٦ ـ تلو : لوح لتمثال صغير رجل وزوجة (القرن ٢٢ ـ ٢١ ق.م) متحف اللوفر

الشكل رقم (١١) يوضح مكانة المرأة في حضارة بلاد الرافدين



الشكل رقم (١٢) يوضح امرأة تستخدم آلة موسيقية



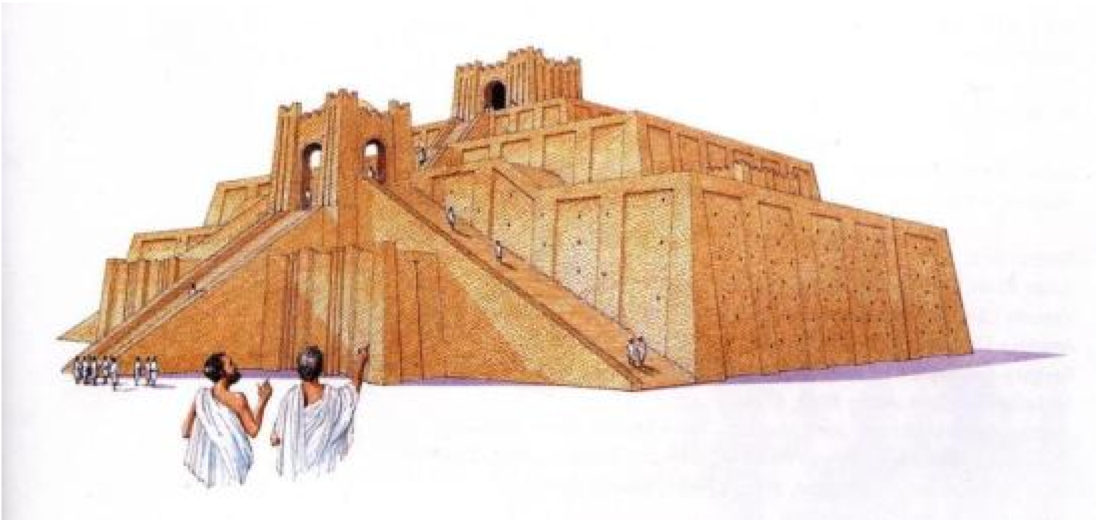
الشكل رقم (١٣) يوضح الطبقة العليا في حضارة بلاد الرافدين



الشكل رقم (١٤) يوضح الطبقة الدنيا في حضارة بلاد الرافدين



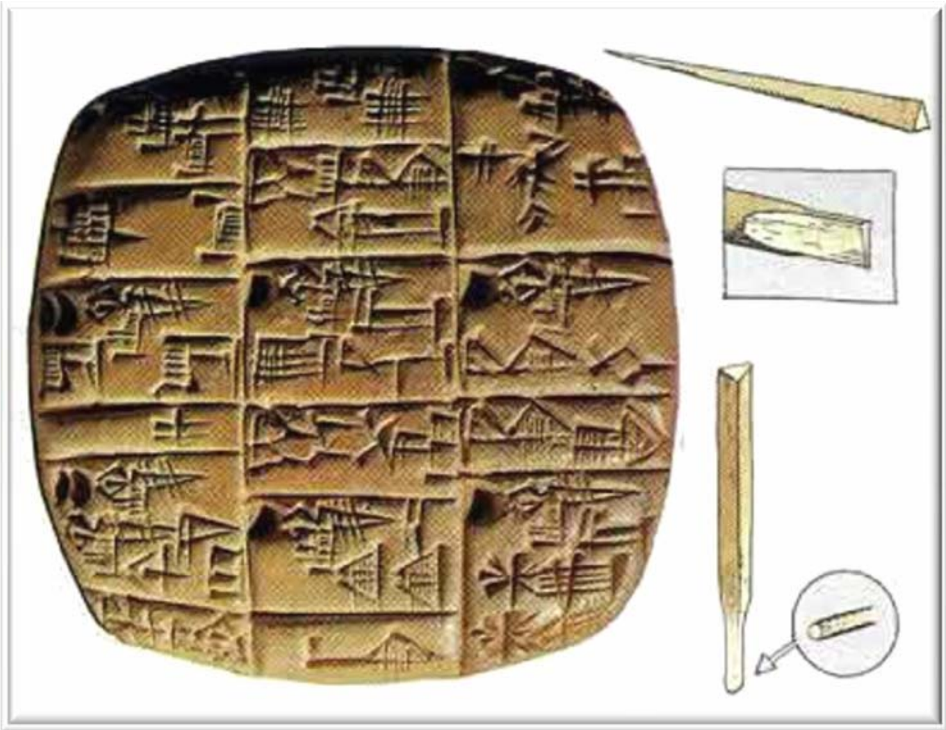
الشكل رقم (١٥) يوضح بناء الزقورة



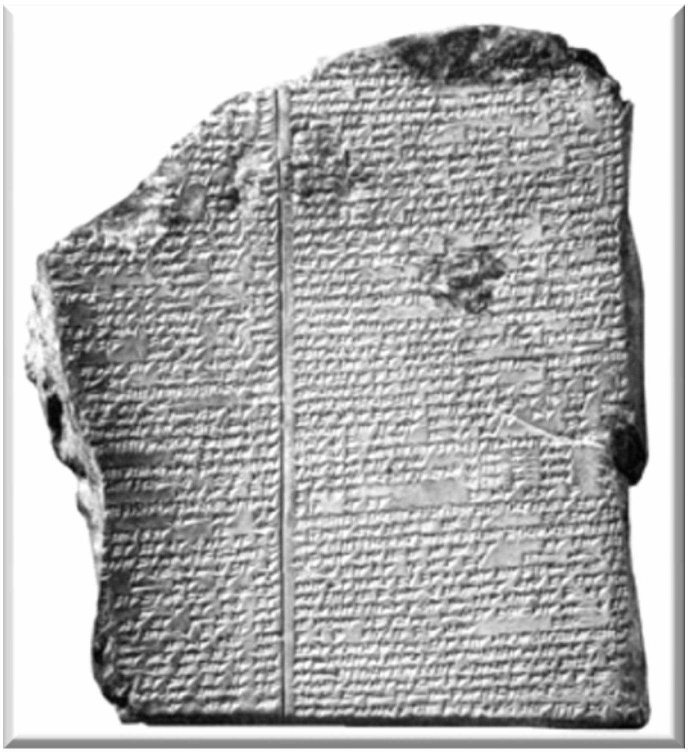
الشكل رقم (١٦) بناء الرقورة



الشكل رقم (١٧) يوضح بقايا بناء زقورة حقيقية



الشكل رقم (١٨) يوضح الأدوات المستخدمة بالكتابة في حضارة بلاد الرافدين



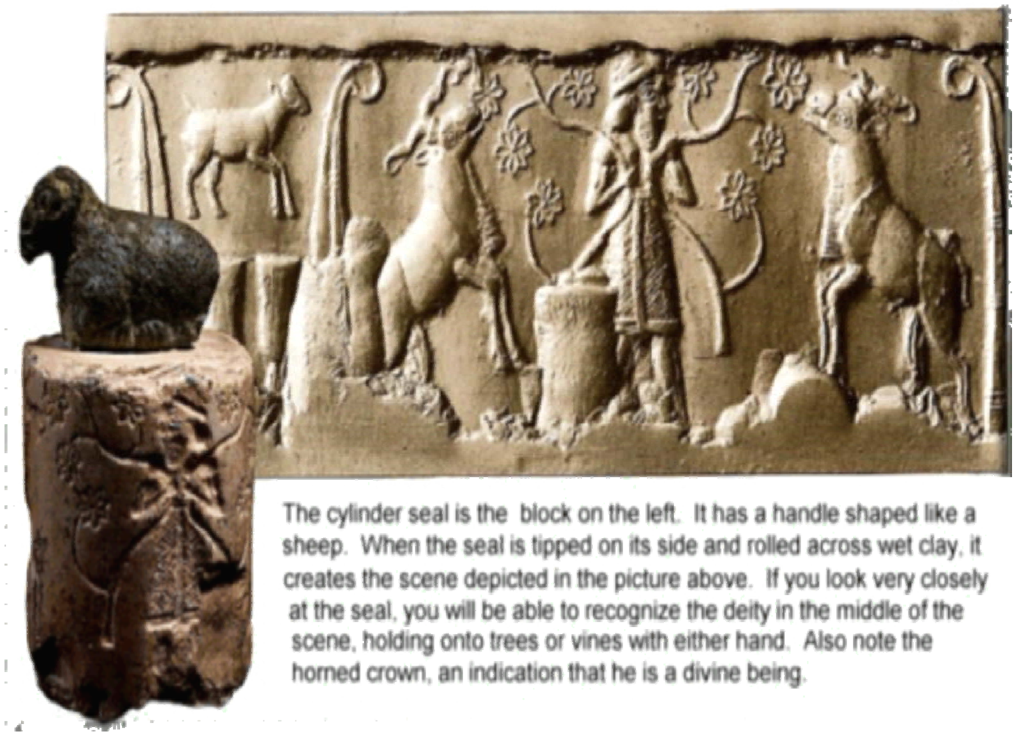
الشكل رقم (١٩) لوح من حضرة بلاد الرافدين



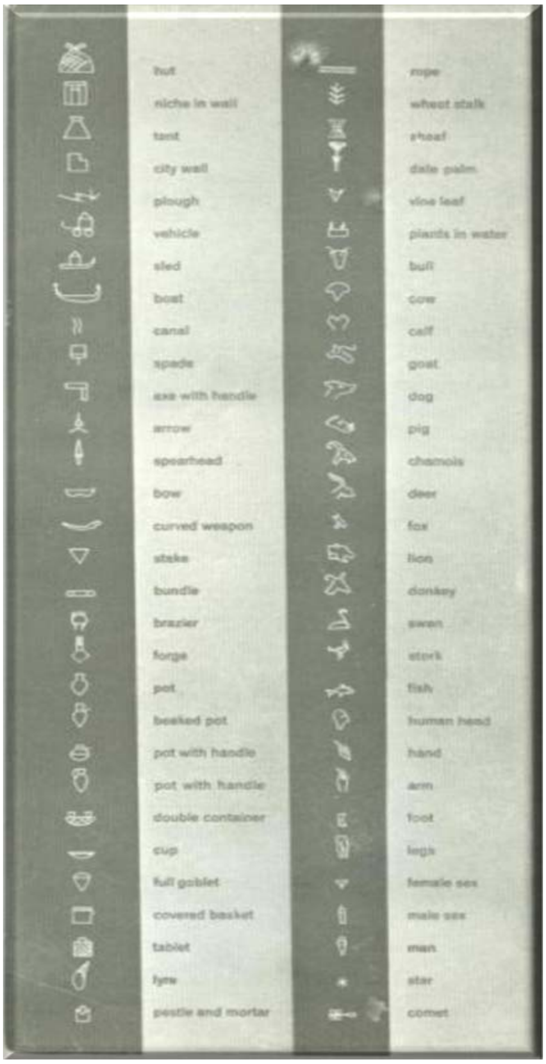
الشكل رقم (٢٠) كتابات قديمة من حضارة بلاد الرافدين



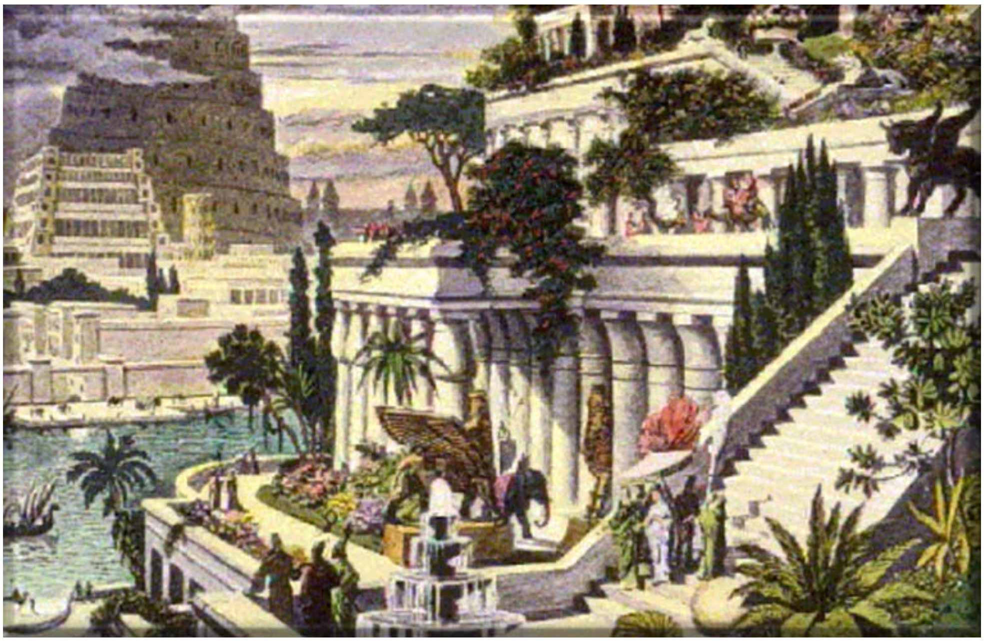
الشكل رقم (٢١)   يوضح طريقة النحت على الحجر



الشكل رقم (٢٢) يوضح الأختام في حضارة بلاد الرافدين



الشكل رقم (٢٣) يوضح الكتابات التصويرية في حضارة بلاد الرافدين



الشكل رقم (٢٤) يوضح حدائق بابل المعلقة



الشكل رقم (٢٥) يوضح فن النحت في حضارة بلاد الرافدين (الثور المجنح)

المراجع

- حرب، ماجد، (٢٠٠٣). **تحليل جمالي لمنهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي لصفوف المرحلة الاساسية العليا في الاردن.** رسالة دكتوراه، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- حمودة, بهية، (٢٠٠٠). اثر التمثيل الدرامي لنصوص القرائية على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الاساسي في الاردن . رسالة الماجستير , الجامعة الاردنية:عمان , الاردن .

- حنورة، مصري، (١٩٨٥). **سيكلوجية التذوق الفني** : دار المعارف، القاهرة.

- الحوري، خالد، (٢٠٠٤). اثر منهاج اثرائي في منهاج الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحوها لدى طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية: عمان، الاردن.

- الحوسني, زايد، (٢٠٠٠). فاعلية استخدام اسلوب القصة في تدريس التاريخ بمرحلة الاعدادية لتنمي التفكير الناقد التحصيل. رسالة ماجستير, جامعة السلطان قابوس : سلطنة عمان .

- الرشدان, رافية، (٢٠٠٥). أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعليم في مبعث التربية الاجتماعية والوطنية. جامعة اليرموك: اربد , الاردن.

- ريد,هربرت، (١٩٦٨). **الفن اليوم : مدخل الى نظرية التصوير والنحت المعاصرين:** دار المعارف, القاهرة.

- ريد، هربرت، (١٩٧٥). **تربية الذوق الفني** : دار النهضة العربية، القاهرة.

- الدرباشي, خالد، (٢٠٠٧). أثر استخدام المنحى الجمالي في تدريس العلوم على فهم طلبة الصف السادس الساسي للمفاهيم العلمية والطبيعة العلم. رساللة دكتوراه, الجامعة الاردنية: عمان , الاردن.

- طلافحة, حامد، (١٩٩٥). أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك : اربد، الاردن.

- عبد الحميد، شاكر، (٢٠٠١). **التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، عالم المعرفة،** الكويت : مطابع الوطن.

- عبد الحميد, شاكر، (١٩٨٧). **العملية الابداعية في الفن التصوير ، عالم المعرفة،** الكويت: مطابع الوطن.

- عبد القادر, هالة، (١٩٩٤). أثر تنظيم التعلم من خلال النصوص على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة الاعتيادية . رسالة ماجستير,جامعة اليرموك : اربد، الاردن.

- عيسى, احمد، (١٩٧٩). **الإبداع في الفن و العلم، عالم المعرفة،** الكويت : مطابع الوطن.

- السعدي, فاطمة، (٢٠٠١). فعالية وحدة قائمة على النشاط في تحصيل طلبة الصف الثالث الاعدادي في مادة التاريخ. رسالة ماجستير,جامعة السلطان قابوس :سلطنة عمان.

- الشيخ, عمر حسن، (١٩٨٨). **التعليم والتعلم الاستراتيجيات: التدريس المعرفي في مجالات المحتوى.** الاونروا / اليونيسكو: عمان, الاردن.

- القرنة, علي، (٢٠٠٥). أثر اسلوب الدراما في تنمية التفكير الابداعي و التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الاساسي .اطروحة دكتوراه, جامعة اليرموك: اربد , الاردن.

- قطاوي, محمد، (١٩٩٦). مقارنة أثر كل من نمط التفكير الاستقرائي و المنظم المقدم والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف العشر للمفاهيم التاريخية والاتجاهات نحو مادة التاريخ. رسالة ماجستير جامعة اليرموك: اربد, الاردن.

- ـه

فضى, عمر،(٢٠٠٠). اثر استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي لبعض مفاهيم التربية الاسلامية واحتفاظهم بها. رسالة ماجستير ,جامعة اليرموك:اربد, الاردن.

- هنية, لينا، (٢٠٠٧). أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير, الجامعة الاردنية : عمان , الاردن.

- وزارةالتربية والتعليم, ادارة المناهجو الكتب المدرسية، (٢٠٠٧). **دليل المعلم: تاريخ حضارات العالم القديم, الصف السابع**. عمان, الاردن.

المراجع الاجنبية.

- Alexander, T. (2000) . Ero and Art : The Lesson of Dewey's Aesthetics . **The Journal For Curriculum Studies** , Vol . 32 , no. 3 .

- Aprill, A. (2001) Toward a Finer Description of the Connection Between Art Education and Student Achievement . **Arts Education Policy Review**, 102(5) , 11-14.

- Barone, T. (1983). Education As Aesthetic Experience: Art in germ. **Educational Leadership**,Jan83, 40,(25), 21-26.

- Berghoff, B.(1998) . Inquiry About Learning and Learners: Multiple Sign Systems and Reading**, The Reading Teacher,** 51 (6), 520-523.

- Edwards, J. (1990). A Teacher Experiments with Drama as Ateaching Tool: A **Collaborative Research**, 36(4) , 337-351.

- Eisner, E. (1985). On The Art of Teaching**. The Educational Imagination**. (2nd ed). New York: Macmillan Publishing Co.

- Eisner, E. (1998). Does Experience in the ARTS Boost Academic Achievement**?** ***Art Education***, 1998, 51(1), 7-15.

- Eisner , E . & Powell , k. (2002). Special Series on Arts – Based Education Research, **Curriculum Inquiry.**

- Eisner, E. (2005). Back to Whole**. Educational Leadership**, Sep2005, 63(1), 14-18.

- Eisner, E. (2006). The Satisfactions of Teaching. **Educational Leadership**, Mar2006, Vol. 63, (6)44-46.

- Epstein, T (1994). The Arts of History. **Journal of Curriculum and Supervision**,Winter94, 9.(2),174-194.

- Gardner, H. (1988). On Assessment in the Arts: A Convarsation with Howard Gardner. **Educational Leadership**, Dec87/Jan88, 45(4), 30-34.

- Gee, K.(200). Visual Arts as a Way of Knowing. Banger, **ME: Stenhouse Publishers**.

- Girod, M. & Wong, D. (2002). An Aesthetic (Deweyen) Perspective on Science Learning: Case Studies of Three Fourth Grades, **The Elementary School Journal**. 102(3) 199-225.

- Girod, M. (2007). Sublime Science. **Science & Children**, Feb(2007), Vol. 44 Issue6, P26-29, 4p.

- Girod, M. (2007) . Conceptual Review of the Role of Beauty and Aesthetic Science Education. **Studies in Science Education**, 2007, Vol.43, p38-61, 24p.

- Gullatt, E. (2008). Enhancing Student Learning Through Arts Integration: Implication for Profession**. The High School Journal,** Apr/May2008, Vol. 91 Issue 4, P12-25, 14p.

- Hatfield, T. (1998). The Future of Art Education: Student Learning in the Visual Arts**. NASSP Bulletin**, 82(597), 9-17.

- Heller, p. (1995). Drama as a WAY of Knowing. Bangor, **ME: Stenhouse Publishers.**

- Hetland, L. (2000). Lestning to Music Enhances Spatial- Temporal Reasoning: Evidence for the Mozart Effect. **Journal of Aesthetic Education**, 34(3/4), 105-147.

- Huenecke , D. (1992) . An Artistic Criticism Of Writing To Reacl , A Computer – Based Program For Beginning Readers . **Journal of Curriculum and Supervision** – Vol . 7 , no . 2 , 170 – 179.

- Jensen, Eric (2001) . Arts with the Brain in Mind**. ASCD**

- Marado, C. ,Koening,R. ,& Wilson, A. (1999). Mini Performances, Many Stars: Playing With Stories. **The Reading Teachers**, 53(2), 116-123.

- Medley, D.& metzel, H. (1969). A technique for measuring classroom behavior, **journal of educational psychology**, 1969, 8 (1): 239-246 .

- MucMaster, J. (1998). Doing Literature: Using Drama to Build Literacy. **The Reading Teacher,** 1998, 51(7), 574-584.

- Rabkin , N . Redmond , r . (2006). The arts make a differerce, **educational leadership,** 2006, Vol.63 , issue 5 , p 60 – 64 , 5p.

- Shusterman, R. (2003). Pragmatism Between Aesthetic Experience and Aesthetic Education. **Studies in Philosophy and Education**, Sep2003, 22: 403-412.

- Smith, r.(2003) . book review : the aesthetic form of life : Eisner on arts education , **arts education policy review** , aug 2003 , voi . 104 , no . 6 , 35 – 37.

- Stroud,S ,R. (1977). the contribution of painting to children's cognitive development **, journal of curriculum studies** ,1979 , 11 , 2 . 109-116.

- Sykes, G .(1982). The Case for Aesthetic Literacy. **Educational Leadership,** May82, 39(8), 196-198.

- Tollifson, J.(1988): A Balance Comprehensive Art Curriculumm Makes Sense. **Educational Leadership**, Jan88, 45(8), 18-20.

- Valance , E. (1999). Ways of Knowing and Curricular Conception : Implications for Program Planning , Issues in Curriculum :A Selection of Chapters From Past NSSE Yearbooks : **National Society For The Study Of Education** .

- Wang, Hongyu. (2001) Aesthetic Experience, the Unexpected, and curriculum. **Journal of Curriculum and Supervision**, Full2001, 17(1) 90-94.

الملحق رقم (١)

يمثل النتاجات التعلمية لوحدة حضارة بلاد الرافدين

الرقم	**الموضوع الأول** (البيئة الطبيعية والجغرافية لبلاد الرافدين)	**الموضوع الثاني** (مظاهر الحياة السياسية ونظام الحكم)	**الموضوع الثالث** (مظاهر الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية)	**الموضوع الرابع** (مظاهر الحياة الفكرية والعلمية)
١	تعريف المفاهيم: بلاد الرافدين، الخليج، شط العرب،الطمي، السبي البابلي، التشريع. بلغة الطالب الخاصة.	ان يعرف الطالب المفاهيم:المعبد ، العربات الحثية.،الكاهن الأكبر، الزقورة ،الخاتم والصولجان، التشريع، شريعة حمورابي، شريعة اورنامو.	يعرف المفاهيم التالية:الطبقة الاجتماعية الدنيا، الطبقة الوسطى، الطبقة العليا.	يعرف المفاهيم التالية : الكتابة التصويرية, الكتابة المسمارية،الأختام الأسطوانية، الآجر المشوي.
٢	يرسم مسار نهري دجلة والفرات على الخريطة.	يصنف اختصاصات الملك سياسية وأخرى دينية.	يوضح اثر الآلهة في الحياة الدينية .	يقدر دور الكتابة في نقل المعلومات والأحداث من الحضارات القديمة للعصر الحديث.
٣	يحدد دول بلاد الرافدين على الخريطة.	يوضح تشكيل الجيش في حضارة بلاد الرافدين.	يوضح مكانة المرأة في حضارة بلاد الرافدين.	يفسر سبب صناعة الأختام الأسطوانية.
٤	يستنتج مقومات حضارة بلاد الرافدين.	يقدر ذكاء الإنسان في حضارة بلاد الرافدين في مجال الحروب.	يفسر سبب بناء الزاقورة في حضارة بلاد الرافدين.	يرسم بعض الكتابات القديمة على قطعة من الطين.

٥	يفسر سبب قيام معظم حضارات بلاد الرافدين على نهر الفرات .	يوضح دور الالهة في الحياة السياسية في بلاد الرافدين.	يذكر الطبقات التي تشكل منها المجتمع في حضارات بلاد الرافدين.	يوضح دور الاجر المشوي في الكتابات القديمة التي وجدت على الواح المكتبات.
٦	يستنتج اثر الموقع الجغرافي لبلاد الرافدين.	يوضح دور الشرائع في ضبط الحياة الاجتماعية في حضارة بلاد الرافدين.	يقارن بين المرأة في حضارة بلاد الرافدين والعصر الحديث.	يتذوق جماليات البناء والعمارة في الحضارة الكلدانية.
٧	يربط حضارة بلاد الرافدين بالحضارات الاخرى.	يقارن بين التشريعات القانونية للحضارات القديمة وقوانين حقوق الإنسان في الوقت الحاضر.	يستنتج اثر الموقع الجغرافي لدول بلاد الرافدين على ازدهار التجارة .	يعرف المفاهيم التالية: الاسطورة،الملحمة،جنائن بابل المعلقة, برج بابل , الثور المجنح ، المسلة.
٨	يفسر سبب ضعف الحضارة السومرية.	يقدر اثر الشرائع في نشر العدل والأمن.	.	يتذوق الطالب القيم الجمالية لفنون حضارات الرافدين .
٩	يتعرف إلى إنجازات الشخصيات التالية: سرجون الأول،حمورابي، شلمنصر ، نبوخذ نصر.			يحلل أحداث ملحمة جلجامش.
١٠	يقدر الطالب دور الملك سرجون الأول في قيام الدولة			يربط بين احداث الملحمة والحياة الاجتماعية في حضارة

	الاكادية.			الرافدين.
١١	يقارن بين الحضارات السامية من حيث الموقع الجغرافي ، اشهر ملوكها ، أهم الإنجازات لها.			يوضح دور الالهة باحداث بالملحمة.
١٢	يعبر الطالب عن رأيه في إنجازات حضارة بلاد الرافدين .			يعدد انجازات شعب حضارة الرافدين في المجال العلمي.
١٣	يستنتج اثر القوة الحربية في قيام حضارة بلاد الرافدين			
١٤	يرسم خطا زمنيا لحضارات بلاد الرافدين.			

الملحق رقم (٢)

يوضح الموضوعات الرئيسة في وحدة حضارة بلاد الرافدين من مبحث تاريخ الصف السابع الأساسي وعدد الأهداف والنسبة المئوية لها.

الرقم	المحتوى	عدد الأهداف	النسبة المئوية
١	البيئة الطبيعية و الجغرافية لبلاد الرافدين .	١٤	%٣٦
٢	مظاهر الحياة السياسية و نظام الحكم في حضارة بلاد الرافدين.	٨	%١٩
٣	الدرس الثالث: مظاهر الحياة الاجتماعية و الدينية والاقتصادية في حضارة بلاد الرافدين .	٧	%١٧
٤	مظاهر الحياة الفكرية و العلمية في حضارة بلاد الرافدين .	١٢	%٢٨
٥	المجموع	٤١	%١٠٠

الملحق رقم (٣)

يبين عدد الحصص لكل موضوع من موضوعات محتوى وحدة حضارة بلاد الرافدين الدراسية.

الرقم	المحتوى	عدد الحصص
١	البيئة الطبيعية و الجغرافية لبلاد الرافدين .	٢
٢	مظاهر الحياة السياسية و نظام الحكم في حضارة بلاد الرافدين.	١
٣	مظاهر الحياة الاجتماعية و الدينية والاقتصادية في حضارة بلاد الرافدين .	١
٤	مظاهر الحياة الفكرية و العلمية في حضارة بلاد الرافدين .	٢
٥	المجموع	٦

ملحق رقم (٤)
يوضح الخطط الدرسية المستندة على التدريس الجمالي

المقدمة:

تقوم استراتيجية التدريس الجمالي على افكار ديوي التي أشارت إلى ضرورة أن يجري التعامل مع الأطفال باعتبارهم متعلمين، يتميزون بالنشاط، ووضح أهمية الاستكشاف النشط للمعلومات، والمشاركة في الجهد، أي التفاعل والاندماج بين المتعلم والأنشطة خلال العملية التعليمية التعلمية وخلال اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. ودعامة الاستراتيجية التدريس الجمالي هي التوصل الى المعرفة والمهارة والاتجاه من خلال الانخراط بالاعمال الفنية بتحليلها ونقدها وتذوقها.

تشجع استراتيجية التدريس الجمالي على التعلم النشط واستكشاف المعلومات عن طريق التفاعل والاندماج بين المتعلم والانشطة الفنية ، بحيث يستخدم الملاحظة والانتباه والتركيز والتامل وهذا يؤدي الى التحليل والتفسير والاستدلال ثم تكوين المفاهيم في جو من المتعة والرضا والسرور. وتتضمن استراتيجية التدريس الجمالي الانشطة التالية :

١. تذوق وتحليل الفنون التشكيلية (رسم ، نحت ، خزف)
٢. الاندماج مع العروض المسرحية والدرامية
٣. تحليل وتذوق النصوص الادبية والتاريخية
٤. تقمص بعض الشخصيات

دور المتعلم

- يشارك المعلم بالإعداد المسبق للموقف الصفي
- يشارك بفاعلية بالحوار
- يلاحظ وينتبه ويركز حتى يندمج مع الأنشطة الفنية
- يعبر عن مشاعره وأحاسيسه
- يتأمل

- يصدر قرارات
- يشارك في تقويم أدائه

دور المعلم

- التخطيط والإعداد المسبق
- يشرك جميع الطلبة في الحوار والمناقشة
- **تهيئة البيئة المادية والمعنوية الجمالية**
- يختار الأنشطة الفنية المناسبة لتحقيق الأهداف
- يفسح المجال للطلبة بالتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم
- يختار أنشطة تساعد على إطلاق عنان خيال الطلبة أثناء تعلمهم
- ينوع بطرق تقديم المعرفة
- يحافظ على إيقاع جمالي للأنشطة
- يوازن بين الأنشطة بحيث لا يطغى نشاط على آخر
- يؤلف بين الأنشطة بحيث لا يتعارض أي نشاط عم نشاط آخر
- نقل الطلبة من المألوف إلى غير المألوف
- يصمم بيئة حيوية وديناميكية

الدرس التطبيقي الأول:

المبحث : التاريخ الصف : السابع الأساسي

المحور : تاريخ الحضارات القديمة الوحدة الدراسية : حضارة بلاد الرافدين

الموضوع :البيئة الطبيعية والجغرافية لبلاد الرافدين .

<u>النتاجات الخاصة :</u>

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- تعرّف المفاهيم:الحضارة، بلاد الرافدين ، شط العرب، الطمي.
- يرسم مسار نهري دجلة والفرات على الخريطة.
- يحدد دول بلاد الرافدين على الخريطة.
- يستنتج مقومات حضارة بلاد الرافدين .
- يفسر سبب قيام معظم حضارات بلاد الرافدين على نهر الفرات .
- يستنتج اثر الموقع الجغرافي لبلاد الرافدين .
- يربط حضارة بلاد الرافدين بالحضارات السابقة .

<u>استراتيجية التدريس</u> : التدريس الجمالي:

- **سرد قصة**
- **تحليل لوحة (خريطة)**
- **نص درامي**
- **تحليل شعار الدولة السومرية(كنشاط للتطبيق والادماج)**

<u>الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي:</u>

اولا: التهيئة للتعلم

يقوم المعلم بسرد أحداث هجرة العرب من شبه الجزيرة العربية إلى منطقة بلاد الرافـــدين بعــد دمار سد مارب بأسلوب القصة، ويهدف هذا النشاط إلى تحقيق الآتي:

- استحضار المعلومات السابقة لدى الطلبة حول الشعوب التي غادرت بلاد شبه الجزيــرة العربية بحثا عن الماء بعد انهيار سد مارب ، حتى وصلوا منطقة نهري دجلة والفرات وكونوا حضارات بلاد الرافدين.
- التوصل إلى أهمية الماء في قيام الحضارات وان فقدان الماء يؤدي الى زوال حضارة:
- ان السبب في استقرار شعوب بلاد الرافدين في منطقة دجلة والفرات هو وجود الماء .

وبعد القصة يعرض المعلم خريطة شبه الجزيرة العربية ويوضح مسار هجرة العرب مــن شبه الجزيرة العربية الى مكان يتوفر فيه الماء. الا وهي المنطقة الواقعة بــين نهــري دجلــة والفرات .وبهذا يحاول الطالب ايجاد العلاقة بين موضوع الدرس الجديد وهــو حــضارة بــلاد الرافدين مع الحضارات السابقة التي نشات في شبه الجزيرة العربية (وهذا التعلم السابق لــدى الطالب) .

مدة النشاط : (٥) دقائق

ثانيا: تقديم المحتوى :

لتدريس الأهداف المرصودة تم اختيار عدة أنشطة ترتكز على التدريس الجمالي وهذه الأنشطة هي :

- تحليل لوحة فنية تمثل مساري نهري دجلة والفرات، وموقع حضارات بلاد الرافدين عليهما، وتهدف ايضا الى تعريف الطلبة بمقومات قيام أي حضارة مع التركيز على مفهوم الحضارة نفسه.

- نص تمثيلي يقوم بادائه مجموعة من طلبة الصف السابع يهدف الى تعريف الطالبات بمساري نهري دجلة والفرات من منطقة جبال ارمينيا حتى مصبه في الخليج العربي. ويهدف ايضا الى تعريف الطلبة بالحضارات التي قامت عليهما وسميت بحضارات بلاد الرافدين.

نشاط (١)

مدة النشاط : (١٠) دقائق

بعد الانتهاء من الكشف عن التعلم السابق من اجل ربطه بالتعلم الجديد نبدا بالتمهيد للبدء بالنشاط الاول القائم على التدريس الجمالي ، وقد تم اختيار تحليل وتذوق لوحة فنية. ونهدف بعد الانتهاء من هذا النشاط تمكين الطلبة من تحديد مساري نهري دجلة والفرات وتحديد مواقع حضارات ما بين النهرين ،واستنتاج مقومات نشوء الحضارات ونطمح ان يتم ذلك من خلال تمكين الطالب مهارة قراءة اللوحات الفنية باستخدام مهارات التجول بين اركان وعناصر اللوحة الفنية والارتقاء بهم الى مهارات التحليل وادراك العلاقات بين عناصر اللوحة ثم تفسير المعلومات المتضمنة بها وهي : مفهوم بلاد الرافدين والخليج والطمي وشط العرب. والتحقق من بعض الحقائق اهمها ان الماء والمناخ من اهم مقومات قيام الحضارة.وبالتالي الوصول الى قرارات حول تعلمه بنفسه.

١. يعرض المعلم اللوحة الفنية امام الطلبة، بمكان واضح ويسهل رؤيتها بوضوح من قبل جميع الطلبة داخل عرفة الصف.
٢. يطلب المعلم من الطلبة الانتباه والتركيز بالعمل الفني امامهم وتامله ، والفت نظرهم الى ضرورة التجول بجميع زوايا اللوحة، لرؤية جميع العناصر التي تحتويها اللوحة .
٣. يوجه المعلم الطلبة الى العناصر المهمة في اللوحة ، والتي اعتبرها مهمة في تزويدهم بالمعارف التي تحقق اهداف الدرس . وهذه المناطق هي :
   - المنطقة الخضراء الخصبة
   - منطقة الجبال في الشمال
   - منطقة الخليج في الجنوب
   - مسارا النهران اللذان ينبعان من منطقة جبال ارمينيا حتى منطقة الخليج العربي.

وبعد ذلك يبدا المعلم بتوجيه الطلبة الى تامل تلك المواقع ثم يبدا بطرح اسـئلة قصيرة حول تلك المواقع مثل:

- حدد المنطقة الخضراء في اللوحة المعروضة امامك .
- الى ماذا يرمز اللون الاخضر في الخرائط
- لماذا تتوقع سبب خصوبة التربة في هذه المنطقة
- حدد المنطقة الزرقاء
- الى ماذا يشير اللون الازرق في الخريطة
- تتبع مساري النهرين وحدد منبعهما ومصبهما.
- ما هي الدول التي يمر النهرين بهما
- حدد المنطقة المحصورة بين النهرين

٤ . يتفق المعلم مع الطلبة ان المنطقة المحصورة بين النهرين يطلق عليها اسم حـضارة بـلاد الرافدين او حضارة ما بين النهرين.

٥ . يطرح المعلم السؤال الاتي:

- لماذا اطلق على هذه المنطقة هذا الاسم.

- برايك ما هي مقومات هذه المنطقة .

٦. بعد الانتهاء من المناقشة واستخلاص المعلومات من اللوحة المعروضة يقوم المعلـم بطرح بعض الاسئلة التقويمية (مثال١ :ارسم مسار نهري دجلة والفرات كما رايتهـا باللوحة ، ثم حدد منطقة حضارة بلاد الرافدين باللون الذي تفضله).

نشاط رقم (٢) نص تمثيلي درامي يبين مساري نهري دجلة والفرات

مدة النشاط (١٠) دقائق

نحن نهران عظيمان ، لنا روافد عدة ، يسموننا نهر دجلة ونهر الفرات .

– ننبع من الجبال العالية، جبال زاغروس في جنوب شرق آسيا الصغرى، نحن نهران عظيمان نخرج معا من تلك الجبال،ننحدر باتجاه الجنوب.

– نفترق......وننفصل عن بعضنا البعض، يسير كل منا في طريقه وحيدا بعدما خرجنا من مكان واحد ومنبع واحد وجبال واحدة هي جبال زاغروس في جنوب شرق آسيا الصغرى.

– وشاء الله ودخلنا بلاد العراق، نسير فيها نبتعد عن بعضنا تارة ونقترب عن بعضنا تارة أخرى نسير في مناخ دافئ ،نسير في العراق الدافئ.

– نجلب الخصوبة للتربة من الطمي الذي نسحبه معنا أثناء مسيرنا، والطمي هي التربة الخصبة التي تترسب على المناطق القريبة منا .الماء ، المناخ الدافئ، الطمي. كل ذلك في أعماقنا، وهذا ساعد على استقرار بعض الشعوب وإنشاء الحضارات بالمنطقة التي تنحصر بيننا.

– نشأت الحضارة السومرية، والحضارة الاكادية، والحضارة البابلية، والحضارة الآشورية، والحضارة الكلدانية.

– نحن نهران عظيمان، نسير في العراق الدافئ، فينا الطمي للتربة غذاء، نشأت علينا الحضارات والأمم الغابرة، قويت وترعرعت، لكل منها كان زمن ووقت، تزدهر وتقوى ثم ما تلبث ان تضعف ليحل مكانها من هو أقوى.

– نحن نهران عظيمان، نسير في العراق الدافئ، بعد سيرنا الطويل نبدا بالحنين إلى بعضنا، فنقرر الالتحام في نقطة واحدة، عند الخليج العربي، فنصب مياهنا فيه، وتنسجم مياهنا، فتنتهي قصتنا.

– انا نهر الفرات   – انا نهر دجلة

– ونشا بيننا حضارات عدة هي حضارات بلاد الرافدين ، او كما يسمونها حضارات بلاد ما بين النهرين وهذه الحضارات هي : الحضارة السومرية، الحضارة الاكادية والحضارة البابلية والحضارة الاشورية، والحضارة الكلدانية.

إجراءات قبل الموقف التمثيلي:

- يقوم الطلبة بالمشاركة في الإعداد والتنفيذ في هذا النشاط
- يتدرب الطلبة على أداء الأدوار مع المعلم.
- يقوم المعلم بتهيئة البيئة المادية، وذلك بترتيب المقاعد بحيث تصبح مناسبة للعرض المسرحي.

إجراءات أثناء الموقف الصفي:

١. يقوم الطلبة بأداء أدوارهم
٢. يحافظ الطلبة الجمهور على الهدوء وحسن الاستماع
٣. بعد نهاية العرض يقوم المعلم بالتعزيز والثناء على أداء الطلبة
٤. مناقشة جميع الطلبة بأحداث ومشاهد المسرحية ، لرصد جميع المعلومات التي تفيدنا في تحقيق الأهداف. وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة القصيرة حول الأفكار الرئيسة للمسرحية.

- ما هي الفكرة الرئيسة من النص التمثيلي؟
- ما اسم النهرين المذكورين في النص ؟
- ما اسم الجبال التي ينبع منها التهرين؟
- ماذا يحمل النهرين اثناء مسيرهما؟
- ماذا تتوقع فائدة الطمي؟
- ما هي الدول التي قامت على هذين النهرين؟
- ما هي فائدة الماء للحياة؟
- ماذا تتوقع طبيعة الحياة في هذه المنطقة بدون نهري دجلة والفرات ؟
- عدد ثلاث مواقع ذكرت في النص التمثيلي السابق.
- برايك ما هو اصل الشعوب التي سكنت تلك الحضارات؟

٥. يسال المعلم الطلبة حول مشاعر الطلبة ، يعبر الطالب عن رأيه بحرية حـول المـشهد التمثيلي. هل أعجبك ؟ لماذا؟



ثالثا: التطبيق والادماج

تحليل لوحة فنية تمثل شعار قديم للدولـة السامرية

١. يمثل هذا الرسم شـعار حـضارة الرافدين.

- تأمل الرسم أمامك

- ماذا نعني بكلمة شعار.

الشكل رقم ( ) يوضح شعار الدولة السامرية

- يتضمن الشعار ثلاثة عناصر عددها.

- برأيك إلى ماذا تعبر المياه الخارجة من الإناء، واليد اسفل الشعار.

- ماذا تتوقع سبب لجوء الفنان إلى رسم الماء على جانبي الإناء على شكل عدة خطوط.

- هل أعجبك الشعار ؟ لماذا ؟

- بعد معرفتك للمعلومات السابقة حول نهري دجلة والفرات وحول الحضارات التي قامت عليهما ، تخيل نفسك فنانا ، وطلب منك اضافة بعض التعديلات على هذا الشعار ، قـم بالتعديلات التي تراها مناسبة.

٢. تخيل نفسك في رحلة على متن زورق ، بدات مسيرته من منبع نهـري دجلـة والفرات حتى مصبهما. صف رحلتك . (اختر احد النهرين وسر به)

٣. بكلماتك الخاصة، لخص المعلومات المهمة حول نهري دجلة والفرات، مسارهما واهم الحضارات التي نشات بينهما.

<u>الدرس التطبيقي الثاني</u>

المبحث : التاريخ الصف : السابع الأساسي

المحور : تاريخ الحضارات القديمة الوحدة الدراسية : حضارة بلاد الرافدين

الموضوع:

- **حضارات بلاد ما بين النهرين (بلاد الرافدين)**
- **الملوك التي حكمت حضارات بلاد الرافدين**
- **انجازات ملوك حضارات بلاد الرافدين**

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- يعرّف المفاهيم التالية:السومريون، الساميين،الجوتيون, السبي البابلي ، التشريع.
- يفسّر سبب ضعف الحضارة السومرية.
- يربط علاقة بين حضارة بلاد الرافدين والحضارات التي سبقتها.
- يتعرف الى الشخصيات التالية: سرجون الاول،حمورابي، شلمنصر ، نبوخذ نصر
- يقدّر الطالب دور الملك سرجون الاول في قيام الدولة الاكادية.
- يقارن بين الحضارات السامية من حيث الموقع الجغرافي ، اشهر ملوكها ، اهم الانجازات لها.
- يعبّر الطالب عن رايه في انجازات حضارة بلاد الرافدين .
- يستنتج اثر القوة الحربية في قيام حضارة بلاد الرافدين .
- يرسم خطا زمنيا لحضارات بلاد الرافدين.

استراتيجية التدريس : استراتيجية التدريس الجمالي.

- **نص مسرحي**

الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي

اولا : التهيئة للتعلم

مدة النشاط : (٥) دقائق

استحضار المعلومات السابقة لدى الطلبة وذلك بتوزيع ورقة عمل تتضمن نصا يتحدث عن مساري نهري دجلة والفرات والحضارات التي قامت بالمنطقة المحصورة بينهما . يضع المعلم خطا تحت بعض المفاهيم ويطلب من الطالب وضع خط تحت المفاهيم المعروفة لديه ، ثم وضع مرادفات لتلك المفاهيم ،او تعريفات بسيطة لها ، وبالتالي تدور مناقشة بين المعلم والطلبة حول جميع المفاهيم التي تم اقتراحها من المعلم ومن الطلبة ، ثم يقوم المعلم باستدراج الطلبة نحو مفاهيم جديدة تهيئ الطلبة للتعلم الجديد.

ثانيا: تقديم المحتوى

نشاط (١) اداء وتحليل نص مسرحي حول الحضارة السومرية والحضارات السامية.

مدة النشاط : (٣٠) دقائق

إجراءات قبل الموقف الصفي:

- يقوم الطلبة في المشاركة والإعداد والتنفيذ في هذا النشاط
- يتدرب الطلبة على أداء الأدوار مع المعلم قبل تنفيذ الدرس.
- يقوم المعلم بتهيئة البيئة المادية، وذلك بترتيب المقاعد بحيث تصبح مناسبة للعرض المسرحي.

- يقدم المعلم مقدمة حول النص المسرحي، موضحا الموضوعات التي يتضمنها، والشخصيات.

النص التمثيلي:

معا : نحن السومريون

انا اور

انا اوروك

انا لاجاش

انا اريدو

انا كيش

اور : **نحن السومريون ، واطلقوا علينا اسم بلاد سومر، نشانا دويلات صغيرة مستقلة تعيش بجوار بعضها البعض في سهل شنعار في اقصى جنوب بلاد الرافدين.**

لاجاش : نحن حضارة قديمة بدأنا بالألف الثالث قبل الميلاد وامتدت حضارتنا حتى قيام الحضارة الاكادية في منتصف القرن الرابع والعشرين في حوالي عام ٢٣٤٠ قبل الميلاد.

كيش : نحن السومريون ظهرت في عهدنا الكتابات باللغة السومرية وظلت تستخدم لغتنا بالمعاملات الرسمية حتى بعد مجيء الحضارة الاكادية إلى بلادنا ، ولولا لغتنا لما عرفت الشعوب عنا وعن حضارتنا العظيمة وعن الحضارات الأخرى التي سبقتنا. فاللغة والكتابة وسيلتا الاتصال والتواصل بين الحضارات.

اوروك : ساهمنا أيضا بوضع القوانين والشرائع ، فقد وضع الملك اورنمو أول قانونين في التاريخ هما قانون اورنمو وقانون السجل العقاري.

اريدو : بقينا نعيش في سهول شنعار في أقصى جنوب بلاد الرافدين ، نعيش على شكل دويلات صغيرة غير موحدة ، لم نتوحد ولم نقم دولة كبيرة وقوية واحدة.

كيش : نشانا مستقلين ، كل دويلة لها ملكها وحكومتها والهتها الخاصة بها .الوحدة بيننا ضعيفة جدا، بدانا بالحروب والنزاعات فيما بيننا، بالرغم من ان لنا اسم واحد هو السومريون ويطلقون على بلادنا اسم بلاد سومر.

اوروك : نحن السومريون وبلادنا بلاد سومر، بالرغم من ذلك لم نحافظ على وحدتنا فضاعت قوتنا وصرنا ضعافا ضعاف. بالوحدة نقوى ونكون قادرين على الوقون امام أي عدو لكننا لم نفهم ولم ندرك هذا الا بعد فوات الاوان.

لاجاش : وكل هذا سمح للشعوب الاخرى ان تتغلب علينا ، وتهزم جيوشنا ، وتقيم حضارة جديدة ، قوية وموحدة. انها حضارة الاكاديين ، الذي قادهم الملك العظيم سرجون الاول او سرجون الاكادي. قامت هذه الحضارة على مبدا بالوحدة قوة ،وكانت هذه ندايتهم ، وكانت نهايتنا .

الراوي : في التاريخ القديم ، وقبل عدة قرون ، كان هناك شعوب وحضارات هاجرت من شبه الجزيرة العربية، واستقرت في منطقة بلاد الرافدين ، نشات على رفاة حضارات سبقتها ، غلبتها بالقوة والسلطة الحربية فبسطت نفوذها ، بدات بالملك سرجون الاول ذو القوة العظيمة وقائد الجيش الكبير قضى على دويلاتكم المفككة في بلاد سومر وانشا دولة عظيمة جديدة وموحدة اطلق عليها اسم الحضارة السامية التي انبثق عنها عدة حضارات اولها الحضارة الاكادية واول ملك لها هو الملك سرجون الاول ، تعالو بنا نتعرف عليه ونستمع لبقية الحكاية .

الملك سرجون الاول : انا الملك سرجون الاول ، بقوتي العظيمة غلبت بلاد سومر ومكثت انا وشعبي في جنوب بلاد العراق واتخذنا مدينة اكاد عاصمة لنا ولذا اسمونا الاكاديين . استطعت ان اوحد الدويلات المفككة في بلاد سومر فانتشر نفوذ حضارتنا الاكادية الى كل بلاد الرافدين كما وامتد الى خارجها ايضا حتى وصلنا الى لبنان . كانت من اولوياتي التجارة وصناعة الاسلحة ولكن وكما قال الشاعر :

يا امة غرها الاقبال ناسية   **ان الزمان طوى من قبلها امما**

ان اتساع نفوذنا ادى الى عدم قدرتنا على السيطرة التامة على المناطق الواسعة وايضا جاء بعدي ملوكا ضعاف ولم يكونوا بقوتي فنتهت حضارتنا على يد قبائل جاءت من الجبال الشمالية ، جبال زاغروس ، هم الجوتيون . وقد كانوا شعوبا قوية ومتوحشة ولكنهم لم يكونوا منظمين . لذا فقد جلبوا لنا الدمار والخوف والفوضى.

الراوي :

يا أمة غرها الإقبال ناسية　　　إن الزمان طوى من قبلها أمما

ها انتم أيها الاكاديون قد ضعفتم وضعفت دولتكم كما ضعف من قبلكم وجاءت ملوك الجوتيون فهزموكم وغلبوكم.

الملك سرجون الاول : ولكن ايها الراوي ، يجب ان تكون روايتك صادقة في نقل تاريخنا ، فقد جاء بعد الجوتيون حضارات اخرى هي من اصولنا السامية انها حضارة بابل الاولى الا تريد ان تحدث الناس عنها ، ام تريد ان تتوقف عند الجوتيين الاشرار.

الراوي : بالطبع لا ايها الملك ، فالصدق والامانة في تقل التاريخ هي من اولوياتنا.

في الزمان القديم البعيد ، وبعد نهاية عهد الاكاديين على يد الجوتيين الذين لم يدم عهدهم ايضا ، جاءت حضارة جذورها سامية اخرى اسموها الحضارة البابلية الاولى.واسموها بذلك نسبة الى مدينة بابل التي نشات بها ، وبابل هي المنطقة الواقعة في وسط وجنوب العراق معا .

" يظهر الملك حمورابي اثناء كلام الراوي "

الراوي : ها هو الملك السادس للبابليين ، انه الملك حمورابي ، ملك العدل والامن في حضارة بلاد الرافدين .

الملك حمورابي : نعم ، نعم انا الملك حمورابي ، لست الملك الاول لبابل بل الملك السادس ، انتشرت شهرتي لاني من افضل المشرعين في بلاد الرافدين ، أي انني اضع القوانين والشرائع التي تساعد على نشر الامن والعدل .

غلب على اهتماماتي القانون وتحسين نظام الري وتوحيد بلاد الرافدين والالهة وقد حددت الاله مردوك اله مدينة بابل وكبير الالهة.

الراوي : وهل تخبرنا شيئا عن شرائعك ايها الملك حمورابي.

الملك حمورابي : طبعا ,بلغ عددها ٢٨٢ قانونا ، وقد نقشت على مسلة من البازلت واهم قوانيني هي مبدا اقامة العدل ومبدا العين بالعين والسن بالسن وقوانين تنظيم امور الاسرة وقوانين الحياة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة.

وشرائعي هذه ساعدت كثيرا على تنظيم امورنا واقامة العدل بيننا.

الراوي : والان ايها الاصدقاء اما زلتم معانا لاننا سننتقل من جنوب ووسط العراق الى شمالها ، اتعرفون ما هي الحضارة التي نشات في شمال العراق , انها الحضارة الاشورية التي قامت على نهر دجلة في مدينة اشور . واشور هو اسم للاله اشور وبعدها تحولت العاصمة الى مدينة نينوى .

الملك شلمنصر : انا الملك شلمنصر احد ملوك الاشوريين وكان غيري الملك تجلات بلاسر والملك سرجون الثاني والملك اشور بانيبال .

الراوي : ولكن ما هي اهم انجازاتكم وما اثر حضارتكم على الحضارة السامية :

الملك شلمنصر : نعم ايها الصديق ، نحن بلاد حربية ، قامت حضارتنا على اساس حربي لان الهجمات كانت قية تاتي من الغرب تارة ومن الجنوب تارة اخرى ، حتى استقر راينا على

الاهتمام بالناحية الحربية لدرجة اننا اول من استخدم العجلات والعربات والخيل بالحروب فساعد ذلك في زيادة قوتنا حتى اصبحنا اعظم قوة حربية في زماننا.

ولكن بموت الملك اشور بانيبال ضعفت بلادنا وجاء الملك نبوخذ نصر وخضعت بلادنا تحت زعامة الكلدانيين الساميين .

الراوي: ايها الملك السامي ايها الملك الكلداني العظيم ايها الملك نبوخذ نصر الا تريد ان تحدثنا عن حضارتكم العظيمة ، الا تريد ان تخبرنا عن حملاتك الحربية ضد اليهود وغيرهم.

الملك نبوخذ نصر : نحن قبائل بدوية سامية . اشتق اسمنا من قبيلة كلدة . سكنا بلاد الرافدين ونشانا على نهر الفرات، بالقرب من الخليج العربي. وانا اشهر ملوك الكلدانيين فقد حكمت ٤٣ عاما.

الراوي : وما هي حملاتك التي قمت بها ايها الملك

الملك نبوخذ نصر : نعم قمت بعدة حملات حربية منها حملة كانت ضد مملكة يهودا وقد قضت عليها ، وحملة سبي اليهود الى بابل عام ٥٩٧ ق . م وحملة السبي البابلي عام ٥٨٦ ق . م .

ولكن انتظر انا لم اهتم بالحملات الحربية فقط ولم تقتصر انجازاتي على التخلص من اليهود في بلادنا وتاديبهم، ولكني اهتممت كثيرا بالعمارة وقد ابدعت بها . فقد بنيت لزوجتي الحبيبة الحدائق المعلقة وبنيت ايضا برج بابل الشهير . الم تسمع به .

الراوي : أيوجد أحدا لم يسمع ببرج بابل او بالحدائق المعلقة ، هل انت من قام ببنائها .

الملك نبوخذ نصر: نعم

الراوي : نعم ، نعم ، وكيف كانت نهايتكم ايها الكلدانيون؟

الملك نبوخذ نصر : بنا انتهت الحضارة السامية وجاء من بعدنا الفرس فقد جاء الملك كورش الفارسي وقام باحتلال بابل عام ٥٣٨ ق . م وهذا اهى الحضارة الكلدانية وانهى الحضارة السامية باكملها.

الراوي :

يا أمة غرها الإقبال ناسية — **إن الزمان طوى من قبلها أمما**

<u>**الاجراءات بعد اداء النص التمثيلي**</u>

يقوم الطلبة بأداء أدوارهم

يحافظ الطلبة الجمهور على الهدوء وحسن الاستماع

بعد نهاية العرض يقوم المعلم بالتعزيز والثناء على أداء الطلبة

مناقشة الطلبة بتفاصيل المشاهد ، لرصد جميع المعلومات التي تفيدنا في تحقيق الأهداف المرصودة.

طرح اسئلة قصيرة هدفها اثارة الحوار والمناقشة حول النص التمثيلي ، ثم استخلاص المعلومات المراد تعلمها من الدرس. والتالية اسئلة مقترحة :

- ما الحضارة التي نشأت في أقصى جنوب بلاد الرافدين.
- صف الدويلات التي تكونت منها تلك الحضارات
- ما هي أسباب ضعف تلك الحضارة
- وضح دور الوحدة هنا
- أعط أمثلة على دويلات نشأت في تلك الحضارة
- ما هي أهم منجزات هذه الحضارة
- ما دور اورنمو في الحضارة السومرية
- ما هي الاسباب التي ساعدت على قيام حضارة الساميين.
- عدد الحضارات السامية.

- لماذا يعتبر الفضل الاكبر للملك سرجون الاول في قيام الحضارة السامية.
- ما هو اهم انجاز للملك حمورابي؟ كيف ساعد ذلك في استقرار الحضارة .
- عرف السبي البابلي؟ ماذا تعتقد اهميته لحضارة بلاد الرافدين؟

يطلب المعلم من الطلبة تقمص شخصية احد ملوك الساميين، ومثّل ما اعجبك بها؟

يسال المعلم الطلبة حول مشاعر الطلبة ، يعبر الطالب عن رأيه بحرية حول المشهد التمثيلي. هل أعجبك ؟ لماذا؟

يطرح المعلم أسئلة تكشف عن أحاسيس ومشاعر الطالب . مثال ١ : ماذا تشعر لو كنت أحد ملوك الساميين؟ ماذا تفعل لتتفادى أخطائهم ؟ مثال(٢)ما الذي لم يعجبك في النص السابق؟لماذا؟ اية من الشخصيات اعجبتك اكثر؟

يطلب المعلم من الطلبة الجمهور بتقمص بعض الشخصيات التي تم توضيحها مـــن خـــلال النص.

ثالثا: التطبيق والاندماج

مدة النشاط (٥ دقائق)

يتم تقسيم الطلبة لمجموعات ، ثم يقوم المعلم بتوزيع ورقة عمل للمجموعات تتضمن النشاط الاتي:

أملا الجدول الآتي:

الحضارة	اشهر ملوكها	عاصمتها	موقعها الجغرافي	اهم انجازاتها	ظروف قيامها	ظروف زوالها
الاكادية						
البابليـــــة الأولى						
الآشورية						
الكلدانيـــــة (البابليـــــة الثانية)						

الدرس التطبيقي الثالث

المبحث : التاريخ **الصف : السابع الأساسي**

المحور : تاريخ الحضارات القديمة **الوحدة الدراسية : حضارة بلاد الرافدين**

نظام الحكم في حضارة بلاد الرافدين .

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- يعرّف الطالب المفاهيم:الكاهن، المعبد، تشكيل الجيش، العربات الحثية.
- يصنّف اختصاصات الملك سياسية وأخرى دينية.
- يوضّح تشكيل الجيش في حضارة بلاد الرافدين.
- يقدّر ذكاء الانسان في حضارة بلاد الرافدين في مجال الحروب.
- يوضّح دور الالهة في الحياة السياسية في بلاد الرافدين.

استراتيجية التدريس : استراتيجية التدريس الجمالي.

- تذوق اعمال فنية منحوتة
- تذوق رسومات فنية

الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي

اولا : التهيئة للتعلم

لاستحضار المعلومات السابقة لدى الطلبة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة الى مجموعات رباعية ،ثم يطلب من كل مجموعة ان تكتب - من خبراتهم السابقة- اكثر عدد ممكن من المفردات التي تنتمي لمفهوم (نظام الحكم)، ثم يدير المعلم نقاشا بين المجموعات بحيث يقبل المعلم جميع الاجابات من المجموعات ويقوم بتدوينها على السبورة .

وبعد ذلك يقوم المعلم بطرح الاسئلة مما يحمل الطلبة على التفكير بافكارهم والحكم عليها ، ومن خلال الاستماع الى اراء المجموعات الاخرى والتفاعل معهم يقوم الطلبة ببناء معلومات جديدة على ما لديهم .

واخيرا يقوم المعلم الى صقل ما لدى طلبته من معرفة واعادة صياغتها من خلال اسئلة من مثل : استنادا الى النقاش السابق ، هل لديك افكار جديدة عن نظام الحكم في الحضارات القديمة من امثال بلاد الرافدين ؟ ومن هنا يبدا المعلم بعرض المحتوى للتعلم الجديد.

مدة النشاط : (٥) دقائق

ثانيا : تقديم المحتوى

نشاط (١) تذوق أعمال فنية منفذة بالنحت البارز .

نشاط (٢) تذوق وتحليل لوحات فنية.

مدة النشاط : (٣٠)

بعد الانتهاء من الكشف عن التعلم السابق من اجل ربطه بالتعلم الجديد نبدا بالتمهيد للبدء بالنشاط الاول القائم على التدريس الجمالي وهو تذوق وتحليل مجموعة من الرسومات .

إجراءات تنفيذ النشاط

١. يعرض المعلم اللوحة الفنية الاولى التي تمثل عملا فنيا من النحت الناتئ امام الطلبة، بمكان واضح يسهل رؤيتها بوضوح من قبل جميع الطلبة داخل عرفة الصف ، يلفت المعلم نظر الطلبة ان هذا العمل الفني من انتاج فنان من عصر بلاد الرافدين وان هذا النوع من الاعمال الفنية تسمى النحت الناتئ او النحت البارز.

٢. يوجه المعلم طلبته الى الانتباه والتركيز والتامل بالعمل الفني أمامهم والتجول بجميع زواياه لرؤية جميع العناصر التي يحتويها العمل من مثل الاشخاص، الادوات الحربية

البسيطة، الالهة، الطير، الجثث، الكتابات القديمة، تنــوع المــشاهد، تنــوع الحركــات للأشخاص .

٣. يناقش المعلم الطلبة الافكار التي تعبر عنها اللوحة، والتي يعتبرها مهمة في تزويــدهم بالمعارف التي تحقق اهداف الدرس مثال على ذلك ، موقع الملك في اللوحة، ماذا يفعل الملك في كل موقع ، المهام التي يقوم بها الملك، موقع الالهة ، موقــع الطيــر، موقــع الجنود وحركتهم ، الجثث . ويقوم المعلم بطرح اسئلة قصيرة حول تلك النقاط المهمــة من مثل : اين يقف الملك ؟ لماذا هو بهذا الموقع ؟ لماذا يرتدي هذه الملابــس؟ لمــاذا تحمل الالهة الطير ، ما سبب وجود الالهة في اللوحة ؟ صف حركات فرقة المــشاة ، الى ماذا يرمز ذلك؟ ماذا يحمل الجندي بيده للقتال، ماهي المادة التي صنعت منها تلــك الادوات؟ .

٤. اترك المجال للطالب الى ابداء رايه الخاص بالعمل الفني .(مثال : ما رايك بهذه اللوحة الفنية؟ ماذا اعجبك بها ؟ ولماذا؟)

٥. اترك المجال للطلبة كي يعبروا عن ارائهم دائما.

٦. يعرض المعلم رسما يعبر عن الجندي في حضارة بلاد الرافدين ، يظهــر بــه لباســه والادوات المستخدمة في الحروب في ذلك الوقت.

٧. يعرض المعلم اللوحة الفنية رقم (٣) المكونة من جزأين، الاول يمثل الحرب (مشاهد اثناء الحرب) ، والثاني يمثل السلم (مشاهد بعد الحرب) تبين الاحتفال بالنصر.

٨. يطلب المعلم من الطلبة وصف العمل الفني المعروض امــامهم بحيــث يــذكر الطلبــة العناصر المكونة للعمل الفني. مثل : الاشخاص (ماذا يرتدون، كيف يتحركون ، مــاذا يحملون بايديهم) ، الحيوانات، العربات (كم عجلا للعربة؟ ماذا يجر العربة؟ كم حصانا يجرها ؟ مما صنعت العجلات ؟ على ماذا يدل وجود العجلات في هذا العصر؟

٩. يعرض المعلم اللوحة رقم (٤) . التي تتضمن فكرة صناعة العربات في حضارة الرافدين ، بحيث تتكون من جنديين يركبان عربة يجرها حصانين.

١٠. يقسم المعلم الطلبة الى مجموعات

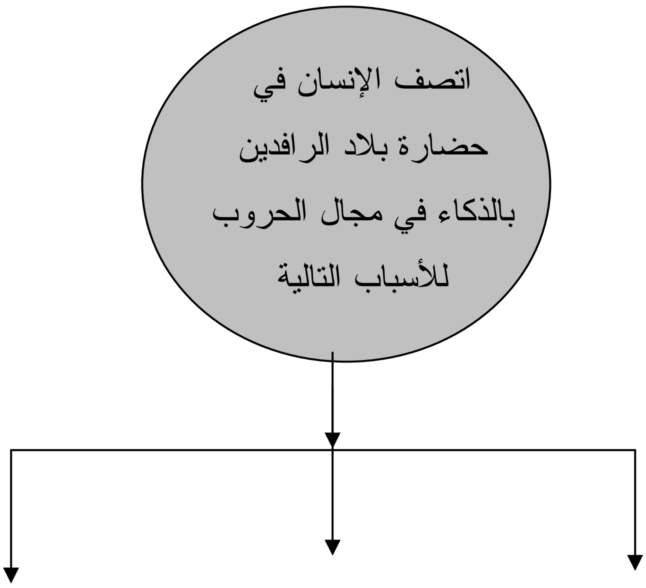
١١. يطلب المعلم من كل مجموعة من الطلبة: تامل اللوحة وصفها ، ثم تحليل عناصرها كما تم تحليل اللوحات السابقة.

ثالثا: التطبيق والادماج

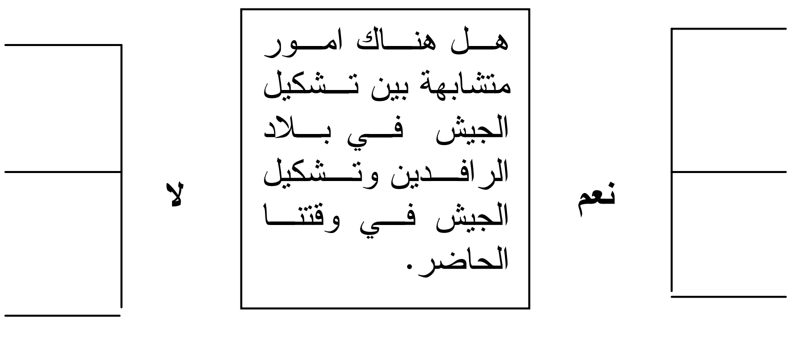
مدة النشاط (٥ دقائق)

- يقسم الطلبة لمجموعات
- في نهاية الحصة يقدم النشاط الاتي للطلبة على شكل اوراق عمل
- بعد اكمال المجموعات عملها، يقوم الطلبة بمناقشة الاجوبة مع المعلم ومع الطلبة زملائهم.

(١)



(٢)



الدرس التطبيقي الرابع

المبحث : التاريخ الصف : السابع الأساسي

المحور : تاريخ الحضارات القديمة الوحدة الدراسية : حضارة بلاد الرافدين

موضوع الدرس :

- **التشريع في حضارة بلاد الرافدين.**
- **دور المراة في حضارة بلاد الرافدين.**
- **الطبقات الاجتماعية في حضارة بلاد الرافدين.**

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- يعرف المفاهيم التالية:الزقورة، المسلة،الخاتم والصولجان، التشريع، شريعة حمورابي، شريعة اورنامو، الطبقة العليا ، الطبقة الوسطى، الطبقة الدنيا.
- يقدر اثر الشرائع في نشر العدل والأمن.
- يوضح اثر الآلهة في الحياة الدينية والتشريع .
- يفسر سبب بناء الزاقورة في حضارة بلاد الرافدين.
- يقارن بين التشريعات القانونية للحضارات القديمة وقوانين حقوق الإنسان في الوقت الحاضر.
- يوضح دور الشرائع في ضبط الحياة الاجتماعية في حضارة بلاد الرافدين.
- يوضح مكانة المرأة في حضارة بلاد الرافدين.
- يقارن بين المرأة في حضارة بلاد الرافدين والعصر الحديث.
- يذكر الطبقات التي شكلت مجتمع حضارة بلاد الرافدين.

استراتيجية التدريس : استراتيجية التدريس الجمالي.

- تذوق منحوتات فنية على شكل مسلات صنعت في عصر بلاد الرافدين، وتعبر عن مفهوم التشريع
- تذوق منحوتات تعبر عن دور المرأة
- تذوق لوحات فنية تناقش طبقات المجتمع
- تقمص مجموعة من الشخصيات (حمورابي كمشرع، امراة تعيش في حضارة بلاد الرافدين، المواطنين في حضارة بلاد الرافدين)

الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي

اولا : التهيئة للتعلم

مدة النشاط : (٥) دقائق

استحضار المعلومات السابقة حول ما تعلمه الطالب عن الملك حمورابي في الدرس الاول .يقدم المعلم ورقة عمل تتضمن نصا يتحدث عن انجازات الملك حمورابي ، يكتب المعلم مجموعة من الاسئلة حول النص ثم يقوم الطلبة بالاجابة عن تلك الاسئلة ثم مناقشة الاجوبة مع بعضهم البعض، مع التركيز على مفهوم التشريع والانطلاق منه للتعلم الجديد.

ثانيا: تقديم المحتوى

مدة الانشطة (٣٠ دقيقة)

نشاط(١) تذوق وتحليل مسلة حمورابي.
نشاط (٢)تحليل بعضا من نصوص قوانين حمورابي.
نشاط (٣) تذوق اعمال فنية منفذة بالنحت البارز توضح طبقات المجتمع ودور المراة .

١. يعرض المعلم اللوحة الفنية (١) امام الطلبة، تعبر عن المسلة التي تبين لقـاء الملـك حمورابي والهة الشمس ، بحيث يسهل رؤيتها بوضوح من قبل جميع الطلبة داخل عرفة الصف.

٢. يطلب المعلم من الطلبة الانتباه والتركيز بالعمل الفني امامهم وتامله ، ويلفت نظرهم الى ضرورة التجول بجميع زوايا اللوحة، لرؤية جميع العناصر التي تحتويها اللوحة .

٣. يوجه المعلم الطلبة الى العناصر المهمة في اللوحة ، والتي اعتبرها مهمة في تزويـدهم بالمعارف التي تحقق اهداف الدرس من مثل : المسلة، الالهة، الملك حمورابي، الخـاتم والصولجان ، الكتابات القديمة ، الشرائع، الحوار بين الالهة والملك،.

٤. يطلب المعلم من الطلبة الاستدلال على المعلومات المطلوبة من الدرس من خلال اللوحة وذلك عن طريق طرح اسئلة ، مثال :ما هو شكل الحجر الذي نحت عليها العمل الفني؟ كم شخصا نحت على هذا الحجر؟ ما حركة كل شخص ؟ برايك ما هي العاطفة بينهما؟ استدل من الرموز المنحونة بين الشخوص على اسم الاله ، ماذا يحمل الاله فـي يـده؟ برايك لماذا يعطيهما للملك؟ماذا يوجد في اسفل المسلة؟

٥. يقوم طالبات بتقدبم موقف درامي يمثلان المشهد المعروض على المسلة، يطلب المعلـم منهما ان يكون الخطاب بينهما ارتجاليا.

٦. يقسم المعلم الطلبة الى مجموعات ، يقدم لكل مجموعة ورقة عمل تحتوي على بعـض قوانبن حمورابي ، ويكتب بعض الاسئلة حول تلك القوانين والشرائع تقوم كل مجموعة بالاجابة عليها (من الامثلة على هذه الاسئلة : ما هي المظاهر التي شملتها هذه القوانين ؟ ما دور هذه القوانين في تنظيم الاسرة في حضارة الرافدين؟ برايك هل لها اثر كبيـر في تنظيم الحياة الاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت؟ هل هناك شبه بينها وبين ما هـو سائد الان ؟ وضح ذلك بامثلة. كيف عاملت هذه الـشرائع دور المـراة فـي الاسـرة والمجتمع؟

٧. لتثبيث المعلومات حول دور المراة في المجتمع يقوم المعلم بعرض لوحات فنية تعرض الاعمال التي كانت تقوم بها المراة مثل: لوحة فنية تمثل دور المراة في الزراعة في حضارة بلاد الرافدين، دورها في تربية الاطفال، دورها في مشاركة الزوج وتقديره لها.

٨. يعرض المعلم لوحة فنية تبين مجموعة من الطبقات في المجتمع، منها العبيد والطبقة الوسطى والطبقة العليا.

٩. يعرض المعلم لوحة تعبر عن الملوك والحاشية حولهم من الطبقة العليا ، واخرين من الطبقة المتوسطة من سكان حضارة بلاد الرافدين.

١٠. اترك المجال للطالب في ابداء رايه الخاص بالاعمال الفنية وبمضمونها من الافكار .(مثال : ما رايك ؟ ماذا اعجبك بها ؟ ولماذا؟)

١١. يعرض المعلم صورة لمبنى الزقورة ويناقش مكوناتها، سبب بنائها ، ملاءمة البناء لوظائفه.

١٢. يقوم الطلبة بتمثيل مواقف تقمص لبعض شخصيات مواطنين طبقات المجتمع في حضارة بلاد الرافدين.

ثالثا : التطبيق والادماج

مدة النشاط (٥ دقائق)

١. ارسم مشهدا يعبر عن لقاء الملك حمورابي والهة العدل.
٢. يتقمص طالب شخصية الملك حمورابي واخر يقوم باداء دور الاله شماش، ويدور حوار بينهما.
٣. اكتب تشريعا تراه مناسبا لضبط وادارة صفك من قبلك وقبل زملائك .
٤. ضع خطا تحت العنصر الذي لا ينتمي للمجموعة:

- الزقورة، الالهة ، العبادة، الجيش.
- الملك حمورابي ، بابل ، القوى الحربية، القوانين

الدرس التطبيقي الخامس

المبحث : التاريخ **الصف : السابع الأساسي**

المحور : تاريخ الحضارات القديمة **الوحدة الدراسية : حضارة بلاد الرافدين**

الموضوع : الكتابة في حضارة بلاد الرافدين.

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- يعرف المفاهيم التالية : الكتابة التصويرية, الكتابة المسمارية، مكتبة اشور بانيبال،الاختام الاسطوانية، الاجر المشوي.
- يقدر دور الكتابة في نقل المعلومات والأحداث والتواصل بين الحضارات القديمة والحديثة.
- يفسر سبب صناعة الأختام الأسطوانية.
- يرسم بعض الكتابات القديمة على قطعة من الطين.
- يوضح دور الاجر المشوي في الكتابات القديمة التي وجدت على الواح المكتبات .
- يستنتج اثر الموقع الجغرافي لدول بلاد الرافدين على ازدهار الصناعة .

استراتيجية التدريس : استراتيجية التدريس الجمالي.

- تذوق مسلة حمورابي ، وتحليل النقوش عليها
- تذوق لوحات فنية من الخط والكتابات القديمة.
- تذوق لوحة فنية تبين طريقة تنفيذ الكتابة على الحجر والادوات المستخدمة لذلك.
- تشكيل ونحت بعض الكتابات على طينة صلصال.
- تشكيل صناعة ختم مسطح.
- تشكيل صناعة ختم اسطواني.

الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي

اولا : التهيئة للتعلم

مدة النشاط : (٥) دقائق

الانطلاق من العوامل الطبيعية البيئية التي تعتبر من مقومات حضارة بلاد الرافدين ، يطلب المعلم من الطلبة ذكر جميع المفاهيم التي تنتمي لتلك المقومات مثل: الماء ، الطمي، الدفء. يطرح المعلم بعض الاسئلة التي تساعد الطلبة على التفكير بالمفاهيم التي تم ذكرها سابقا.مثال على ذلك : عرف الطمي، لماذا اعتبر الطمي من مقومات حضارة بلاد الرافدين؟ ما هي استخدامات الطمي ؟ ما علاقة الطمي بالاجر المشوي؟

عرض مسلة حمورابي التي تم مناقشتها وتحليلها في الحصة السابقة ، مراجعة سريعة للعناصر المكونة للمسلة ، وصولا الى الكتابات في اسفل المسلة ، والانطلاق من هنا للبدء بالتعلم الجديد .

ثانيا : تقديم المحتوى :

مدة الانشطة (٣٠ دقيقة)

نشاط (١) تحليل بعض اللوحات الفنية من حيث استخدام عنصر الخط والكتابات كعنصر تزييني وزخرفي.

نشاط (٢) تحليل لوحة فنية تبين طريقة تنفيذ الكتابة على الحجر والادوات المستخدمة لذلك.

نشاط (٣)نحت بعض الكتابات على طينة صلصال.

نشاط (٤) صناعة ختم مسطح.

نشاط (٥) صناعة ختم اسطواني.

يقوم المعلم بتقسيم الطلبة الى مجموعات رباعية. ثم يوزع على الطلبة ورقة عمل تحتوي على كتابات تصويرية واخرى كتابات مسمارية ، يقوم الطلبة برصد اوجه الشبه والاختلاف بين النوعين .

يعرض المعلم لوحة فنية تبين طريقة حفر الحروف المسمارية وتوضح ايضا الادوات والمواد المستخدمة في عملية الحفر، يقوم المعلم بالمناقشة والحوار مع الطلبة وطرح الاسئلة للوصول الى المعلومات المطلوبة والتي تحقق الهدف من هذا النشاط .

يعرض المعلم لوحات فنية قديمة تم تنفيذها في عصر حضارة بلاد الرافدين ، تحتوي في مناطق عدة على كتابات مختلفة، ثم يناقش المعلم اهمية تلك الكتابات من حيث انها وسيلة تواصل ونقل للمعلومات والاحداث من ناحية ، من ناحية اخرى انها عنصر زخرفي وتزييني للاعمال الفنية المرسومة والمنحوتة .

يوزع المعلم قطعة من الصلصال لكل مجموعة :

- تقوم المجموعة الاولى بكتابة رسالة بالحروف المسمارية
- المجموعة الثانية بصناعة ختم مسطح
- المجموعة الثالثة بصناعة ختم اسطواني
- المجموعة الرابعة بتشكيل شكل المسلة ثم زخرفتها ببعض الكتابات المسمارية
- المجموعة الخامسة تقوم بتشكيل عينة للوح من الواح المكتبات في حضارة الرافدين.
- يقوم المعلم بمناقشة الطلبة حول مادة الصلصال ، خصائصها ، استخداماتها، دورها في الصناعة في حضارة الرافدين.

بعد انتهاء كل المجموعات من انجاز الانشطة السابقة ، تقوم كل مجموعة بعرض عملها امام باقي المجموعات ، ثم تقوم بالتحدث عنه من حيث طريقة تنفيذه ، الوقت الذي احتاجته لانجازه، الصعوبات التي واجهتها، الامور التي اعجبتها بهذا النشاط ولماذا ؟ ماذا تعلمت من هذا النشاط ؟ وما رايها بالعمل الذي قامت بانجازه؟

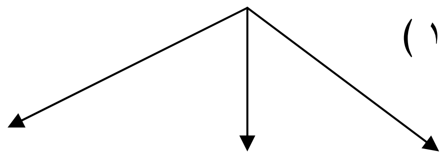
ثالثا : التطبيق والادماج

مدة النشاط (٥ دقائق)

اكمل المخطط الاتي:

تطورت الكتابة في بلاد الرافدين وفق المراحل التالية

١)



٢) الاختام الاسطوانية

↓

تعريفها...

↓

سبب تسميتها بهذا الاسم..

↓

وظيفتها هي...

٣) كيف اثر اكتشاف الآجر المشوي على :

- وجود المكتبات
- الآثار
- القصور والبيوت
- التماثيل

الدرس التطبيقي السادس

المبحث: التاريخ الصف: السابع الأساسي

المحور : تاريخ الحضارات القديمة الوحدة الدراسية: حضارة بلاد الرافدين

الموضوع: الحياة الفكرية و العلمية في حضارة بلاد الرافدين .

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- يعرف المفاهيم التالية: الاسطورة،الملحمة،جنائن بابل المعلقة, برج بابل , الثور المجنح ، مسلة حمورابي.
- يحلل احداث ملحمة جلجامش.
- يتذوق جماليات البناء والعمارة في حضارة بلاد الرافدين.
- يعدد انجازات شعب حضارة الرافدين في مجال الفلك.
- يعدد انجازات شعب حضارة الرافدين في مجال الرياضيات.
- يعطي رايه بالانجازات الفكرية والعلمية لحضارة بلاد الرافدين.

استراتيجية التدريس : استراتيجية التدريس الجمالي

- تذوق جمال العمارة في حضارة الرافدين
- تحليل ملخص حول ملحمة جلجامش ثم تحليلها.
- تذوق عرض صور لمنحوتات من فن حضارة بلاد الرافدين ومناقشة الجماليات الفنية فيها.

الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي

اولا : التهيئة للتعلم

مدة النشاط : (٥) دقائق

للتهيئة للتعلم يطلب المعلم من الطلبة ان يكتبوا – من خبراتهم السابقة– اكثر عدد ممكن من المفردات التي تنتمي لمفهوم (الحباة الفكرية)، ثم يدير المعلم نقاشا بين المجموعات بحيث يقبل المعلم جميع الاجابات من المجموعات ويقوم بتدوينها على السبورة .

وبعد ذلك يقوم المعلم بطرح الاسئلة مما يحمل الطلبة على التفكير بافكارهم والحكم عليها ، ومن خلال الاستماع الى اراء المجموعات الاخرى والتفاعل معهم يقوم الطلبة ببناء معلومات جديدة على ما لديهم .

واخيرا يقوم المعلم بصقل ما لدى طلبته من معرفة واعادة صياغتها من خلال اسئلة من مثل : استنادا الى النقاش السابق ، هل لديك افكار جديدة عن الحياة الفكرية في الحضارات القديمة من امثال بلاد الرافدين ؟ ومن هنا يبدا المعلم بعرض المحتوى للتعلم الجديد.

ثانيا : تقديم المحتوى

مدة النشاط (٣٠) دقيقة

نشاط (١)تذوق جمال العمارة في حضارة الرافدين
نشاط (٢) تحليل ملخص حول ملحمة جلجامش ثم تحليلها.
نشاط (٣) عرض صور لمنحوتات من فن حضارة بلاد الرافدين ومناقشة الجماليات الفنية فيها.

بعد الانتهاء من الكشف عن التعلم السابق من اجل ربطه بالتعلم الجديد نبدا بالتمهيد للبدء **بالنشاط (١)** القائم على التدريس الجمالي وهو تذوق وتحليل لوحات تعبر عن برج بابل واخرى تعبر عن الحدائق المعلقة في اكثر من تصور ولاكثر من فنان . ونريد هنا ايصال فكرة

ان فن حضارة الرافدين من الفنون التي اهتمت في العمارة وراعت القيم الجمالية فيها ، وان هذا يدل على ذكاء من الفنان في ذلك العصر وانه استخدم جميع الامكانات التي اتيحت له في ذلــك الزمان، افضل استخدام .

نشاط (٢)

- يقسم المعلم الطلبة لمجموعات .
- يقدم المعلم ملخصا لملحمة جلجامش
- تقرا المجموعة الملخص قراءة صامتة
- يقوم المعلم بمناقشة الطلبة بالافكار التالية:
- شخصيات الملحمة
- الأحداث الرئيسة في الملحمة
- مناقشة الأحداث بالتفصيل ومناقشة المعاني والرموز لها
- استخلاص الفكرة من وراء تأليف هذه الملحمة
- عرض لوحات فنية تعبر عن قوة جلجامش
- ترك الحرية للطالب للتعبير عن رأيه بالملحمة
- تمثيل وتقمص بعض مشاهد الملحمة

نشاط (٢)

يعرض المعلم صور لاعمال فنية مختلفة من مثل :الرسم (لوحة الحرب والسلم)، النحت (الثور المجنح)، الخزف(بعض الاواني المزخرفة)، عمارة (الحدائق المعلقة ، برج بابل، الزقورة). ثم يتم تذوقها ضمن الخطوات التالية:

١) التامل ٢) الادراك ٣) الوصف ٤) التفسير ٥) اصدار قرار حول العمل الفني: (قدرة الفنان على التعبير، صدق التعبير عن واقع الحضارة، اشتمال العمل الفني على اسس التصميم الفني).

ثالثا : التطبيق والاندماج

مدة النشاط (٥) دقائق

املأ الفراغ فيما يلي:

ما هي اهداف شخصية جلجامش؟

ما هي اهداف شخصية انكيدو ؟

كيف جمعت الالهة بين الشخصيتين؟

ما هي نتائج اللقاء الاول بين الشخصيتين؟

ما هي نهاية الشخصية جلجامش

ما هي نهاية الشخصية

ما هي النتيجة التي توصل اليها جلجامش

الملحق رقم (٥)

يمثل تحليل محتوى وحدة حضارة بلاد الرافدين من مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي

المفاهيم:

الكلدانيين، الدولة البابلية الثانية، شريعة حمورابي، شريعة اورنامو، الكتابة المسمارية، الزقورات، بلاد الرافدين، الأختام الأسطوانية، مكتبة آشور، مكتبة نينوى، قانون اورمانو، حدائق بابل، أساطير، نظام ستيني، سبي بابلي، اجر مشوي، ألواح طينية، نظام ملكي، الملك ، الكاهن الأكبر، الخاتم والصولجان، الطبقة العليا، الطبقة الوسطى، الطبقة الدنيا، الثور المجنح، الساعات المائية، الساعة الشمسية .

الحقائق/ تعميمات:

- الماء من مقومات الحضارة.
- قامت حضارة بلاد الرافدين على نهري دجلة والفرات .
- معظم حضارات الرافدين قامت على نهر دجلة.
- الماء والطمي والمناخ الدافئ من مقومات نشوء حضارة بلاد الرافدين.
- الوحدة قوة دائما.
- نشر الملك حمورابي الأمن والعدل.
- الإله مردوك اله لمدينة بابل.
- قامت الحضارة الآشورية على أساس حربي.
- تميزت العمارة والبناء في عهد الملك نبوخذ نصر.
- نظام الحكم في حضارة بلاد الرافدين نظاما ملكيا.
- الملك في حضارة الرافدين هو القائد الأعلى والكاهن الأعظم.
- ساعد اكتشاف المعادن في حضارة الرافدين الى صناعة الأسلحة.
- للملك دور كبير في قيادة المعارك والحروب في حضارة الرافدين.
- العربات وسيلة فاعلة في الحروب في حضارة الرافدين .
- للشرائع أهمية كبيرة في ضبط النظام والعلاقات الاجتماعية.

- تمتعت المرأة بحقوقها في حضارة الرافدين وخاصة حقوقها الاقتصادية.
- تكون المجتمع في حضارة بلاد الرافدين من الطبقات: العليا والوسطى والدنيا.
- ارتبطت الحياة الدينية في بلاد الرافدين بالمظاهر الطبيعية.
- طبيعة بلاد الرافدين أدت إلى ازدهار الزراعة والصناعة والتجارة.
- بدأت الكتابة بالمرحلة التصويرية، تم تطورت إلى الكتابة المسمارية.
- استخدمت الألواح الطينية للكتابة في حضارة بلاد الرافدين.
- استخدمت حضارة الرافدين الأختام الأسطوانية.
- اللغة البابلية هي لغة التخاطب واللغة السومرية هي لغة الطقوس الدينية.
- نشا نوعان من المدارس في حضارة بابل هي مدارس للمعابد وأخرى لأبناء الطبقة العليا الوسطى.
- مكتبة آشور بانيبال من اشهر المكتبات في حضارة الرافدين.
- ظهرت القصص والأساطير في أدب بلاد الرافدين.
- الأعمال الفنية تخلد إنجازات الإنسان.
- برع سكان الرافدين بفنون النحت والرسم والعمارة.
- ساعد علم الرياضيات سكان بلاد الرافدين في حساباتهم التجارية ومعرفة حركة النجوم والكواكب.

القيم والاتجاهات :

- أن يكون حضاري
- يحترم إنجازات الحضارة في بلاد الرافدين.
- يقدر فن بلاد الرافدين.
- احترام رأي الآخر.
- تقييم الذات.

مهارات:

- يحدد على الخريطة موقع بلاد الرافدين .
- يحدد موقع نهري دجلة والفرات.
- يرسم مساري نهري دجلة والفرات على الخريطة.
- يحلل الصور والنصوص.
- يحلل شريعة حمورابي في نشر العدل والمساواة.
- يكتب بعض الكلمات من الحروف المسمارية.

أحداث :

- استقر السومريون في سهل شنعار.
- انتهت الدولة السومرية نتيجة الخلافات الداخلية بين دويلاتها.
- انتهت الدولة الاكادية على يد الجوتيين
- ضعفت الدولة الآشورية بوفاة الملك بانيبال.
- السبي الأول لليهود كان عام ٥٩٧ ق.م .
- سنة ٥٨٦ ق.م قام نبوخذ نصر بالسبي البابلي الثاني.
- انتهت الحضارة البابلية على يد الحثيين.

مواقع:

- دجلة.
- الفرات .
- شط العرب.
- سومر.
- بابل.

- آشور.
- أكاد.
- أور
- أريدو
- لكش

<u>شخصيات :</u>

- سرجون الأول
- سرجون الثاني
- نبوخذ نصر
- حمورابي
- بانيبال
- اورمانو شاجين
- جلجامش،
- الجوتيون
- الإله مردوك
- الإله شماش (اله الشمس)
- عشتار
- الملك شلمنصر
- تجلات بلاسرت
- تابو بلاسر
- سامو آبى

الملحق رقم (٦)

اختبار تحصيلي بوحدة حضارة بلاد الرافدين بمبحث التاريخ للصف السابع الاساسي

اقرأ التعليمات التالية بعناية قبل البدء بالاجابة على الاسئلة:

- يغطي هذا الاختبار محتوى وحدة حضارة بلاد الرافدين
- الإجابة على ورقة الاسئلة .
- اكتب اسمك وصفك الدراسي واسم مدرستك على بداية الصفحة الأولى بخط واضح
- عدد صفحات الاختبار (٨) صفحات
- زمن الاختبار ٤٥ دقيقة.
- الإجابة على جميع أسئلة الاختبار البالغة (٥٠) فقرة .
- العلامة الكلية للاختبار (٥٠ علامة).

اختبار مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي

الوحدة : حضارة بلاد الرافدين التاريخ :

اسم الطالب/ة : مدة الاختبار: ٤٥ دقيقة

اسم المدرسة

السؤال الأول : ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة (٣٠ علامة)

١) المرحلة التصويرية في الكتابة هي استخدام:

أ . الحروف المزخرفة

ب . الأشكال والصور

ج . الرموز

د . الأختام

٢) من الأدلة على وجود الشرائع في حضارة بلاد الرافدين العثور عليها محفورة على :

أ . جدران المعابد

ب. أختام اسطوانية

ج .لوحات من الحجر

د. ألواح طينية

٣) من مظاهر الحياة الاجتماعية في الوقت الحاضر ويشبه ماكان في حضارة الرافدين :

أ . الاهتمام بحقوق المرأة

ب . كتابة الشرائع

ج . بناء المعابد

د . تقسيم الاراضي

٤) من اختصاصات الملك السياسية في حضارة بلاد الرافدين :

أ . تعيين رجال الدين

ب . متابعة حكام دويلات المدن.

ج . بناء المعابد.

د . خدمة الآلهة

٥) من أسباب هجرة الدولة السامية من شبه الجزيرة العربية إلى منطقة بلاد الرافدين :

أ . رغبتها في السيطرة على مناطق جديدة .

ب .جفاف سد مارب

ج . نزاعات داخلية

د . ضعف قوتها الحربية

٦) ازدهرت الزراعة في منطقة بلاد الرافدين لتوفر:

أ . المعادن

ب. الطمي

ج. الاجر المشوي

د. خبرتهم بالري

٧) جاءت شهرة الملك حمورابي من كونه :

أ. قائدا حربيا

ب .مشرعا

ج . عالم فلك

د. مهتما ببناء المعابد

٨) شط العرب هو ملتقى نهري دجلة والفرات عند :

أ . منبعهما

ب. مصبهما

ج. منطقة بابل

د . مدينة اكاد

٩) من أسباب ضعف الدولة السومرية:

أ . اتساع نفوذها

ب . ضعف القوى الحربية

ج . النزاعات الداخلية بين دويلاتها.

د . مهاجمة الحثيين لها

١٠) صنعت الأختام الأسطوانية في حضارة بلاد الرافدين لغرض :

أ . ختم الجرار

ب .لتنزيين اللوحات

ج . الكتابة التصويرية

د . الكتابة المسمارية

١١) يمر نهر الفرات من الحضارات التالية:

أ. الكلدانية، الاشورية، الكلدانية

ب. البابلية، الاكادية، الاشورية

ج. السومرية، الكلدانية، الاكادية

د. تلاشورية، الاكادية ، السومرية

١٢) منطقة حضارة بلاد الرافدين هي المنطقة الواقعة :

أ. بين نهري النيل والفرات

ب. على ضفاف نهر دجلة

ج. بين نهري دجلة والفرات

د. على ضفاف نهر الفرات

١٣) العوامل التي ساعدت على قيام الدولة الاشورية على اساس حربي هي :

أ. استعمال الخيول والعربات واكتشاف المعادن

ب. قيام الجيش بالحملات الحربية مثل السبي البابلي

ج. بناء الحصون والقلاع وبرج بابل

د. الموقع الجغرافي الحصين لمنطقة نهري دجلة والفرات

١٤) من العوامل التي ساعدت على ازدهار الصناعة في حضارة الرافدين :

أ. توفر النفط الخام و المعادن والطمي

ب. توفر الذهب والفضة والبرونز

ج. الاهتمام بشؤون الري والصرف

د. المناخ الدافيء والاستقرار

١٥) الافراد الذين هم من طبقات المجتمع الوسطى :

أ. ملاك الاراضي

ب. التجار

ج. الصناع

د. الجيش

١٦) من ملوك الحضارة الاشورية:

أ. حمورابي

ب. سرجون الاول

ج. سرجون الثاني

د. نبوخذ نصر

١٧) الحثيون هم قبائل :

أ. جبلية من جبال زاغروس

ب. هاجمت مدينة بابل ودمروها

ج. هاجمت الحضارة الاكادية ودمروها

د. ساحلية جاءت من منطقة قرب نهر دجلة

١٨) من الملاحم التي ظهرت في حضارة بلاد الرافدين:

أ. جلجامش، والثور المجنح

ب. سمير اميس

ج. عشتار وتموز، الطوفان

د. الثور المجنح

١٩) من الامثلة على تطور مجال الحياة الفكرية في حضارة بلاد الرافدين:

أ. الصناعة والتجارة

ب. صناعة المسلات والملاحم

ج. صناعة العجلات والدواليب

د. شق قنوات الري

٢٠) الافراد الذين هم من طبقات المجتمع العليا:

أ. ملاك الاراضي

ب. التجار

ج. الصناع

د. اصحاب المهن

٢١) من اسباب تقدم علم الرياضيات في حضارة بلاد الرافدين الحاجة ل :

أ. بناء الزقورات والمعابد

ب. صناعة الاختام الالواح الطينية

ج. تنظيم المعاملات التجارية

د. تسيير طرق المواصلات

٢٢) هاجم الجوتيون الحضارة :

أ. الاكادية

ب. البابلية

ج. الاشورية

د. الكلدانية

٢٣) تقوم فرقة الاسلحة الخفيفة في حضارة بلاد الرافدين :

أ. بحمل الدروع

ب. بحمل الحراب

ج. بمطاردة العدو

د. بالالتحام مع العدو

٢٤) سميت العربات الحربية في حضارة بلاد الرافدين بالعربات:

أ. ذات الدروع

ب. الحثية

ج. الحربية الاشورية

د. المسلحة

٢٥) استعمل سكان حضارة بلاد الرافدين لقياس اجزاء الليل الساعة :

أ. الشمسية

ب. الرملية

ج. المائية

د. الظلية

تامل خريطة حضارة بلاد الرافدين ، ثم اجب عن الاسئلة التالية من ٢٦ - ٣٠ :

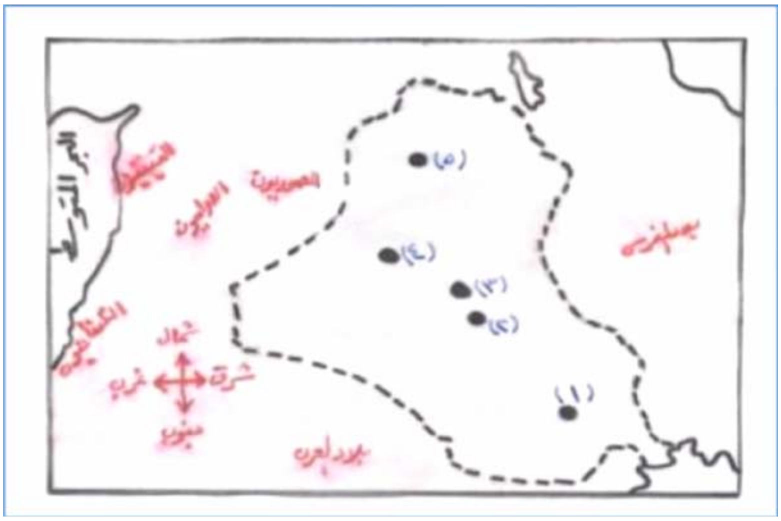
٢٦) تمثل هذه الحضارة في الوقت الحاضر منطقة :

أ. دمشق

ب. الاردن

ج. العراق

د. اليمن



الشكل رقم (   ) خريطة حضارة بلاد الرافدين

٢٧) المنطقة (١) هي منطقة:

أ. الحضارة الاكادية

ب. الحضارة الاشورية

ج. الحضارة السومرية

د. شط العرب

٢٨) يعبر الرقم (٢) عن منطقة:

أ. الحضارة الاكادية

ب. الحضارة الاشورية

ج. نهر دجلة

د. الحضارة البابلية

٢٩) يعبر الرقم (٣) عن منطقة :

أ . الحضارة الاكادية

ب . الحضارة الكلدانية

ج. نهر دجلة

د. شط العرب

٣٠) يعبر الرقم (٤) عن منطقة :

أ. الحضارة الاشورية

ب. نهر دجلة

ج. شط العرب

د. الجضارة الاكادية

<u>السؤال الثاني</u>: ضع خطا تحت العنصر المختلف في كل مجموعة.

(١٠ علامات)

١. نهر دجلة ، الطمي ، الكتابة التصويرية ، الزراعة.
٢. السومريون ، جلجامش ، لاجاش ، كيش.
٣. نهر دجلة ، جبال أرمينيا ، الزقورة ، شط العرب.
٤. المعبد ، الثور المجنح ، الكاهن الأعظم ، الزقورة .
٥. العربات الحثية ، الجيش، الطمي ، الدروع .
٦. الأختام الأسطوانية ، الخاتم والصولجان، الآجر المشوي، إثبات الملكية.
٧. بابل، اكادية، اليمن، اشور
٨. جلجامش،الطوفان ،الحدائق المعلقة، عشتاروتمور
٩. المد والجزر، الموازين والمكاييل، رصد الاجرام السماوية، الساعة الشمسية.
١٠. دور المرأة، طبقات المجتمع، حقوق الافراد، شؤون الري

<u>السؤال الثالث</u> : ضع الرمز (ش) امام المفردات المتشابهة والتي بينها علاقة، وضع الرمز (خ) امام المفردات المختلفة وليس بينها علاقة:

(١٠ علامات)

١) ـــــــ الزقورة ، مراقبة الاجرام السماوية .
٢) ـــــــ جنائن بابل المعلقة ، حمورابي.
٣) ـــــــ القوانين ، اورنمو .
٤) ـــــــ سرجون الاول ، السبي البابلي.
٥) ـــــــ الطبقة الدنيا ، الصيد .
٦) ـــــــ الخاتم والصولجان ، التاج الملكي.
٧) ـــــــ اورنمو، حمورابي.
٨) ـــــــ الالواح الطينية، الاوراق في الوقت الحاضر.
٩) ـــــــ فن النحت، مسلة حمورابي.
١٠) ـــــــ مردوك، شماش.

الملحق رقم (٧)
أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	المؤهل الأكاديمي	مكان العمل
١	أ.د. كايد عمرو	دكتوراه تربية فنية	الجامعة الهاشمية
٢	د. عودة أبو سنينة	دكتوراه مناهج وأساليب /دراسات اجتماعية	كلية العلوم التربوية
٣	د. فريال أبو عواد	دكتوراه علم نفس / قياس وتقويم	كلية العلوم التربوية
٤	د. انتصار عشا	دكتوراه علم نفس/ تعليم وتعلم	كلية العلوم التربوية
٥	د. ماجد حرب	دكتوراه مناهج وأساليب / لغة عربية	جامعة الاسراء
٦	د. أسماء خليل	دكتوراه تاريخ	معلمة في مدرسة اناث صويلح الإعدادية/ وكالة الغوث الدولية
٧	محمد قطاوي	ماجستير تاريخ	مركز التطوير التربوي /وكالة الغوث الدولية
٨	رائدة الموسى	ماجستير تاريخ	منطقة شمال عمان / وكالة الغوث الدولية
٩	انشراح تيسير دغلس	بكالوريوس تاريخ	معلمة تاريخ في مدرسة إناث البقعة الإعدادية الرابعة /وكالة الغوث الدولية
١٠	أماني أبو دريع	بكالوريوس تاريخ	معلمة تاريخ في مدرسة إناث البقعة الإعدادية الخامسة/وكالة الغوث الدولية
١١	محمود عقايلة	بكالوريوس تاريخ	معلم في مدرسة ذ. البقعة الإعدادية الثانية

الملحق رقم (٨)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي في مبحث التاريخ للصف السابع الأساسي

رقم الفقرة	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٣٢	١٠	٠,٦٠	٠,٦٣
٢	٢٩	١٥	٠,٦٣	٠,٤٠
٣	٣٠	١٤	٠,٦٣	٠,٤٦
٤	٢١	١٠	٠,٤٤	٠,٣١
٥	٢٧	٦	٠,٤٧	٠,٦٠
٦	٢٧	٥	٠,٤٦	٠,٦٣
٧	٣٣	٨	٠,٥٩	٠,٧١
٨	٢٤	٩	٠,٤٧	٠,٤٣
٩	٢٩	٦	٠,٥٠	٠,٦٦
١٠	١٨	٤	٠,٣١	٠,٤٠
١١	٣٣	١٩	٠,٧٤	٠,٤٠
١٢	٢٤	١٣	٠,٥٣	٠,٣١
١٣	٢٣	٩	٠,٤٦	٠,٤٠
١٤	٢٨	١٠	٠,٥٤	٠,٥١
١٥	٣٣	٢٣	٠,٨٠	٠,٢٩
١٦	٢٢	٩	٠,٤٤	٠,٣٧
١٧	٣٣	١٤	٠,٦٧	٠,٥٤
١٨	٣١	١٧	٠,٦٩	٠,٤٠
١٩	٣٠	١٨	٠,٦٩	٠,٣٤
٢٠	٢٤	٩	٠,٤٧	٠,٤٣
٢١	١٨	٤	٠,٣١	٠,٤٠
٢٢	٢٩	٢٠	٠,٧٠	٠,٢٦
٢٣	١٦	١	٠,٢٤	٠,٤٣
٢٤	٢١	٨	٠,٤١	٠,٣٧
٢٥	٢٩	١١	٠,٥٧	٠,٥١
٢٦	٢١	٧	٠,٤٠	٠,٤٠
٢٧	٢٢	٥	٠,٣٩	٠,٤٩
٢٨	٢١	٥	٠,٣٧	٠,٤٦
٢٩	٢٥	١١	٠,٥١	٠,٤٠
٣٠	٢١	١٣	٠,٤٩	٠,٢٣
٣١	١٩	١١	٠,٤٣	٠,٢٣
٣٢	١٩	١٠	٠,٤١	٠,٢٦
٣٣	٣٢	١٧	٠,٧٠	٠,٤٣
٣٤	١٣	٥	٠,٢٦	٠,٢٣
٣٥	١٩	١٠	٠,٤١	٠,٢٦

رقم الفقرة	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٣٦	٢٥	١١	٠,٥١	٠,٤٠
٣٧	١٣	٢	٠,٢١	٠,٣١
٣٨	٢٦	٦	٠,٤٦	٠,٥٧
٣٩	١٨	١٠	٠,٤٠	٠,٢٣
٤٠	٣٠	١٨	٠,٦٩	٠,٣٤
٤١	٢١	٨	٠,٤١	٠,٣٧
٤٢	٢١	٥	٠,٣٧	٠,٤٦
٤٣	٢٥	١١	٠,٥١	٠,٤٠
٤٤	٣٣	٢٣	٠,٨٠	٠,٢٩
٤٥	١٩	١٠	٠,٤١	٠,٢٦
٤٦	٢١	٥	٠,٣٧	٠,٤٦
٤٧	٢٩	٢٠	٠,٧٠	٠,٢٦
٤٨	٣٠	١٨	٠,٦٩	٠,٣٤
٤٩	٢٣	٩	٠,٤٦	٠,٤٠
٥٠	٣١	١٧	٠,٦٩	٠,٤٠

الملحق رقم (٩)

استبيان للكشف عن اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ

اسم المدرسة : **السنة الدراسية:**

التعليمات :

يتكون هذا الاستبيان من جزأين: الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تصف اتجاهات الطلبة نحو مبحث التاريخ، والجزء الثاني يعبر عن مستوى موافقة الطالب مع الفقرة . وقد تم تحديد خمس درجات لقياس مستوى الإجابة وهي كما يلي:

- " **أوافق بشدة** " .
- " **أوافق** "
- " **غير متأكد** "
- " **أعارض** "
- " **أعارض بشدة** "

أقرأ كل فقرة من الفقرات المكتوبة أمامك جيدا، ثم ضع إشارة (x) في المربع المناسب الذي يحدد مستوى موافقتك مع كل فقرة .

الرقم	الفقرة	مستويات الإجابة أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	يستخدم معلم التاريخ أساليب مشوقة					
٢	يقدم لي معلم التاريخ معلومات مفيدة					
٣	يضيف معلم التاريخ جوا من المرح أثناء الدرس					
٤	احب معلم التاريخ					
٥	يتيح معلم التاريخ مجالا للمناقشة أثناء الدرس					
٦	يستخدم معلم التاريخ أنشطة متنوعة					
٧	يحترم معلم التاريخ مشاعري					
٨	تثير أنشطة مبحث التاريخ خيالي					
٩	انتظر حصة التاريخ بشوق					
١٠	احب أن أشارك في أنشطة حصة التاريخ					
١١	احب أن احضر حصة التاريخ بانتظام					
١٢	تتحدى أنشطة مبحث التاريخ تفكيري					
١٣	تشجعني أنشطة مبحث التاريخ على المناقشة					
١٤	تسمح لي أنشطة مبحث التاريخ بالعمل الجماعي مع زملائي					
١٥	اشعر بالضيق عندما تبدأ حصة التاريخ					
١٦	اجمع معلومات إضافية حول موضوعات مبحث التاريخ					
١٧	تثير موضوعات مبحث التاريخ حب الاستطلاع					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١٨	يصعب فهم موضوعات مبحث التاريخ					
الرقم	الفقرة	مستويات الإجابة: أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١٩	لا يربط مبحث التاريخ بين التاريخ القديم والوقت المعاصر					
٢٠	استمتع بموضوعات مبحث التاريخ					
٢١	يرتب مبحث التاريخ الأحداث التاريخية بتسلسل مقنع					
٢٢	تراعي معلومات مبحث التاريخ الدقة					
٢٣	يهتم مبحث التاريخ بربط الماضي بالحاضر					
٢٤	تفيد موضوعات مبحث التاريخ المجتمع					
٢٥	تعزز موضوعات مبحث التاريخ الانتماء للامة العربية والإسلامية					
٢٦	تعمق موضوعات مبحث التاريخ انتمائي لوطني ولمجتمعي					
٢٧	تركز موضوعات مبحث التاريخ على الأحداث المعاصرة					
٢٨	تساعد معلومات مبحث التاريخ على فهم قضايا عالمية معاصرة					
٢٩	يساعدني مبحث التاريخ على فهم ذاتي					
٣٠	تساعد موضوعات مبحث التاريخ على التنبؤ بأحداث مستقبلية					
٣١	احب أن اصبح مؤرخا					
٣٢	اشعر بالملل أثناء حصة التاريخ					

الرقم	الفقرة	مستويات الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
٣٣	تعطي موضوعات مبحث التاريخ تفسيرات لأحداث معاصرة					
٣٤	يجعلني مبحث التاريخ افتخر بالشخصيات العربية والإسلامية					
٣٥	يهتم مبحث التاريخ بتمجيد الأمة العربية والإسلامية					

الملحق رقم (١٠)

صحيفة ملاحظة توضح السمات الجمالية للبيئة التعلمية الصفية والمتكررة خلال الحصة الصفية الواحدة

الرقم	السمة الجمالية	التكرارات		
		الحصة الثانية	الحصة الرابعة	الحصة السادسة
١	الحوار			
٢	التخيل			
٣	التقمص الوجداني			
٤	الغموض			
٥	الخروج عن المألوف			
٦	الاهتمام بعواطف المتعلمين وآرائهم			
٧	اللغة التعبيرية			

الملحق رقم (١١)

قائمة شطب تظهر السمات الجمالية للبيئة التعلمية والتي تعطى للحصة ككل

الرقم	السمة الجمالية	الحصة الثانية		الحصة الرابعة		الحصة السادسة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١	الإيقاع						
٢	البساطة						
٣	المتعة والرضا						
٤	الاحكام						

الملحق رقم (١٢)

البرنامج الزمني لتطبيق استراتيجية التدريس الجمالي

اناث		ذكور	
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
٢٠٠٨/٥/١٩	٢٠٠٨/٤/١٧	٢٠٠٨/٥/١٩	٢٠٠٨/٤/١٧
٢٠٠٨/٤/٢٦	٢٠٠٨/٤/٢٤	٢٠٠٨/٤/٢٦	٢٠٠٨/٤/٢٤
٢٠٠٨/٥/٣	٢٠٠٨/٤/٣٠	٢٠٠٨/٥/٣	٢٠٠٨/٤/٣٠
٢٠٠٨/٥/١٠	٢٠٠٨/٥/٨	٢٠٠٨/٥/١٠	٢٠٠٨/٥/٨
٢٠٠٨/٥/١٧	٢٠٠٨/٥/١٥	٢٠٠٨/٥/١٧	٢٠٠٨/٥/١٥
٢٠٠٨/٥/٢٤	٢٠٠٨/٥/٢٢	٢٠٠٨/٥/٢٤	٢٠٠٨/٥/٢٢

الملحق رقم (١٣)

يوضح الحصص التي تم تنفيذها مع المجموعة التجريبية

الموضوع: حضارات بلاد ما بين النهرين

مكان تنفذ الحصة : غرفة المكتبة

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن

- تعرف المفاهيم التالية:السومريون، الساميون،الجوتيون, السبي البابلي ، التشريع.
- يفسر سبب ضعف الحضارة السومرية.
- يربط علاقة بين حضارة بلاد الرافدين والحضارات التي سبقتها.
- يتعرف الى الشخصيات التالية: سرجون الاول،حمورابي، شلمنصر ، نبوخذ نصر
- يقدر الطالب دور الملك سرجون الاول في قيام الدولة الاكادية.
- يقارن بين الحضارات السامية من حيث الموقع الجغرافي ، اشهر ملوكها ، اهم الانجازات لها.
- يعبر الطالب عن رايه في انجازات حضارة بلاد الرافدين .
- يستنتج اثر القوة الحربية في قيام حضارة بلاد الرافدين .
- يرسم خطا زمنيا لحضارات بلاد الرافدين.

استراتيجية التدريس : استراتيجية التدريس الجمالي.

- **نص مسرحي**

لتهيئة البيئة المادية، قامت المعلمة، قبل الدرس، بارجاع الطاولات الى الخلف قليلا، وترك المجال للطالبات لتنفيذ العرض المسرحي.

الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي

اولا : التهيئة للتعلم

بعد كلمات الترحيب من الطالبات ، والرد عليهن من قبل المعلمة، بدات المعلمة الدرس وقد تضمن الاحداث الاتية:

(قامت المعلمة بتقسيم الطالبات الى مجموعات)

المعلمة: ساوزع الان ورقة عمل، ستقوم كل مجموعة باجابتها خلال دقيقتين.

(توزع المعلمة ورقة العمل، وتبدأ الطالبات بالنقاش والحوار مع بعضهم البعض، وكانت المعلمة تتجول بين الطالبات وتناقش بعض المجموعات حول ما تكتب)

بعد مرور دقيقتين تقريبا، لفتت المعلمة نظر الطالبات بالتصفيق بيديها وقالت :

المعلمة: انتبهن الان، سنقوم بالاجابة عن الاسئلة، من ستقرا لنا المطلوب من ورقة العمل؟

ترتفع ايدي معظم طالبات الصف، وتختار المعلمة احدى الطالبات، وتطلب منها التوضيح.

الطالبة: المطلوب هو ان نقرا الفقرة في ورقة العمل، ثم نضع خطا تحت بعض الكلمات التي نعرفها، ثم نشرح معنى تلك الكلمات،

المعلمة : ممتازة، وما المطلوب منا ايضا؟

طالبة من مجموعة اخرى: مطلوب ايضا ان نعطي معاني الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

المعلمة: هذا صحيح، لقد وضعت خطا تحت بعض الكلمات، اريد منكن ان توضحن هذه المفاهيم بلغتكن الخاصة. اية مجموعة ستجيب لنا السؤال الاول في ورقة العمل. ماذا نعني بالطمي؟

طالبة: هو التربة التي تترسب على جوانب النهر اثناء مسيره.

المعلمة : جيدة، مجموعة اخرى.

طالبة : الطمي هو تربة خصبة تترسب على جوانب نهري دجلة والفرات اثناء مشيهما.

المعلمة: جيدة، هل يوجد اضافة من مجموعة اخرى ؟

طالبة : هو مفيد للزراعة .

المعلمة : جيدة هذا صحيح. والان ماذا نعني بالحضارة، لقد درسنا هذه الكلمة في اول درس من هذا الكتاب، وقمنا بمناقشتها اكثر من مرة. تلتفت المعلمة، ثم تتوجه الى احدى المجموعات : هيا ماذا قمتمن بتعريفها:

طالبة: انها ما قام الانسان بانجازه في مجالات كثيرة مثل التجارة والفن والعمارة،

المعلمة: صحيح، ماذا ايضا؟

طالبة: هي انجازات الانسان في مجالات الاختراع والاكتشاف والتفكير والعمل على استغلال موارد الطبيعة للوصول الى مستوى حياة افضل.

المعلمة: اجابة جيدة، اذن هل للانسان دور في الحضارة ،

طالبة: نعم انه الاساس في الحضارة.

المعلمة: من يقوم بالتفكير والاكتشاف و العمل؟

اجابة جماعية من الطالبات : الانسان

المعلمة: اذن الانسان هو الاساس في قيام الحضارة . ولكن ماذا يجب ان يتوفر ايضا ؟

لا يوجد اجابة.

المعلمة: ماذا نستنتج من التعريف الذي قدمته المجموعة (وتشير باصبعها الى المجموعة) انه يجب ان يتوفر حتى تتكون حضارة.

طالبة بتردد: الطمي

المعلمة : صحيح، ولكن ماذا نسمي هذا، من اين جاء الطمي ؟

طالبة بحماس: العوامل الطبيعية.

المعلمة : ممتاز، الموارد الطبيعية للمنطقة التي قامت بها الحضارات، ويمكن ان يكون الطمي احدها.والان ماذا نعني بحضارة بلاد ما بين الرافدين

طالبة : المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات

المعلمة : اجابة اخرى

طالبة : الحضارات الواقعة بين نهري دجلة والفرات

المعلمة : ممتاز. اية اضافة عى ذلك .

لا يوجد اجابة

المعلمة : والان الى السؤال الثاني. ما هي المفاهيم التي قمتن باضافتها؟

طالبة: نحن اضفنا جبال زاغروس،وعرفناها انها جبال عالية ، تقع في جنوب شرق اسيا الصغرى. واضفنا ايضا بلاد ما بين النهربن وهي نفسها حضارة بلاد الرافدين. والنهران هنا هما نهري دجلة والفرات.

المعلمة : ممتاز، مجموعة اخرى

مجموعة اخرى: نحن عرفنا مفهوم الروافد، وهي خروج بعض الماء من النهر اثناء مساره، تتجمع وتكون مثل الانهار الصغيرة

المعلمة: ماذا تعني بالانهار الصغيرة

طالبة : اي ان هذه المياه جميعها تمشي باتجاه واحد، مثل النهرولكنها منفصلة عن النهر الاصلي.

المعلمة: اذن انتم تقولون ان الروافد هي جزء من النهر، وكمية المياه تكون فيها اقل بكثير من النهر الاصلي، ما سبب انفصالها عن النهر الاصلي.(توجه المعلمة السؤال لباقي المجموعات).

طالبة: سرعة النهر

طالبة اخرى: طبيعة الارض التي تمشي بها وسرعة النهر

المعلمة : هل تتذكرون اللوحة التي قمنا بتحليلها في الحصة السابقة، التي اسميناها (شعار بلاد سومر) ، لقد كان هناك روافد للنهر واضحة، عبر عنها اهل الحضارة السومرية باستخدام الرسم.

اجابة جماعية: نعم

تقديم المحتوى

المعلمة: والان سنناقش موضوع جديد اليوم، وهو الحضارات التي قامت على نهري دجلة والفرات، سنتعرف على اهم المعلومات حولها، وسيكون الدرس اليوم على شكل مسرحية، لتخرج الطالبات اللوات سيقمن الادوار .

(تظهر حركة واضحة بين الطالبات، تخرج الطالبات من وسط المجموعات، جو من المرح بين الطالبات، ترتفع حوارات قصيرة بين الطالبات ، مثل: انا دوري لكش، ماذا ، ماذا؟ لكش. هيا انا اقف هنا. دعونا نبدا هيا)

المعلمة: هيا، كل طالبة تقف في مكانها حسب دورها

تقف الطالبات وتظهر عيهن علامات الانفعال والسرور، ثم تبدا بالنص، في البداية هناك حوار بين دويلات الحضارة السومرية. اما طالبات الجمهور، فكن في صمت وترقب لما سيحدث، كانهن يردن معرفة ماذا سيحدث.

قامت المعلمة بجعل النص جزاين ، الاول حول الحضارة السومرية والثاني حول الحضارة السامية. بعد الانتهاء من النص التميلي الاول قامت المعلمة بمناقشة الطالبات بمضمونه:

المعلمة: في اي جزء من العراق نشات الحضارة السومرية

طالبة : في اقصى الجنوب من العراق

المعلمة: افتحي كتابك وحددي موقع الحضارة السومرية، ضعي اصبعك على الموقع. تتجول المعلمة بسرعة وتشاهد موقع اصابع الطالبات. ثم تقول : من خلال المشهد التمثيلي الذي قدمته زميلاتكن، تم ذكر بعض الاسماء الغريبة اذكريها.

الطالبات : اور، لكش، اوروك، اريدو، كيش.

المعلمة: ما هذه الاسماء

طالبة: دويلات

المعلمة: من خلال المشهد التمثيلي ، ما هي اسباب ضعف هذه الدويلات.

طالبة: النزاعات والخلافات بين تلك الدويلات.

المعلمة: ذكرت زميلتك كلمة دويلة، والدويلات هنا هي مدن مستقلة، اي هي التي يكون لها ملك والهة وكيان خاص بها. وكل تلك المدن التي ذكرناها هي دويلات . من خلال النص التمثيلي ما هو الاسم الذي اطلق على هذه الدويلات.

طالبة : السومريون

المعلمة: احسنتم، دعونا نستمع لمقطع تمثيلي اخر، ارجو الانتباه ، سوف نناقش بعض المعلومات حول حضارات اخرى بعد الانتهاء من سماعنا المشهد التمثيلي.

(تخرج مجموعة من الطالبات، تقف امام الطالبات، ستقوم الان الطالبات بتمثيل ادوار ملوك الحضارات السامية، بحيث تتقمص كل طالبة شخصية ملك من ملوك الساميون، وهناك حوار بينهم وبين الراوي. يبدا الراوي بدوره)

بعد الانتهاء من النص التمثيلي، تمت مناقشة الاتي:

المعلمة : نسبة الى من سميت هذه الشعوب بالسامية

طالبة : نسبة الى سام بن نوح

المعلمة: اذن نسبة الى جدهم سام بن نوح ، وهم اصل العرب. ما هو الوطن الاصلي للعرب في شبه الجزيرة العربية، حسب خبرتك ما السبب من انتقالهم الى ماطق اخرى

طالبة : انهيار سد مارب، والجفاف الذي حل بتلك المنطقة بعد انهيار السد.

المعلمة: اين تقع الحضارة الاكادية حدديها على خارطة الكتاب. اين تقع هذه الحضارة على الخريطة حدديها، ضعي اصبعك على الموقع. تتجول المعلمة بسرعة وتشاهد موقع اصابع الطالبات.

المعلمة: هل كان الملك سرجون الاول قويا ام ضعيفا

طالبة : كان قويا والدليل على ذلك انه قام بتوسيع دولته كثيرا

المعلمة: من تتقمص لي شخصية الملك سرجون الاول، من تقلد لنا كيف يمشي؟ واية امور اخرى

تضحك الطالبات، وتظهر عليهن علامات الاستغراب.

المعلمة: هيا من تريد ان تمثل لنا كيف هي شخصية الملك سرجون الاول. مثلي كيف كان قويا، كيف يمشي الشخص القوي.

(تشير الطالبات الى احداهن ، فهي خبيرة التقليد في الصف. وتخرج وتبدا تمشي بثقة، بحركة مبالغ بها، ترفع راسها وكتفيها للاعلى مع تحريكهما للخلف قليلا، وحاولت تضخيم صوتها، قم قالت: انا الملك سرجون الاول، ساقوم باحتلال المدن والناس جميعها.)

(ترتفع ضحكات الطالبات بصوت عال، وترجع الطالبة وهي تهرول، وهي تضحك ايضا)

المعلمة : حسنا، انت ممتازة .دعونا نرجع لمناقشة المسرحية. ما هي انجازات الملك سرجون الاول ايضا؟

طالبة : اهتم بالتجارة وطور اسلحة الجيش

المعلمة: ما سبب ضعف هذه الحضارة

طالبة : بسبب الملوك الضعاف

المعلمة:ما اسم الشعب الذي دمر هذه الحضارة

طالبة : الجوتيون.

(مشهد تمثيلي ، حوار بين الراوي والملك حمورابي) ثم دار حوار المعلمة والطالبات

ما اسم الحضارة التي سمعنا عنها الان

طالبة : الحضارة البابلبة

المعلمة: اين تقع هذه الحضارة على الخريطة حدديها، ضعي اصبعك على الموقع. تتجول المعلمة بسرعة وتشاهد موقع اصابع الطالبات.

من اشهر ملوكها

طالبة : الملك حمورابي

المعلمة: هل هو الملك الاول

طالبة : لا انه الملك السادس

المعلمة: ما سبب شهرته

طالبة : قام بوضع القوانين والشرائع

المعلمة: من تعرف ما هو نص قانونه الشهير ، وما زالت الناس تردده للان.

المعلمة: الا تعرفونه، انه يتكلم عن العدل

المعلمة : العين بالعين والسن والسن . اين نجد هذا القانون؟

لا توجد اجابة

المعلمة: اين يضع الملوك قوانينهم؟ ماذا راينا في رحلتنا في الشهر الماضي عندما ذهبنا الى مادبا؟ ماذا راينا في جبل نيبة؟

طالبة : مسلة ميشع

طالبة : مسلة

المعلمة: ما هي المسلة

طالبة : حجر كبير

تخيلي هذا حجر(تشير المعلمة لعمود في زاية الغرفة) هذا يشبه المسلة.وعادة يصنع من الصخور النارية البازلت, لماذا ؟برايك لماذا اختاروا هذا النوع من الحجارة لصنع المسلات وليست من الصخور الرسوبية؟

تعطي طالبة اجابة خاطئة

المعلمة: من لديها اجابة اخرى

طالبة : لان الصخور النارية قاسية جدا

المعلمة: ممتاز. ولكن ما فائدة ان تكون حجارتها قاسية.

طالبة: يدوم عليها النحت. اما الصخور الرسوبية فانها تتاكل.

المعلمة: ممتازة لانها تقاوم عوامل التعرية ؟اذن وضع الملك حورابي قوانينه على مسلة، من خلال النص التمثيلي، ما هي انجازاته الاخرى؟

طالبة : وحد بلاد الرافدين ونشر العدل

(مشهد تمثيلي يمثل حوار بين الراوي وملك الحضارة الاشورية)

ينتهي المشهد التمثيلي ثم تبدا المعلمة بالمناقشة:

المعلمة: ما اسم الحضارة التي سمعنا عنها الان

طالبة : الحضارة الاشورية

المعلمة: حددي موقعها على خريطة الكتاب

المعلمة: ما اسم الملك الذي تحدث لنا الان ؟

الطالبة: الملك شلمنصر الاول

المعلمة: والان من خلال ما سمعناه من النص التمثيلي من تقول لنا بماذا تميزت هذه الحضارة؟

طالبة : كانوا دولة حربية

المعلمة: ماذا استخدموا لذلك؟

طالبة : العربات والخيول

المعلمة: ماذا توازي هذه الالات الان؟

طالبة : الدبابات

طالبة : الات حمل الجنود

المعلمة: اغمضي عينيك وتخيلي ان هذه الالات مستخدمة للان، كيف ستكون حال الحروب مع دولة متقدمة.هل هذا منطقي؟

تضحك الطالبات.

طالبة : لا طبعا، ستكون ماساة، لانه ستكون خسائر كبيرة بسبب الاسلحة المتطورة التي في يومنا الحاضر.

المعلمة: ولكن الم يكن هذا انجاز في تلك الايام؟

طالبة : طبعا ، بالنسبة لتفكيرهم

المعلمة:ايضا

طالبة : لما كان متوفر لديهم من الالات لصناعة الاسلحة

المعلمة: ولكن ، بالرغم من تلك الالات الحربية، ضعفت هذه الدولة، من خلال النص، لماذا حدث ذلك؟

طالبة : وفاة الملك اشوربانيبال، وضعف الملوك الذين جاؤوا بعده

المعلمة: ممتاز والان سنشاهد آخر موقف تمثيلي يعبر عن الحضارة الاخيرة من حضارات بلاد الرافدين.

(يبدا حوار اخر بين الراوي وبين نبوخذ نصر) وتبدا المعلمة بمناقشة الطالبات احداث النص التمثيلي.

المعلمة : من تصف لي احداث النص بشكل عام؟

الطالبة : حوار بين الراوي والملك نبوخذ نصر، ملك الحضارة الكلدانية.

المعلمة :ماذا ايضا؟

الطالبة: اشهر منجزات الملك نبوخذ نصر في الحضارة الكلدانية

المعلمة: ما اسم اخر حضارات بلاد الرافدين

طالبة : الحضارة الكلدانية

المعلمة: من اشهر ملوكها

طالبة : الملك نبوخذ نصر

المعلمة: ما هي اهم اعماله؟ مع من كان خلافه، وهم على خلاف معهم الان؟

طالبة : اليهود

المعلمة: صحيح. لقد شن حملات عديدة هدفها القضاء على دولة يهوذا. وقام بسبي اليهود الى مدينة بابل، وهذا ما نسميه بالسبي البابلي. ولكن ماذا فعل غير ذلك.

طالبة : بنى الحدائق المعلقة وبرج بابل المشهور

المعلمة: نعم، هذا صحيح، ممتاز.

(تطلب المعلمة من الطالبات (المؤديات للنص التمثيلي) ان تخرجن ، ثم الاصطفاف خلف بعضهن البعض حسب الفترة الزمنية التي نشات به، وطلبت منهن ذكر اسماء الحضارات التي تمثلهن بصوت واضح امام الطالبات الاخريات.

الطالبة الاولى: انا الملك سرجون الاول ملك الحضارة الاكادية

الطالبة الثانية: انا الملك حمورابي، ملك الحضارة البابلية

الطالبة الثالثة: انا الملك

ثم قامت برسم خطا زمنيا على السبورة، وطرحت سؤالا على الجميع)

المعلمة: رتبي الحضارات التي قمنا بدراستها اليوم كل حسب الوقت التي نشات به

طالبة: الحضارة الاكادية

طالبة : الحضارة البابلية الاولى

طالبة : الحضارة الاشورية

طالبة : الحضارة الكلدانية

المعلمة: نشكر الطالبات على هذا التمثيل الجيد .

ترجع الطالبات الى اماكنهن.

المعلمة: ما رايكهن بالتمثيل

طالبة: لقد اعجبني التمثيل كثيرا

طالبة: كانت الحصة ممتعة

المعلمة: اي من الشخصيات اعجبتك اكثر؟

طالبة:نبوخذ نصر

المعلمة: لماذا

لانه طرد اليهود

المعلمة: طالبة اخرى، اي من الشخصيات اعجبتك اكثر؟

الطالبة : الملك حمورابي

المعلمة : لماذا

الطالبة: لانه اقام العدل بين الناس، وهذا يجعل الناس جميعهم متساويين، ياخذ كل واحد حقه.

الادماج والتطبيق:

المعلمة : الان ساوزع ورقة عمل، ارجوا ان تقرايها مع مجموعتك، ثم الاجابة عليها. ثم سنناقشها معا.

تملا الطالبات الجدول في ورقة العمل: وبعد دقيقتين تبدا المعلمة بالمناقشة.

ناقشت المعلمة الطالبات بالاجابات، وقد وزعت الجابات على جميع الطالبات في المجموعات . ثم قامت بجمع اوراق العمل، لتصحيحها، ثم ارجاعها للطالبات فيما بعد، للحصول على تغذية راجعة لهن.

الدرس التطبيقي الرابع

المبحث : التاريخ الصف : السابع الأساسي

المحور : تاريخ الحضارات القديمة الوحدة الدراسية : حضارة بلاد الرافدين

موضوع الدرس :

- **التشريع في حضارة بلاد الرافدين.**
- **دور المراة في حضارة بلاد الرافدين.**
- **الطبقات الاجتماعية في حضارة بلاد الرافدين.**

النتاجات الخاصة :

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن:-

- يعرف المفاهيم التالية:الزقورة، المسلة،الخاتم والصولجان، التشريع، شريعة حمورابي، شريعة اورنامو، الطبقة العليا ، الطبقة الوسطى، الطبقة الدنيا.
- يقدّر أثر الشرائع في نشر العدل والأمن.
- يوضح أثر الآلهة في الحياة الدينية والتشريع .
- يفسر سبب بناء الزاقورة في حضارة بلاد الرافدين.

- يقارن بين التشريعات القانونية للحضارات القديمة وقوانين حقوق الإنسان في الوقت الحاضر.
- يوضح دور الشرائع في ضبط الحياة الاجتماعية في حضارة بلاد الرافدين.
- يوضح مكانة المرأة في حضارة بلاد الرافدين.
- يقارن بين المرأة في حضارة بلاد الرافدين والعصر الحديث.
- يذكر الطبقات التي شكلت مجتمع حضارة بلاد الرافدين.

استراتيجية التدريس: استراتيجية التدريس الجمالي

- تذوق منحوتات فنية على شكل مسلات صنعت في عصر بلاد الرافدين، وتعبر عن مفهوم التشريع
- تذوق منحوتات تعبر عن دور المرأة
- تذوق لوحات فنية تناقش طبقات المجتمع
- تقمص مجموعة من الشخصيات (حمورابي كمشرع، امراة تعيش في حضارة بلاد الرافدين، المواطنين في حضارة بلاد الرافدين)

<u>الاجراءات لتنفيذ الموقف الصفي</u>

اولا : التهيئة للتعلم

استحضار المعلومات السابقة حول ما تعلمه الطالب عن الملك حمورابي في الدرس الاول .يقدم المعلم ورقة عمل تتضمن نصا يتحدث عن انجازات الملك حمورابي ، يكتب المعلم مجموعة من الاسئلة حول النص ثم يقوم الطلبة بالاجابة عن تلك الاسئلة ثم مناقشة الاجوبة مع بعضهم البعض، مع التركيز على مفهوم التشريع والانطلاق منه للتعلم الجديد.

بعد تحية الطلبة للمعلم، ورد التحية من قبل المعلم . بدا المعلم بالدرس وقد تضمن الاحداث الاتية:

المعلم: سنكمل اليوم الحديث عن حضارة بلاد الرافدين. وسنحاول التعرف اليوم على معلومات جديدة حول هذه الحضارة. في البداية ساوزع عليكم ورقة عمل، ستجيبون عليها كل مجموعة مع بعضها البعض. ساعطيكم لها دقيقتين.

(يوزع المعلم اوراق العمل، ثم يتجول بين الطلبة اثناء الاجابة، وبعد دقيقتين تقريبا بدا المعلم بالمناقشة)

المعلم: اريد من كل مجموعة ان تضع عنانا للنص. من يذكر لنا ما كتب

طالب : منجزات الملك حمورابي

المعلم: جيد

طالب: العدل والقوانين

طالب: شرائع الملك حمورابي

طالب: الحكم بالعدل

المعلم : هل جميعكم اتفق على هذا النص

الطالب: نعم

طالب: عدل الملك حمورابي

طالب: اشهر ملوك بابل

طالب: القوانين والشرائع

المعلم: من اين اتيتم بهذه العناوين

اجابة جماعية: من النص

المعلم: اذن، عن من يتحدث هذا النص

طالب: عن الملك حمورابي

المعلم: من اسم الملك الذي يتحدث عنه النص

طالب: الملك حمورابي

المعلم : الملك حمورابي، لاي حضارة كان ملكا؟

طالب: الحضارة البابلية الاولى

المعلم: ما اهم منجزاته

طالب: القوانين والتشريعات

طالب: حسن ونظم نظام الري في الحضارة

المعلم: لماذا كان هناك اهتمام بهذا. هل كان للموقع الجغرافي دور بهذا.

طالب: لانها كانت تقع على نهري دجلة والفرات

المعلم: جيد، اذن ما طبيعة الاراضي هناك

طالب: مناطق زراعية

المعلم: جيد، ولهذا اهتم الملك حمورابي بقوانين الري، وماذا فعل ايضا؟

طالب: جعل الاله مردوك اله مدينة بابل

المعلم: جيد: لنكمل ورقة العمل

المعلم: الان سنتكلم عن الملك حمورابي، وعن الشرائع والقوانين في حضارة بلاد الرافدين.

عرض وتقديم المحتوى:

يعرض المعلم اللوحة الاولى:

المعلم: لننظر للوحة التي امامنا. انظروا اليها جيدا ، تاملوها جيدا، انظروا الى جميع اجزائها.

(ينظر الطلاب للوحة باهتمام ودهشة، لا يتفوه اي طالب باي كلمة، ساد الهدوء التام بالحصة)

المعلم: هل تشاهدون اللوحة بوضوح؟ هل هناك اي جزء منها غير واضح؟

الطلاب (اجابة جماعية) : نعم استاذ ، واضحة

المعلم: ما هي المادة الذي صنع منها هذا العمل الفني؟

لا يوجد اجابة

المعلم : ماذا تلاحظون من الصورة امامنا، ما هي المادة التي استخدمها الفنان هنا؟

طالب (يجيب بتردد) : الحجر

المعلم: صحيح، جيد ، والان ماذا ترون في اللوحة، دعونا نذكر ماذا تحتوي هذه اللوحة، اذكروها

فقط.

طالب: ارى اشخاص

طالب: ارى شخصان، الاول يجلس والثاني يقف

المعلم: ماذا ترون ايضا ؟ نريد ان نعدد مكونات اللوحة فقط

طالب: ارى رسما بالاعلى يشبه اشعة الشمس

المعلم : ممتاز، ماذا ايضا. اريد منكم ان تتاملوا اللوحة جيدا، ماذا يحمل الشخص الذي يجلس؟

طالب بحماس: يحمل شيئا دائري ، وشيئا اخر يشبه العصا.

المعلم: ممتاز. الشخص الجالس هنا يحمل حلقة وصولجان ، هذه العصا تسمى صولجان. وهذه الدائرة هي الحلقة. هل ترون اي شيء اخر؟

لا توجد اية اجابة

المعلم: لننظر الى الجزء السفلي من اللوحة ، ماذا لدينا هنا؟

طالب: هناك كتابات قديمة.

المعلم : ممتاز اين شاهدنا مثل تلك الكتابات

طالب: عندما درسنا الحضارات الاخرى

المعلم:ممتاز. اذن من يلخص لنا ما ذكرناه. ماذا تشاهدون في اللوحة

طالب: ارى شخصين، احدهما يجلس والاخر يقف، الشخص الجالس يحمل عصا وصولجان. وفي اسفل اللوحة هناك كتابات قديمة.

المعلم : ممتاز . والان كل مجموعة تكتب لي على شكل نقاط ماذا تحتوي هذه الصورة.

(يعطي المعلم للطلبة مدة دقيقة واحدة تقريبا، ثم يتجول بين المجموعات، ويتابع ماذا كتبت كل مجموعة، ويزود كل مجموعة بتغذية راجعة)

(ينتقل المعلم من مرحلة الوصف الى مرحلة الشرح والهدف هنا معرفة العلاقة بين اجزاء اللوحة)

المعلم: هل هناك حوار بين الشخصين؟

طالب : نعم

المعلم: كيف عرفت؟

انهما ينظران الى بعضهما البعض، وكانهما يتحدثان.

المعلم: برايكم من يكون عادة مقامه اعلى، من يقف ام من يجلس؟ من خلال اللوحة من هو الاعلى مكانة بينهما ؟

طالب: الشخص الذي يجلس عادة هو صاحب المكانة العالية

المعلم:. ماذا يفعل الشخص الجالس؟

طالب: يحمل العصا والصولجان، ويعطيها للشخص الذي يقف.

المعلم: ممتاز، انتبهوا واستمعوا لي، ان هذا العمل الفني له قصة قديمة قدم التاريخ ، انه حجر منحوت صامت ولكنه مليء بالمعلومات التي نقلت لنا تاريخ امة كاملة، استمعوا لي لنعرف لنرى كيف كان دور الفن والفنانين في نقل الاخبار القديمة.

يبدا المعلم يتحدث كانه يسرد قصة فيقول: ان الفنان يحكي لنا قصة الملك حمورابي مع الهة العدل. تقدم الالهة العصا والصولجان للملك ، وهذان رمزا القوة والسلطة، اي ان الالهة هنا تمنح السلطة والقوة للملك، وكانه تصريح من الالهة بالسماح للملك ان تكون له السلطة والقوة في الارض... ثم يرجع المعلم للمناقشة مع الطلبة:

المعلم: ما رمز العصا والصولجان

طالب: القوة والسلطة

المعلم: من اعلى مكانة ، الالهة ام الملك؟

طالب : الالهة

المعلم: كيف عرفت

طالب: لان الالهة تجلس

المعلم: وما الدليل على ذلك ايضا؟

لا يوجد اجابة

المعلم: ماذا قلنا يالنسبة للقوة والسلطة، من منح السلطة

طالب: الالهة اكبر مكانة لانها هي المانحة للسلطة للملك.

المعلم: والان لننزل الى القسم الاسفل من العمل الفني الذي امامنا. قلنا في البداية ان هذه كتابات قديمة، ونريد الان ان نعرف ماذا نحت الفنان من كتابات على هذا الحجر؟ وما علاقتها مع الجزء الاعلى؟ يسال المعلم الطلبة: ماذا تحدثنا في الدرس السابق عن انجازات الملك حمورابي؟

طالب : انه وضع القوانين والشرائع.

المعلم: جيد، وقلنا مسبقا ان تلك القوانين قاموا بنحتها على صخور نارية لتبقى لاطول مدة ، وتقاوم عوامل التعرية. تاملوا الكتابات القديمة الموجودة امامنا، ان النحات هنا قام بكتابة مجموعة القوانين والشرائع التي وضعها حمورابي. برايكم ، ما فائدة نحتها على هذه المسلة الكبيرة؟

طالب: لو لم ينحتها لما عرفنا بها

المعلم : جيد ، اذن هذه الاعمال الفنية هي احدى الطرق التي نقلت لنا اخبار الشعوب السابقة . ان هذه القوانين والشرائع تبلغ ٢٨٢ قانون . وتهدف الى ضبط الحياة الاجتماعية بعيدة عن العبادات .

(ثم انتقل المعلم لمناقشة مضمون قوانين وشرائع حمورابي، حتى وصل الى اثر القوانين والشرائع على الحياة الاجتماعية، ثم عرض لوحات فنية تعبر عن الطبقات الاجتماعية العليا، والوسطى، والدنيا، وصور لمنحوتات حول دور المراة في مجتمع حضارة بلاد الرافدين)

THE EFFECT OF AESTHETIC TEACHING IN THE SOCIAL STUDIES CURRICULUM FOR THE MIDDLE BASIC GRADES ON STUDENTS ACHIEVEMENT, THEIR ATTITUDES TOWARD SOCIAL STUDIES CURRICULUM AND ON CLASSROOM LEARNING ENVIRONMENT.

By

Kawther Mohammad Marashdeh

Supervisor

Omar Hsan AL Sheikh, Prof

Abstract

The study aimed at investigating the effect of Aesthetic Instruction in Social Studies Course of Intermediate Basic Stage students on their academic achievement and their attitudes towards Social Studies Course and on classroom learning environment.

The study utilized the semi experimental research approach. The sample consisted (146) male and female students including (80) males and (66) females of seventh grade students in UNRWA schools. To answer the study questions, an achievement exam was constructed to find out the effect of Aesthetic Instruction on seventh grade students' achievement in Belad AL Rafedein unit in History subject. A questionnaire was prepared to measure the attitudes of seventh grade students towards History subject. An observation sheet and a checklist were also designed to detect the aesthetic features for the classroom learning environment. The study revealed the following results:

- Using Aesthetic Instruction in Social Studies Course of Intermediate Basic Stage students has a positive effect on their academic achievement.

- Using Aesthetic Instruction in Social Studies Course affects male and female students' achievement in the same degree.
- Using Aesthetic Instruction in Social Studies Course does not affect students' attitudes towards the Social Studies Course.
- Using Aesthetic Instruction in Social Studies Course affects the improvement of female students towards the teacher and the History course. At the same time, using aesthetic instruction does not reveal any differences between male and female students on the rest of the domains or the whole the attitudes questionnaire.
- Regarding the availability of aesthetic features in classroom learning environment, results revealed that the difference between the control and the experimental groups was statistically significant and in favor of the experimental group, after the use of the observation sheet and the checklist.
- The repetition rate of female performance who were taught using aesthetic instruction on the observation sheet are higher than the repetition rate of male regarding the availability of aesthetic features in classroom learning environment. The difference was statistically significant and in favor of the females.
- There is a similarity between male and female performance who were taught through aesthetic instruction on the checklist where the availability of aesthetic features in male and female classroom learning environment close to each other.